



٣٣ - كتاب الأدب

١ - باب توقيف الكبير ورحمة الصغير

١٢٦١٠ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجِلِّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمِ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ»^(١).

رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن.

١٢٦١١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِّرِ الْكَبِيرَ، وَيَرْحَمِ الصَّغِيرَ، وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ»^(٢).

رواه أحمد، والبخاري بنحوه، والطبراني باختصار، وزاد: «ويعرف لنا حقنا»، وفي أحد إسناده البزار قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري وضعفه غيرهما، وبقية رجاله ثقات. وفي إسناده أحمد ليث بن أبي سليم، وهو مدلس.

١٢٦١٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِّرِ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمِ صَغِيرَنَا»^(٣).

رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وزاد: «ويؤاخي فينا ويزور». وفي إسناده أبي يعلى يوسف بن عطية وهو متروك وفي إسناده الطبراني غير واحد ضعيف.

١٢٦١٣ - وَعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِّرِ كَبِيرَنَا،

(١) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٧٦)، والحاكم في المستدرک (١٢٢/١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٧/١)، والطبراني في الكبير برقم (١١٠٨٣)، وأورده

المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٢٠)، وفي كشف الأستار برقم (١٩٥٥، ١٩٥٦)،

والترغيب والترهيب للمندري (١١٣/١، ٢٠٢/٣)، والدر المنثور للسيوطي (٧٦/٤)، وتفسير

القرطبي (٢٤١/١٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٨١٢).

ويزحّم صغيرنا»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط وفيه مبارك بن فضالة وثقه العجلي وغيره ولكنه مدلس، وفيه ضعف وسهل بن تمام ثقة يخطئ.

١٢٦١٤ - وَعَنْ واثلة، يَعْنِي ابْنَ الْأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَجِلَّ كَبِيرَنَا»^(٢).

رواه الطبراني والزهرى لم يسمع من واثلة.

١٢٦١٥ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا»^(٣).

رواه الطبراني وفيه غفير بن معدان، وهو ضعيف جداً.

١٢٦١٦ - وَعَنْهُ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ أَتَى بِقَدَحٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَنَاولَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا عُبَيْدَةَ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَنْتَ أَوْلَى بِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «خُذْ» فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَدَحَ، قَالَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ: خُذْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ «اشْرَبْ، فَإِنَّ الْبِرْكَهَ مَعَ أَكْبَرِنَا، فَمَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَجِلَّ كَبِيرَنَا، فَلَيْسَ مِنَّا»^(٤).

رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف.

١٢٦١٧ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «الْكَبِيرُ، الْكَبِيرُ»^(٥).

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ، ورواه البزار.

٢ - باب الخير والبركة مع الأكابر

١٢٦١٨ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْرُ مَعَ أَكْبَرِكُمْ»^(٦).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٩٢٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا مبارك بن فضالة، تفرد به: سهل بن تمام بن بزيع.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٥/٢٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٧٠٣).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨٩٥).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٥٨).

رواه البزار والطبراني في الأوسط إلا أنه، قَالَ: «البركة مع أكابرهم»، وَفِي إِسْنَادِ البزار نعيم بن حماد وثقه جماعة، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

٣ - باب إكرام الكريم

١٢٦١٩ - عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَدْحُوسٍ، فَقَامَ بِالْبَابِ فَنظَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَلَمْ يَرِ بَرَحَاءَ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ رِجْلَهُ فَلَفَّهُ، ثُمَّ رَمَى بِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «اجلس علي» فَأَخَذَهُ جَرِيرٌ فَضَمَّهُ، ثُمَّ قَبَلَهُ، ثُمَّ رَدَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: أَكْرَمَكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمَا أَكْرَمْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرَمُوهُ»^(١).

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وَفِيهِ عَوْنُ بَنِ عَمْرِو الْقَيْسِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

١٢٦٢٠ - وَعَنْهُ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي: «يَا جَرِيرُ لَأَيِّ شَيْءٍ جِئْتَنَا؟ قُلْتُ: لِأَسْلَمَ عَلَيَّ يَدِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَلْقَى إِلَيَّ كِسَاءَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ أَصْحَابَهُ فَقَالَ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرَمُوهُ»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وَفِيهِ حَصِينُ بْنُ عَمْرِو، وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

١٢٦٢١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ دَخَلَ الْبَيْتَ وَهُوَ مَمْلُوءٌ، فَلَمْ يَجِدْ مَجْلِسًا فَرَمَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِزَارِهِ أَوْ بَرْدَائِهِ، وَقَالَ: «اجلس علي هذا» فَأَخَذَهُ فَقَبَلَهُ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: أَكْرَمَكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمَا أَكْرَمْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرَمُوهُ»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار كثير، وَفِيهِ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُمْ.

١٢٦٢٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُمَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا، وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنًا

(٦) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِرَقْمِ (٨٩٩١)، وَأَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي كَشْفِ الْأَسْتَارِ بِرَقْمِ (١٩٥٧)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٦٢/١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ (١٢/٢).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِرَقْمِ (٢٢٦٦، ٢٣٥٨)، وَفِي الْأَوْسَطِ بِرَقْمِ (٦٢٩٠).

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِرَقْمِ (٥٢٦١)، وَقَالَ: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ إِلَّا

عَوَيْنُ بْنُ عَمْرٍو، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ إِلَّا الْجَرِيرِيُّ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ إِلَّا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ. وَأَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي كَشْفِ الْأَسْتَارِ بِرَقْمِ (١٩٥٩).

حَتَّى يَجِبَ لِلْمُؤْمِنِينَ مَا يَجِبُ لِنَفْسِهِ»^(١).

رواه الطبراني، وحسين بن عبد الله بن ضميرة كذاب.

١٢٦٢٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفي إسناد الكبير عيينة بن يقظان وثقه ابن حبان وكذلك مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، وفيهما ضعف، وبقيّة رجال الكبير ثقات.

١٢٦٢٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ عَيْنَةَ بْنَ حِصْنِ عَلِيِّ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَهُمْ جُلُوسٌ جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ، فَدَعَا لِعَيْنَةَ بِنَمْرُقَةَ فَأَجْلَسَهُ عَلَيْهَا، وَقَالَ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ»^(٣).

رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

١٢٦٢٥ - وَعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ»^(٤).

رواه الطبراني، وفيه الحسن بن عمارة، وهو ضعيف، وقال عيسى بن يونس: شيخ صالح.

١٢٦٢٦ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَبِيرٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ»^(٥).

رواه الطبراني، وشهر لم يدرك معاذًا، وعبد الله بن خراش ضعيف، وقد وثقه ابن حبان، وقال: ربما أخطأ.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨١٥٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٨١١)، وفي الأوسط برقم (٥٥٨٢)، وقال: لم يرو هذا

الحديث عن ابن جريج إلا محمد بن مروان، تفرد به: حسين بن يوسف.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٠/١٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٣٥٨).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٤/٢٠).

٤ - باب إكرام المسلم

١٢٦٢٧ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكْرَمَ أَمْرًا مُسْلِمًا، فَإِنَّمَا يَكْرَمُ اللَّهُ»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه بحر بن كثير وهو متروك.

١٢٦٢٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَفَعَهُ، قَالَ: «إِذَا أَكْرَمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ، فَإِنَّمَا يَكْرَمُ رَبَّهُ»^(٢).

رواه البزار، وفيه الحجاج بن أرطاة ومصعب بن سلام وهما ضعيفان، وقد وثقا، وبقية رجاله رجال الصحيح. ويأتي في البر والصلة في حق المسلم، ورحمة الناس.

١٢٦٢٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمْسَكَ بِرِكَابِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لَا يَرْجُوهُ، وَلَا يَخَافُهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حفص بن عمر المازني ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٥ - باب مداراة الناس ومن لا يؤمن شره

١٢٦٣٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ»^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر، وهو متروك، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

١٢٦٣١ - وَعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَسْ أِبْنُ الْعَشِيرَةِ» فَلَمَّا دَخَلَ هَشَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْبَسَطَ إِلَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ آخَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ ابْنُ الْعَشِيرَةِ» فَلَمَّا دَخَلَ لَمْ يَنْبَسِطْ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَهَشَّ لَهُ كَمَا هَشَّ

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٦٤٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا بجر، ولا عن بجر إلا إبراهيم، تفرد به: الليث.

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٠٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٠١٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٦٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يوسف بن محمد إلا

لِلْآخِرِ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَأْذِنَ فُلَانٌ فَقُلْتُ لَهُ مَا قُلْتُ، ثُمَّ هَشَشْتُ وَأَنْبَسَطْتُ إِلَيْهِ، وَقُلْتُ لِفُلَانٍ مَا قُلْتُ وَلَمْ أَرَكَ صَنَعْتَ بِهِ مَا صَنَعْتَ لِلْآخِرِ؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ اتَّقَى لِفُحْشِهِ»^(١).

قُلْتُ: فِي الصَّحِيحِ بَعْضُهُ.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٦٣٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَتْنُوا عَلَيْهِ شِرًّا، فَرَحِبَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ يَخَافُ النَّاسَ شَرَّهُ»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عثمان بن مطير، وهو ضعيف جدًا.

١٢٦٣٣ - وَعَنْ بَرِيدَةَ، قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ، فَأَدْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَرَّبَهُ، فَلَمَّا قَامَ، قَالَ: «يَا بَرِيدَةُ أَتَعْرِفُ هَذَا؟» قُلْتُ: نَعَمْ، هَذَا أَوْسَطُ قَرِيشٍ حَسَبًا وَأَكْثَرُهُمْ مَالًا ثَلَاثًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَنْبَأْتُكَ بِعَلْمِي فِيهِ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «هَذَا مَنْ لَا يُقِيمُ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًّا»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عون بن عمارة، وهو ضعيف.

١٢٦٣٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ»^(٤).

رواه البزار، وفيه عبيد الله بن عمرو أو ابن عمَرَ القيسي، وهو ضعيف، ويأتي حديث علي في باب العقل.

١٢٦٣٥ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «سَيِّئَاتِكُمْ رَكِبَ مَبْغُضُونَ، فَإِذَا

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٨/٦، ١٥٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٩٢٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٣٠٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ثابت البناني إلا عثمان بن مطر، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٢٨٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن واصل إلا هشام، تفرد به: عون.

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٤٥).

جاءوكم فرحبوا بهم». قُلْتُ: فذكر الحديث^(١).

رواه البزار، وقد تقدم في باب رضا المصدق في الزكاة، ورجاله ثقات، ورواه البزار.

٦ - باب من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

١٢٦٣٦ - عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ»^(٢).

١٢٦٣٧ - وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ قَلَّةَ الْكَلَامِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ»^(٣).
رواه أحمد، والطبراني في الثلاثة بالرواية الأولى، ورجال أحمد والكبير ثقات.

١٢٦٣٨ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ»^(٤).

رواه الطبراني في الصغير، وفيه محمد بن كثير بن مروان، وهو ضعيف.

٧ - باب ما جاء في الرفق

١٢٦٣٩ - عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»^(٥).

رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، وأبو خليفة لم يضعفه أحد، وبقية رجاله ثقات.

١٢٦٤٠ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»^(٦).

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٤٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠١/١)، والطبراني في الكبير برقم (٢٨٨٦)، وفي الصغير

برقم (١٠٨٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٣٩).

(٣) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٤٠)، وراجع التخريج السابق.

(٤) أخرجه الطبراني في الصغير (٤٣/٢، ١١١).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٢/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٢٣)، وفي

كشف الأستار برقم (١٩٦٠).

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٩٣٤)، وفي الصغير برقم (٢٢١)، وأورده المصنف في

كشف الأستار برقم (١٩٦١، ١٩٦٢).

رواه الزار، والطبراني في الأوسط والصغير، وأحد إسناده البزار ثقات، وفي بعضهم خلاف.

١٢٦٤١ - وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا كَانَ الْخَرْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ»^(١).

رواه الزار، وفيه كثير بن حبيب وثقه ابن أبي حاتم، وفيه لين، وبقية رجاله ثقات.

١٢٦٤٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»^(٢).

رواه الزار، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني، وهو ضعيف.

١٢٦٤٣ - وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لِيُعْطِيَ عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْخَرْقِ، وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الرَّفْقَ، مَا مِنْ أَهْلٍ بَيْتٍ يَحْرَمُونَ الرَّفْقَ إِلَّا حَرَمُوا»^(٣).

قُلْتُ: لَهُ فِي الصَّحِيحِ: «مَنْ يَحْرَمُ الرَّفْقَ يَحْرَمُ الْخَيْرَ» فقط.

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

١٢٦٤٤ - وَعَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرَّفْقُ فِيهِ الزِّيَادَةُ وَالْبَرَكَاتُ، وَمَنْ يُحْرَمِ الرَّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ»^(٤).

رواه الطبراني، وفيه عمر بن ثابت وهو متروك.

١٢٦٤٥ - وَعَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيَرْضَاهُ وَيَعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يَعِينُ عَلَى الْعُنْفِ»، فذكر الحديث^(٥).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٦٤٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ مُخَصَّبَةً فَتَقَصَّرُوا فِي السَّيْرِ،

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٦٣).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٦٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٤٥٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٩/٢).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٥/٢٠).

وأعطوا الركاب حقها، فإن الله رفيق يحب الرفق»^(١).

رواه الطبراني، وفيه من لم يسم.

١٢٦٤٧ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحِبُّ الرَّفْقَ، وَيَرْضَاهُ، وَيَعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يَعِينُ عَلَى الْعَنْفِ»^(٢).

رواه الطبراني، وفيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه أبو حاتم الرازي وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

١٢٦٤٨ - وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ ارْفُقِي، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا ذَلَّهُمْ عَلَى بَابِ الرَّفْقِ».

١٢٦٤٩ - وَفِي رِوَايَةٍ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرَّفْقَ»^(٣).

رواه أحمد، ورجال الثانية رجال الصحيح.

١٢٦٥٠ - وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاقَةَ سُودَاءَ، كَانَتْهَا فَحْمَةٌ ضَعِيفَةٌ لَمْ تَحْطَمْ فَمَسَحَهَا، ثُمَّ دَعَا لِي عَلَيْهَا بِالْبُرْكَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ ارْكَبِي وَارْفُقِي»^(٤). وَفِي رِوَايَةٍ: «فَجَعَلْتُ أَضْرِبُهَا».

رواه البزار بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح.

١٢٦٥١ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرَّفْقَ»^(٥).

رواه البزار، ورجال الصحيح.

١٢٦٥٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «التَّائِبُ مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مَعَاذِيرَ مِنَ اللَّهِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْحَمْدِ»^(٦).

رواه أبو يعلى، ورجال الصحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٨١١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٤٧٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧١/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٢٥).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٦٦).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٦٥).

(٦) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٢٤٠).

١٢٦٥٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرفق يمن، والخرق شوم»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه المعلى بن عرفان وهو متروك.

١٢٦٥٤ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا أُعْطِيَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّفْقِ إِلَّا نَفْعُهُمْ»^(٢).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج السامي، وهو ثقة.

١٢٦٥٥ - وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَأَنَّى أَصَابَ، أَوْ كَادَ، وَمَنْ عَجَلَ، أَخْطَأَ، أَوْ كَادَ»^(٣).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط عن شيخه بكر بن سهل وهو مقارب الحال وضعفه النسائي، وابن لهيعة فيه ضعف. وقد تقدم حديث جابر وأنس في البيع في السماحة في البيع.

٨ - باب الرفق في السير

١٢٦٥٦ - عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُنَّ يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَاقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّ أَنْحَشَةٍ رُوَيْدِكَ سَوْقِكَ بِالْقَوَارِيرِ»^(٤).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٩ - باب ما جاء في حسن الخلق

١٢٦٥٧ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خَلْقِي»^(٥).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٦٥٨ - وَعَنْ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسَنَ الْخَلْقِ خَلَقَ اللَّهُ الْأَعْظَمَ»^(٦).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٠٨٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٢٦١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٠/١٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٧٦/٦)، والطبراني في الكبير (١٢١/٢٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٢٦).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦٨/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٢٧).

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٣٤٢).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك .

١٢٦٥٩ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ جَبْرِيلَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى : «أَنْ هَذَا دِينَ ارْتَضَيْتَهُ لِنَفْسِي وَلَنْ يَصْلِحَ لَهُ إِلَّا السَّخَاءُ وَحَسَنَ الْخَلْقِ ، فَأَكْرَمُوهُ بِهِمَا مَا مَنَحْتُمُوهُ» (١) .

رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ، وهو ضعيف ، وكذلك مقدم بن داود .

١٢٦٦٠ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصِينِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ اللَّهُ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ وَلَا يَصْلِحَ لِدِينِكُمْ إِلَّا السَّخَاءُ وَحَسَنَ الْخَلْقِ ، أَلَا تَوْفِينِ بِهِمَا» (٢) .

رواه الطبراني ، وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك .

١٢٦٦١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ هَذِهِ الْأَخْلَاقُ مِنَ اللَّهِ ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا مَنَحَهُ خَلْقًا حَسَنًا ، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا مَنَحَهُ سَيِّئًا» (٣) .

رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه مسلمة بن علي ، وهو ضعيف .

١٢٦٦٢ - وَعَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ : يَا خَلِيلِي ، حَسَنَ خَلْقِكَ وَلَوْ مَعَ الْكُفَّارِ ، تَدْخُلُ مَدْخَلَ الْأَبْرَارِ ، وَإِنْ كَلِمَتِي سَبَقَتْ لِمَنْ حَسَنَ خَلْقِهِ أَنْ أَظْلَهُ تَحْتَ عَرْشِي ، وَأَنْ أَسْقِيَهُ مِنْ حَظِيرَةِ قُدْسِي ، وَأَنْ أَدْنِيَهُ مِنْ جِوَارِي» (٤) .

رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي ، وهو ضعيف .

١٢٦٦٣ - وَعَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا أَحْسَنَ اللَّهُ خَلْقَ رَجُلٍ وَخَلَقَهُ فَيَطْعَمُهُ النَّارَ أَبَدًا» (٥) .

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٩٢٠) ، وقال : لا يروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا

الإسناد ، تفرد به : عبد الملك بن مسلمة .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٩/١٨) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٦٢١) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان

إلا مسلمة بن علي ، تفرد به : عمران بن هارون .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٥٠٦) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن سعيد المقبري إلا

أبو أمية بن يعلى ، تفرد به : مؤمل بن عبد الرحمن ، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا

الإسناد .

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٧٨٠) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن داود بن فراهيج =

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن سد البكري، وهو ضعيف.
١٢٦٦٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّمَا يَهْدِي أَحْسَنَ الْأَخْلَاقِ،
وَيَصْرِفُ سَيِّئَهَا هُوَ»^(١).

رواه الطبراني.

١٢٦٦٥ - وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَشَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ
وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ
مَسَاوِيَكُمْ أَخْلَاقًا الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفِيهِقُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ»^(٢).

رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٢٦٦٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ
إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ الْقَوْمُ: نَعَمْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَحْسَنُكُمْ خَلْقًا»^(٣).

قُلْتُ: لَهُ فِي الصَّحِيحِ: «إِنْ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ خَلْقًا»، فقط. رواه أحمد،
وإسناده جيد.

١٢٦٦٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، رَفَعَهُ، قَالَ: «إِنْ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفِيهِقُونَ».
قُلْتُ لِابْنِ بَهْدَلَةَ: مَا الْمُتَفِيهِقُونَ؟ قَالَ: الْمُتَكِبِرُونَ.

رواه الطبراني والبخاري، ولفظه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُبَيِّعُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟»
قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «خِيَارِكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا». أَحْسَبُهُ، قَالَ: «الْمَوْطُونُونَ أَكْنَفًا»^(٤).
وفي إسناد البخاري صدقة بن موسى، وهو ضعيف، وفي إسناد الطبراني عبد الله
الرمادي، ولم أعرفه.

=إلا أبو غسان، ولا عن أبي غسان إلا عبد الله بن يزيد البكري، تفرد به: هشام بن عمار.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٨٩٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٩٣/٤، ١٩٤)، والطبراني في الكبير (١٥٨/٢)، وأورده
المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٢٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٥/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٣٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٤٢٤)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم
(١٩٦٩).

١٢٦٦٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْبَبَكُمْ إِلَى أَحْسَنِكُمْ أَخْلَاقًا الْمَوْطُونُونَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَى الْمَشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمَفْرُقُونَ بَيْنَ الْأَحْبَةِ، الْمَلْتَمْسُونَ لِلْبِرَاءِ الْعَيْبِ»^(١).

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه صالح بن بشير المري، وهو ضعيف.

١٢٦٦٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا، الْمَوْطُونُونَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَلَيْسَ مِنْهُ مَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط والصغير بنحوه، وفيه يعقوب بن أبي عباد القلزمي ولم أعرفه.

١٢٦٧٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ لِيَذْرُكَ دَرَجَةَ الصَّوَامِ الْقَوَامِ بآيَاتِ اللَّهِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَكَرَمِ ضَرِيَّتِهِ»^(٣).

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وبقيته رجاله رجال الصحيح.

١٢٦٧١ - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مِكَيْثٍ، وَكَانَ شَهِدَ الْحَدِيثِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «حُسْنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ، وَسَوْءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمْرِ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السَّوْءِ»^(٤).

قُلْتُ: رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ: «سَوْءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ»، فَقَط. رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ بَعْضِ بَنِي رَافِعٍ، وَلَمْ يَسْمَهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

١٢٦٧٢ - وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدْلِكَ عَلَيَّ خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَحْفَى عَلَى الظَّهْرِ، وَأَثْقَلُ فِي المِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٦٩٥)، وفي الصغير برقم (٨٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٤٢٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عيينة إلا يعقوب بن أبي عباد. وفي الصغير برقم (٦٠٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٧/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٣٢)، وزاد المصنف هناك: «... وكرم ضريته»، وفي المسند أيضًا.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥٠٢/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٣٤).

الله، قَالَ: «عليك بحسن الخلق، وطول الصمت، فوالذى نفسى بيده ما تحمل الخلاق بمثلها»^(١).

رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط، ورجال أبى يعلى ثقات.

١٢٦٧٣ - وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خَلْقًا، وَإِنْ حَسَنَ الْخَلْقُ لِيَبْلُغَ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ»^(٢).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ عَلَى بن سعيد بن بشير، قَالَ الدارقطنى: لَيْسَ بِذَلِكَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

١٢٦٧٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُبْلِغُ الْعَبْدَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ».

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه على بن سعيد بن بشير، قال الدارقطنى: ليس بذلك، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٦٧٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ لِيَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ»^(٣).

رواه أبو يعلى، والبخاري، وزاد: «وحسن الخلق»، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري، وهو ضعيف.

١٢٦٧٦ - وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، أَوْ قَالَ: أَحْسَنُكُمْ خَلْقًا»^(٤).

رواه البخاري، وفيه سهيل بن أبي حزم، وثقه ابن معين، وضعفه جماعة.

١٢٦٧٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيَارِكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا،

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧١٠٣)، وقال: لم يروهذين الحديثين عن ثابت إلا بشار بن الحكم.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٩٧٠).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٧٧)، وقال البخاري: لم يتابع عبد الله بن سعيد على هذا وتفرد به.

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٩٧٠).

وأحسنكم أخلاقاً»^(١).

رواه البزار، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس.

١٢٦٧٨ - وَعَنْ أَبِي الدرداء، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لا يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق، وإن حسن الخلق ليلعب بصاحبه درجة الصوم والصلاة»^(٢).

قُلْتُ: رواه الترمذى باختصار. رواه البزار ورجاله ثقات.

١٢٦٧٩ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أنا زعيم بيت في ربح الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى الجنة لمن ترك المراء، وإن كان محققاً، وترك الكذب، وإن كان مازحاً، وحسن خلقه»^(٣).

رواه الطبراني في الثلاثة والبزار، وفي إسناد الطبراني محمد بن الحصين، ولم أعرفه، والظاهر أنه التميمي، وهو ثقة، وبقيه رجاله ثقات.

١٢٦٨٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أنا زعيم بيت في رياض الجنة، وبيت في أعلاها، وبيت في أسفلها، لمن ترك الجدل وهو محق، وترك الكذب، وهو لاعب، وحسن خلقه»^(٤).

رواه الطبراني، وفيه أبو حاتم سويد بن إبراهيم، ضعفه الجمهور، ووثقه ابن معين، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

١٢٦٨١ - وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بيت في غرف الجنة، وبيت في فناء الجنة، وبيت في وسط الجنة، لمن ترك الكذب وإن كان محققاً، ولمن حسن خلقه»^(٥).

رواه البزار، وفيه عبد الواحد بن سليم وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.

١٢٦٨٢ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ الْجَمَالَ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَحْمَدَ، كَأَنَّهُ يَخَافُ عَلَيَّ نَفْسَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٧١).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٠٧٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١١٠/٢٠)، وفي الصغير (١٦/٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٢٩٠).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٧٦).

«وما يمنعك أن تحب أن تعيش حميداً، وتموت سعيدياً، وإنما بعثت على تمام محاسن الأخلاق»^(١).

رواه الطبراني والبخاري، إلا أنه، قَالَ: «إنما بعثت بمحاسن الأخلاق». وفيه عبد الرحمن ابن أبي بكر الجديعاني، وهو ضعيف.

١٢٦٨٣ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، فَقَالَ: «أفش الإسلام، وابدل الطعام، واستحي من الله استحياء رجل ذا هيئة من أهلك، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ، ولتحسن خلقك ما استطعت»^(٢).

رواه البخاري، وفيه ابن لهيعة، وفيه لين، وبقية رجاله ثقات.

١٢٦٨٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «اعبد الله لا تشرك به شيئاً»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «استقم، ولتحسن خلقك»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن صالح وقد وثق وضعفه جماعة، وأبو السميط سعيد بن أبي مولى المهري لم أعرفه.

١٢٦٨٥ - وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ، ثُمَّ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ هِيَ وَزَوْجَاهَا، لِأَيُّهُمَا تَكُونُ لِلأُولَى أَوْ لِلآخِرَى؟ قَالَ: «تُخَيَّرُ أَحْسَنُهُمَا خَلْقًا كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا، يَكُونُ زَوْجَهَا فِي الْجَنَّةِ، يَا أُمَّ حَبِيبَةَ، ذَهَبَ حَسَنُ الْخَلْقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»^(٤).

رواه الطبراني والبخاري باختصار، وفيه عبيد بن إسحاق، وهو متروك، وقد رضىه أبو حاتم، وهو أسوأ أهل الإسناد حالاً، وقد تقدمت لهذا الحديث طرق في النكاح.

١٢٦٨٦ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٦٥/٢٠)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٧٣).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٧٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٩/٢٠)، وفي الأوسط برقم (٨٧٤٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن المهري إلا حرمة بن عمران.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٢٢/٢٣)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم

الإيمان بالله التحبب إلى الناس».

قَالَ: وَبِهِ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، فَلَيْسَ مِنْنِي وَلَا مِنَ اللَّهِ»، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «حَلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلُ الْجَاهِلِ، وَحَسَنٌ خَلَقَ يَعْيشُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَوَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنِ مَعْاصِي اللَّهِ»^(١).

رواه كله الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه جماعة لم أعرفهم.

١٢٦٨٧ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِالْحَلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْتَبُ جَبَارًا، وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الحميد بن عبيد الله بن حمزة، وهو ضعيف جدًا.

١٢٦٨٨ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَفْضَلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَحَسَنُ الْخَلْقِ مِنَ الْإِيمَانِ»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه، وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك.

١٢٦٨٩ - وَعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَإِنْ مِنْ أَقْرَبِكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا»^(٤).

رواه الطبراني في حديث طويل بإسنادين ورجال أحدهما ثقات.

١٢٦٩٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَلْقُ الْحَسَنُ يَذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا يَذِيبُ الْمَاءُ الْجَلِيدَ، وَالْخَلْقُ السَّوُّءُ يَفْسُدُ الْعَمَلَ، كَمَا يَفْسُدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ»^(٥).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عيسى بن ميمون المدني، وهو ضعيف.

١٢٦٩١ - وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّمَا عَلَيَّ

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٨٤٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٢٧٣)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن علي، رضي الله عنه، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: إسماعيل بن عياش.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٧٥٦)، وفي الأوسط برقم (٤٠٠٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا سويد، تفرد به: محمد.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٧٣٧).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٧٧٧).

وعوسنا الطير ما يتكلم منا متكلم إذ جاءه ناس، فقالوا: من أحب عباد الله إلى الله تعالى؟ قال: «أحسنهم أخلاقاً»^(١).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٦٩٢ - وَعَنْ أَنَسٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لِيَبْلُغُ بِحَسَنِ خَلْقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ وَشَرِيفِ الْمَنَازِلِ، وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعِبَادَةِ، وَإِنَّهُ لِيَبْلُغُ بِسُوءِ خَلْقِهِ أَسْفَلَ دَرَجَةٍ فِي جَهَنَّمَ»^(٢).

رواه الطبراني عن شيخه المقدم بن داود، وهو ضعيف، وقال ابن دقيق العيد في الإمام: إنه وثق، وبقيه رجاله ثقات.

١٢٦٩٣ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ وَسَمُرَةٌ، وَأَبُو حَاتِمٍ، فَقَالَ: «إِنَّ الْفَحْشَ وَالْتَفَحْشَ لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ، وَإِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ إِسْلَامًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا»^(٣).

رواه الطبراني، واللفظ له، وأحمد وابنه، وقال: «وإن خير الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً». وأبو يعلى بنحوه، ورجاله ثقات.

١٢٦٩٤ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيَدْرِكَ بِحَسَنِ خَلْقِهِ دَرَجَةَ الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ، الظَّامِ بِالْهَوَاجِرِ»^(٤).

رواه الطبراني، وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

١٢٦٩٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خَلْقًا».

رواه الطبراني، وفيه من لم يوثق من رجال الكتب.

١٢٦٩٦ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِحَسَنِ الْخَلْقِ، فَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا أَحْسَنُهُمْ دِينًا»^(٥).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٧٠، ٤٧١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٥٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٠٧٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٧٠٩).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٤/٢٠).

رواه الطبراني ، وفيه عبد الغفار بن القاسم ، وهو وضاع .

١٢٦٩٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ما من بنى إلا له توبة، إلا صاحب سوء الخلق، فإنه لا يتوب من ذنب إلا عاد في شر منه»^(١).

رواه الطبراني في الصغير ، وفيه عمرو بن جميع ، وهو كذاب .

١٢٦٩٨ - وَعَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّومُ سُوءُ الْخَلْقِ»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

١٢٦٩٩ - وَعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشُّومُ؟ قَالَ: «سُوءُ الْخَلْقِ»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو ضعيف ، وقد تقدم حديث رافع بن مكيث ، وهو عند ابن ماجه باختصار .

١٢٧٠٠ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَرُّ النَّاسِ الضِّيْقُ عَلَى أَهْلِهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَكُونُ ضَيِّقًا عَلَى أَهْلِهِ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ خَشَعَتْ امْرَأَتُهُ، وَهَرَبَ وَلَدُهُ وَفَرَّ، فَإِذَا خَرَجَ ضَحَكَتْ امْرَأَتُهُ وَاسْتَأْنَسَ أَهْلُ بَيْتِهِ»^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبد الله بن يزيد بن الصلت ، وهو متروك .

١٠ - بَابُ مَا يَفْعَلُ بِمَنْ هُوَ سِوَى الْخَلْقِ

١٢٧٠١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَاءَ خَلْقُهُ مِنْ الرِّقِيقِ وَالِدَوَابِّ وَالصَّبِيانِ فَاقْرَعُوا فِي أذنيه: ﴿أَفْغَيْرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾» [آلِ عِمْرَانَ: ٨٣]^(٥).

رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن عبد الله بن عقيل بن عمير ، وهو متروك .

(١) أخرجه الطبراني في الصغير برقم (٥٥٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٣٦٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٧٢٦)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: الفضل بن عيسى.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٧٩٨)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن عبد العزيز.

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٤)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد.

١١ - باب حِدَّةِ الْخَلْقِ

١٢٧٠٢ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيَارَ أُمَّتِي أَحَدَاؤُهُمْ، الَّذِينَ إِذَا غَضِبُوا رَجَعُوا»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يغمم بن سالم بن قنبر، وهو كذاب.

١٢٧٠٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعْتَرِي الْحِدَّةَ خِيَارَ أُمَّتِي»^(٢).

رواه الطبراني، وأبو يعلى، وفيه سلام بن مسلم.

١٢ - باب مَا جَاءَ فِي الْحَيَاءِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَلَاةِ

١٢٧٠٤ - عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أُدْخِلُ بَيْتِي الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي، فَأَضَعُ ثَوْبِي فَأَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ زَوْجِي وَأَبِي، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ مَعَهُمْ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْتُهُ إِلَّا وَأَنَا مَشْدُودَةٌ عَلَى ثِيَابِي حَيَاءً مِنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٣).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٧٠٥ - وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعِذْرَاءِ فِي حُدْرَهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ»^(٤).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمر المقدمي، وهو ثقة.

١٢٧٠٦ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْحَنَّةِ، وَالْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ»^(٥).

رواه الطبراني، وفيه محمد بن موسى بن أبي نعيم، وثقه أبو حاتم وجماعة، وكذبه ابن معين، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٧٩٣)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن عثمان الفراء.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٣٣٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٢/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٣٥).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٦٨).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٨/١٨).

١٢٧٠٧ - وَعَنْ قُرَّةَ بِنِ إِيسَى، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَيَاءَ الْعَفَافَ، وَالْعِي فِي اللِّسَانِ، لَا عِي فِي الْقَلْبِ، وَالْعِي مِنَ الْإِيمَانِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ، وَيَنْقُصْنَ فِي الدُّنْيَا، وَمَا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا، وَيَنْقُصْنَ فِي الْآخِرَةِ، وَمَا وَإِنَّ الشُّحَّ وَالْبَدَاءَ مِنَ النِّفَاقِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا، وَيَنْقُصْنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا»^(١).

رواه الطبراني، وفيه عبد الحميد بن سوار، وهو ضعيف.

١٢٧٠٨ - وَعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا كَانَ رَجُلًا صَالِحًا»^(٢).

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه ابن لهيعة، وهو لين، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

١٢٧٠٩ - وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ مَصْعَبٍ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَاسْتَقْبَلَتِ النَّاسَ قَدْ انْصَرَفُوا مِنَ الْجُمُعَةِ، فَدَخَلَ دَارًا، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ النَّاسِ، لَا يَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ»^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جماعة لم أعرفهم. وقد تقدمت أحاديث في الحياء في كتاب الإيمان.

١٢٧١٠ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِنْ كَانَ أَوَّلُ مَا عَاهَدَ إِلَيَّ فِيهِ رَبِّي وَنَهَانِي عَنْهُ بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَشَرِبَ الْخَمْرَ، لِمَلَاةِ الرِّجَالِ»^(٥).

رواه الطبراني، وفيه يحيى بن المتوكل، وهو ضعيف عند الجمهور، وثقه ابن معين في رواية.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩/١٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (٢٤٠/١).

(٣) كذا في الأصل، وفي الأوسط: «داود بن مطرف».

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧١٥٩)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا

الإسناد، تفرد به: عبد الله بن إبراهيم.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٠/٢٣).

١٣ - باب

١٢٧١١ - عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ» (١).

١٢٧١٢ - وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّ آخِرَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى» (٢).

رواه أحمد والبخاري، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٧١٣ - وَعَنْ [أَبِي] (٣) الطَّفِيلِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كَانَ يُقَالُ: إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ» (٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفهم.

١٢٧١٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ أَنَّهُ مَرَّ بِصَاحِبِ لَهْ، وَفَتِيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ حَلَوْا أَرْهَمَ، فَجَعَلُوهَا مَخَارِيقَ يَجْتَلِدُونَ بِهَا وَهَمَّ عِرَاءُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ، قَالُوا: إِنَّ هَؤُلَاءِ قَسِيصُونَ فَدَعَوْهُمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ تَبَدَّدُوا، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا حَتَّى دَخَلَ وَكُنْتُ [أَنَا] وَرَاءَ الْحُجْرَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ لَا مِنْ اللَّهِ اسْتَحْيُوا وَلَا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَرُوا»، وَأُمُّ أَيْمَنَ عِنْدَهُ تَقُولُ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبِأَيِّ مَا اسْتَغْفِرُ لَهُمْ (٥).

رواه أحمد، وأبو يعلى، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ: فَتَأْبَى مَا اسْتَغْفِرُ لَهُمْ، وَابْنُ الْحَارِثِ وَالطَّبْرَانِيُّ، وَأَحَدُ إِسْنَادِي الطَّبْرَانِيِّ ثِقَاتٌ.

١٤ - باب مَا جَاءَ فِي الْعَقْلِ وَالْعَقْلَاءِ

١٢٧١٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٣٨٣، ٤٠٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم

(٢٩٣٦)، وفي كشف الأستار برقم (٢٠٢٨).

(٢) راجع التخريج السابق، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٣٧).

(٣) ما بين المعقوفين من المعجم الأوسط، وورد في الأصل «أم الطفيل».

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٤٠٠)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي الطفيل إلا

بهذا الإسناد، تفرد به: علي بن سيابة.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٩١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٣٨)، وفي

كشف الأستار برقم (٢٠٢٩).

العقل، قَالَ لَهُ: قَم، فَقَامَ، فَقَالَ لَهُ: أَدْبِرْ خَلْفَكَ، فَأَدْبِرْ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اقْعُدْ، فَقَعْدَ، فَقَالَ لَهُ: وَعِزَّتِي مَا خَلَقْتَ خَلْقًا خَيْرًا مِنْكَ، وَلَا أَكْرَمَ مِنْكَ، وَلَا أَفْضَلَ مِنْكَ، وَلَا أَحْسَنَ، بِكَ آخِذْ، وَبِكَ أَعْطَى، وَبِكَ أَعْرَفَ، وَبِكَ الثَّوَابُ، وَعَلَيْكَ الْعِقَابُ»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو جمع على ضعفه.

١٢٧١٦ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ، قَالَ لَهُ: أَقْبَلْ، فَأَقْبَلَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَدْبِرْ، فَأَدْبِرَ، فَقَالَ: وَعِزَّتِي مَا خَلَقْتَ خَلْقًا أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْكَ، بِكَ آخِذْ، وَبِكَ أَعْطَى، وَبِكَ الثَّوَابُ، وَعَلَيْكَ الْعِقَابُ»^(٢).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عمر بن أبي صالح، قَالَ الذهبي: لا يعرف.

١٢٧١٧ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأْسَ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه من لم أعرفهم.

١٢٧١٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأْسَ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ، التُّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ»^(٤).

رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه عبيد الله بن عمرو أو ابنِ عُمَرَ القيسي، وهو ضعيف. وقد تقدمت أحاديث في التودد إلى الناس.

١٢٧١٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيَكُونَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْعَمْرَةِ وَالْجِهَادِ، حَتَّى ذَكَرَ سَهَامَ الْخَيْرِ، وَمَا يَجْزِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا بِقَدْرِ عَقْلِهِ»^(٥).

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه منصور بن صقير قَالَ ابن معين: ليس بالقوى، وسقط من الإسناد إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٨٤٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٠٨٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٨٤٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٠٧٠).

(٥) أخرجه الطبراني في الصغير (١٠٨/١).

١٢٧٢٠ - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ يَتَوَجَّه الرَّجُلَانِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَنْصَرِفُ أَحَدُهُمَا وَصَلَاتُهُ أَفْضَلُ مِنَ الْآخَرِ، إِذَا كَانَ أَفْضَلَهُمَا عَقْلاً، وَيَنْصَرِفُ الْآخَرُ وَصَلَاتُهُ لَا تَبْقَى لَهُ ذَرَّةٌ»^(١).

رواه الطبراني، وفيه محمد بن رجاء السخيتاني ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٢٧٢١ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ رَجُلٍ شِدَّةَ عِبَادَةٍ، سَأَلَ عَنْ عَقْلِهِ، فَإِنْ قَالُوا: حَسَنٌ، قَالَ: «أَرْجُو لَهُ»، وَإِنْ قَالُوا غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ: «لَا يَبْلُغُ صَاحِبِكُمْ حَيْثُ تَظُنُّونَ».

رواه الطبراني، وفيه مروان بن سالم، وهو متروك.

١٢٧٢٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا الشَّاهِدُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَعْثُرُ عَاقِلٌ إِلَّا رَفَعَهُ، ثُمَّ لَا يَعْثُرُ إِلَّا رَفَعَهُ، ثُمَّ لَا يَعْثُرُ إِلَّا رَفَعَهُ، حَتَّى يَصِيرَهُ إِلَى الْجَنَّةِ»^(٢).

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه محمد بن عمر بن الرومي، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ وَإِفْشَائِهِ وَفَضْلِهِ

١٢٧٢٣ - عَنْ هَانِيءِ بْنِ يَزِيدٍ أَبِي شَرِيحٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «إِنْ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بِذَلِكَ السَّلَامِ، وَحَسَنِ الْكَلَامِ»^(٣).

رواه الطبراني، وفيه أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ وَلَمْ يَضَعْفُهُ أَحَدٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

١٢٧٢٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَضَعَهُ، فَأَفْشَاهُ بَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ، كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ دَرَجَةٌ بِتَذْكِيرِهِ إِيَّاهُمْ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مِنْهُ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبٌ»^(٤).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٩٧٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (٣٠/٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٦٧/٢٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٣٩١)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم

رواه البزار بإسنادين، والطبراني بأسانيد، وأحدهما رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبراني.

١٢٧٢٥ - وَعَنْ البراء بن عازب، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْشُوا السَّلَامَ تَسَلَّمُوا وَالْأُشْرَةَ أَشْرُ»^(١).

رواه أحمد وأبو يعلى، وَقَالَ: قَالَ أَبُو معاوية: الأشرة، يَعْنِي كثرة العتب، ورجاله ثقات.

١٢٧٢٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ تَحِيَةً لِأَهْلِ دِينِنَا، وَأَمَانًا لِأَهْلِ ذِمَّتِنَا»^(٢).

رواه الطبراني في الصغير، وفيه عصمة بن محمد الأنصاري، وهو متروك.

١٢٧٢٧ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ السَّلَامَ تَحِيَةً لِأُمَّتِنَا، وَأَمَانًا لِأَهْلِ ذِمَّتِنَا»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه، وعمرو بن هاشم البيروتي وثق، وفيه ضعف.

١٢٧٢٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، فَأَفْشَوْهُ بَيْنَكُمْ»^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه بشر بن رافع، وهو ضعيف^(٥).

١٢٧٢٩ - وَعَنْ ابْنِ [عُمَرَ]^(٦)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْشُوا السَّلَامَ، فَإِنَّهُ لِلَّهِ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٨٦/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٥٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٨٧، ٩٧٩، ١٢٦٦)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٤٢٥/٣)، وأبو نعيم في تاريخ أصهبان (٢٧٧/١)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٢٥٢٤٦)، والعقيلي في الضعفاء (٤٨٩/٤)، وإرواء الغليل (٢٣٩٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير برقم (٢٠٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٢١٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن زياد إلا إدريس بن زياد، تفرد به: عمرو بن هاشم.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٠٠٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا بشر بن رافع، تفرد به: عبد الرزاق.

(٥) قد جاء هذا الحديث في الأصل مكرراً، بسنده وتعليق المصنف، وهو خطأ من الناسخ.

رضا» (١).

رواه الطبراني في الأوسط وفيه سالم بن عبد الأعلى أبو الفيض وهو متروك.
١٢٧٣٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَدْخُلُوا
الْجَنَّةَ حَتَّى تَوْمِنُوا، وَلَا تَوْمِنُوا حَتَّى تَحَابُوا، أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى شَيْءٍ، إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابِبْتُمْ؟
إِفْشَاءَ السَّلَامِ بَيْنَكُمْ» (٢).

رواه الطبراني، وفيه عطاء بن مسلم، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقيه رجاله ثقات.
١٢٧٣١ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ تَوْمِنُوا حَتَّى
تَحَابُوا، أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى مَا تَحَابُونَ عَلَيْهِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَفْشُوا السَّلَامَ
بَيْنَكُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَرَاهُمَا»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ كَلْنَا
رَحِيمًا، قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةٍ أَحَدِكُمْ صَاحِبُهُ، وَلَكِنْ رَحْمَةُ الْعَامَةِ».

رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح، وقد وثق وضعفه جماعة، ولهذا الحديث
طريق في كتاب التوبة.

١٢٧٣٢ - وَعَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ:
الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، لَيْسَ حَالِقَةَ الشَّعْرِ، وَلَكِنْ حَالِقَةَ الدِّينِ، وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَوْمِنُوا، وَلَا تَوْمِنُوا حَتَّى تَحَابُوا، أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِمَا يَثْبُتُ
لَكُمْ ذَلِكَ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» (٣).

رواه البزار، وإسناده جيد.

١٢٧٣٣ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَفْشُوا السَّلَامَ كَيْ
تَعْلُوا».

رواه الطبراني، وإسناده جيد.

١٦ - باب فيمن سلم على عشرين من المسلمين في يوم أو ليلة

١٢٧٣٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَلَّمَ عَلَى عَشْرِينَ

(٦) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل، وما أوردناه من الأوسط.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٦١١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٣٩٦).

(٣) أوردته المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٠٢).

رجلاً من المسلمين في يوم، جماعة أو فرادى، ثم مات من يومه ذلك، وجبت له الجنة، وفي ليلة مثل ذلك».

رواه الطبراني، وفيه مسلمة بن علي، وهو ضعيف.

١٧ - باب أجر السلام

١٢٧٣٥ - عن علي، يعني ابن أبي طالب، قال: دخلت المسجد، فإذا أنا بالنبي ﷺ في عصابة من أصحابه، فقلت: السلام عليكم، فقال: «وعليكم السلام ورحمة الله، عشرون لي وعشر لك»، قال: فدخلت الثانية، فقلت: السلام عليكم ورحمة الله، فقال: «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، ثلاثون لي، وعشرون لك»، فدخلت الثالثة، فقلت: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، ثلاثون لي وثلاثون لك، أنا وأنت يا علي في السلام سواء، إنه يا علي ما من رجل مر على مجلس فسلم عليهم إلا كتب الله له عشر حسنة، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات»^(١).

رواه الزوار، وفيه مختار بن نافع التيمي، وهو ضعيف، وفيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك.

١٢٧٣٦ - وعن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: «السلام عليكم، فقال: عشر»، ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقال: «عشرون»، ثم جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال النبي ﷺ «ثلاثون».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه أبو هارون العبدى عمارة بن جوين، وهو متروك.

١٢٧٣٧ - وعن سهل بن حنيف، قال: قال رسول الله ﷺ «من قال: السلام عليكم كتب له عشر حسنة، ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله، كتب له عشرون حسنة، ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كتب له ثلاثون حسنة»^(٢).

رواه الطبراني، وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

١٢٧٣٨ - وعن مالك بن التيهان، قال: قال رسول الله ﷺ «من قال: السلام

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٠١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٥٦٣).

عليكم، كتبت له عشر حسنات، ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله، كتبت له عشرون حسنة، ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كتبت له خمسون حسنة^(١).

رواه الطبراني، وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

١٨ - باب فيمن بخل بالسلام

١٢٧٣٩ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعجز الناس من عجز في الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، ورجاله رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان، وهو ثقة.

١٢٧٤٠ - وعن جابر أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن لفلان في حائطي عذقا، وإنه قد آذاني، وشق عليّ مكان عذقه، فأرسل إليه النبي ﷺ فقال: «بغني عذقك الذي في حائطي فلان؟ قال: لا، قال: فهبه لي»، قال: لا، قال: «فبعنيه بعذق في الجنة»، قال: لا فقال النبي ﷺ: «ما رأيت الذي هو أبخل منك، إلا الذي يبخل بالسلام»^(٣).

رواه أحمد والبخاري، وفيه عبد الله بن محمد بن عجيل وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٩ - باب فيمن لم يسلم إلا على من يعرفه

١٢٧٤١ - عن عبد الله، يعني ابن مسعود، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة، وإن هذا عرفني من بينكم، فيسلم على»^(٤).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٩/١٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٥٩١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا حفص، تفرد به: مسروق، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٢٨١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٨١٦)، والحاكم في المستدرک (٢٠/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٣٧٠)، والعجلوني في كشف الخفا (٢٥٤/١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٤٩٠).

رواه الطبراني في حديث طويل تقدم في أمارات الساعة من حديثه وغيره.

٢ - باب فيمن سأل ولم يسلم

١٢٧٤٢ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَأَ بِالسُّؤَالِ قَبْلَ السَّلَامِ، فَلَا تَجِيبُوهُ»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه هارون بن محمد أبو الطيب وهو كذاب.

١٢٧٤٣ - وَعَنْ جَابِرٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَأْذَنُوا لِمَنْ لَمْ يَبْدَأْ بِالسَّلَامِ».

قُلْتُ: لَهُ حَدِيثٌ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ بِغَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ. رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ.

١٢٧٤٤ - وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَشْكَ فِي رَفْعِهِ، قَالَ: «لَا يُؤْذَنُ لِلْمَسْتَأْذِنِ حَتَّى يَبْدَأَ بِالسَّلَامِ»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات إلا أن عبد الملك لم أجد له سماعاً من

أبي هُرَيْرَةَ. قَالَ ابْنُ حَبَانَ: رَوَى عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ.

٢١ - باب البداءة بالسلام

١٢٧٤٥ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَلَقْنَا، فَأَيْنَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ؟

قَالَ: «أَطْوَعَكُمْ لِلَّهِ».

رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

١٢٧٤٦ - وَعَنْ الْأَعْرَبِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا لِي بِجِزَاءٍ مِنْ ثَمَرِ

عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَمَطَلَنِي بِهِ، فَكَلَّمْتَنِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَعْدُ مَعَهُ يَا أَبَا

بَكْرٍ، فَخُذْ لَهُ ثَمْرَهُ» فَوَعَدَنِي أَبُو بَكْرٍ الْمَسْجِدَ إِذَا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ، فَوَجَدْتَهُ حَيْثُ وَعَدَنِي،

فَانْطَلَقْنَا، فَكَلَّمَا رَأَى أَبَا بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَعِيدِ سَلَمٍ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَا تَرَى مَا

يَصِيبُ الْقَوْمَ عَلَيْكَ مِنَ الْفَضْلِ؟ لَا يَسْبِقُكَ إِلَى السَّلَامِ أَحَدٌ، فَكُنَّا إِذَا طَلَعَ الرَّجُلُ بَادِرِنَاهُ

بِالسَّلَامِ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ عَلَيْنَا^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٢٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٦٠٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن أبي

سليمان إلا حفص بن غياث، تفرد به: سجادة.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٧٩).

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٧٤٧ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَسْلَمُ عَلَى كُلِّ مَنْ لَقِيَهُ، قَالَ: فَمَا عَلِمْتَ أَحَدًا سَبَقَهُ بِالسَّلَامِ إِلَّا يَهُودِيًّا مَرَّةً اخْتَبَأَ لَهُ خَلْفَ اسْطِوَانَةٍ، فَخَرَجَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ: وَيْحَكَ يَا يَهُودِي مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ لَهُ: رَأَيْتَكَ رَجُلًا تَكْثُرُ السَّلَامَ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ فَضْلٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَخْذِبَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ: وَيْحَكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ السَّلَامَ تَحِيَّةً لِأُمَّتِنَا، وَأَمَانًا لِأَهْلِ ذِمَّتِنَا»^(١).

رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي، ضعفه النسائي، وقال غيره: مقارب الحديث.

٢٢ - باب حد السَّلَامِ وَالرَّدِّ

١٢٧٤٨ - عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَاكَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَحَيَّيْتُهُمَا بِأَفْضَلِ مَا حَيَّيْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَنْ أَوْ لَمْ تَدْعُ شَيْئًا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مَنَاسِكِهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ [النساء: ٨٦] فَرَدَّدْتَ عَلَيْكَ التَّحِيَّةَ»^(٢).

رواه الطبراني، وفيه هشام بن لاحق قواه النسائي وترك أحمد حديثه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٧٤٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَحَدُهُم: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» فَجَاءَ الثَّانِي فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: «وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» وَجَاءَ الثَّالِثُ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ مَا قَالَ، وَأَبُو الْفَتَى جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنَا فُلَانًا وَفُلَانًا، وَلَمْ تَزِدْ ابْنِي شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٥١٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦١١٤).

وجدنا له من زيادة، فرددنا عليه مثل ما قال»^(١).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه نافع بن هرمز، وهو ضعيف جداً.

١٢٧٥٠ - وَعَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ

عَلَيْكَ السَّلَامَ»، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَذَهَبَتْ تَزِيدُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَى هَذَا انْتَهَى السَّلَامُ»، فَقَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ^(٢).

قُلْتُ: هُوَ فِي الصَّحِيحِ بِاخْتِصَارٍ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرِجَالَهُ رِجَالُ

الصَّحِيحِ.

٢٣ - باب تكرار السلام عند اللقاء

١٢٧٥١ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَحَاهُ مَرَارًا،

فَلْيَسَلِمْ عَلَيْهِ»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، وهو كذاب.

١٢٧٥٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَفْرُقُ بَيْنَنَا

شَجَرَةً، فَإِذَا التَّقِينَا يَسَلِمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

٢٤ - باب فيمن رده السلام سرًا

١٢٧٥٣ - عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ أَوْ غَيْرِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ سَعْدُ

ابن عبادَةَ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» فَقَالَ سَعْدٌ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ،

وَلَمْ يُسْمِعِ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ سَلَّمَ ثَلَاثًا وَرَدَّ عَلَيْهِ سَعْدٌ ثَلَاثًا، وَلَمْ يُسْمِعْهُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ

وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا سَلَّمْتَ تَسْلِيمَةً إِلَّا وَهِيَ بِأُذُنِي،

وَلَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ وَلَمْ أَسْمِعْكَ، أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ سَلَامِكَ وَمِنَ الْبَرَكَةِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ

الْبَيْتَ فَقَرَّبَ لَهُ زَبِيًّا فَأَكَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «أَكَلْ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٠٠٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٨٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن العلاء بن المسيب إلا

عباد بن العوام.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٤٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٩٨٧).

عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ»^(١).

قُلْتُ: عند أبي داود بعضه. رواه أحمد والبخاري، وَقَالَ عَن أَنَسٍ: ولم يقل أو غيره، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُ الْأَنْصَارَ، فَإِذَا جَاءَ إِلَى دُورِ الْأَنْصَارِ جَاءَ صَبِيانَ الْأَنْصَارِ حَوْلَهُ، فَيَدْعُو لَهُمْ، وَيَمْسَحُ رُؤُوسَهُمْ وَيَسْلِمُ عَلَيْهِمْ، فَآتَى النَّبِيُّ ﷺ بِبَابِ سَعْدٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» فرد سعد، فلم يسمع النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى سَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثَ تَسْلِيمَاتٍ، فَإِنْ أذِنَ لَهُ، وَإِلَّا انصَرَفَ، فَرَجَعَ^(٢). فذكر نحوه، ورجلها رجل الصَّحِيح.

١٢٧٥٤ - وَعَنْ أُمِّ طَارِقٍ، مَوْلَاةِ سَعْدٍ، قَالَتْ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدٍ، فَاسْتَأْذَنَ فَسَكَتَ سَعْدٌ، ثُمَّ أَعَادَ فَسَكَتَ سَعْدٌ، ثُمَّ أَعَادَ فَسَكَتَ سَعْدٌ، فَانصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: فَأَرْسَلَنِي إِلَيْهِ سَعْدٌ: أَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنَا أَنْ نَأْذِنَ لَكَ إِلَّا أَنَّا أَرَدْنَا أَنْ تَزِيدَنَا^(٣). فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَهُوَ بتمامه فِي الطَّبِ فِي بَابِ الْحُمَى.

٢٥ - باب كيفية السلام والرد

١٢٧٥٥ - عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَلَا تَبَدُّوْا بِشَيْءٍ قَبْلَهُ، فَإِذَا قِيلَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ».

١٢٧٥٦ - وَفِي رِوَايَةٍ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَلَا تَبَدُّوْا قَبْلَ اللَّهِ بِشَيْءٍ».

رواه أبو يعلى، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري، وهو ضعيف جداً، وقد تقدمت أحاديث في حد السلام.

٢٦ - باب السلام على من أتى جماعة أو فارقهم

١٢٧٥٧ - عَنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ، قَالَ: «حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ عَلَى جَمَاعَةٍ أَنْ يُسَلِّمَ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ» فَقَامَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَكَلَّمُ فَلَمْ يُسَلِّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ»^(٤).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٣٨/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٥٦).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٠٧).

(٣) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٥٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤٣٨/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٥٥).

رواه أحمد والطبراني ، وفيه ابن لهيعة وزبان بن فائد، وقد ضعفا، وحسن حديثهما.

٢٧ - باب في الجماعة يسلم أحدهم والجماعة يرد أحدهم

١٢٧٥٨ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْقَوْمُ يَأْتُونَ الدَّارَ فَيَسْتَأْذِنُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، أَيْجِزِي عَنْهُمْ جَمِيعًا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قِيلَ: فَيَرِدُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، أَيْجِزِي عَنْ الْجَمِيعِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قِيلَ: فَالْقَوْمُ يَمْرُونَ، فَيَسْلِمُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَيْجِزِي عَنْ الْجَمِيعِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»^(١).

رواه الطبراني ، وفيه كثير بن يحيى، وهو ضعيف.

٢٨ - باب فيمن سلم على قوم وهم في خير أو غيره

١٢٧٥٩ - عَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي: إِذَا مَرَرْتَ بِمَجْلِسٍ، فَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ، فَإِنْ يَكُونُوا فِي خَيْرٍ كُنْتَ شَرِيكَهُمْ، وَإِنْ يَكُونُوا فِي غَيْرِ ذَلِكَ كَانَ لَكَ أَجْرٌ، هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ^(٢).

رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفه.

١٢٧٦٠ - وَعَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: يَا بَنِي، إِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ تَرْجُو خَيْرَهُ، فَعَجَلْتَ بِكَ حَاجَةً، فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّكَ شَرِيكُهُمْ فِيمَا يَغْتَنِمُونَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ^(٣).

رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم، وهو ثقة.

٢٩ - باب فيمن يسن البداء بالسلام من الراكب وغيره

١٢٧٦١ - عَنِ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَسْلِمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْمَاشِيَانِ أَيُّهُمَا بَدَأَ فَهُوَ أَفْضَلُ»^(٤).

رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٧٦٢ - وَعَنْ أَبِي سَلَامٍ، قَالَ: كَتَبَ مَعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ، أَنْ عَلِّمْ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٧٣٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨/١٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/١٩).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٠٦).

النَّاسَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ، فَلَا تَعْلَمُوا فِيهِ، وَلَا تَحْجُفُوا عَنْهُ، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلَا تَسْتَكْبِرُوا بِهِ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ التَّجَارَ هُمُ الْفَجَّارُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا؟ قَالَ: «بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ وَيَأْتِمُونَ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْفَسَاقَ هُمُ أَهْلُ النَّارِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْفَسَاقِ؟ قَالَ: «النِّسَاءُ» قَالُوا: أَوْ لَيْسَ أَمَهَاتِنَا وَبَنَاتِنَا وَأَخَوَاتِنَا؟ قَالَ: «بَلَى، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ وَإِنْ ابْتَلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ»، ثُمَّ قَالَ: «يَسْلُمُ الرَّابِئُ عَلَى الرَّاجِلِ، وَالرَّاجِلُ عَلَى الْجَالِسِ، وَالْأَقْلُ عَلَى الْأَكْثَرِ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلَامَ كَانَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَجِبْ فَلَا شَيْءَ لَهُ».

رواه الطبراني واللفظ له، وأحمد، ورجالهما رجال الصحيح.

٣. - باب المصافحة والسلام ونحو ذلك

١٢٧٦٣ - عَنْ جَنْدَبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ أَصْحَابَهُ لَمْ يَصَافِحْهُمْ، حَتَّى يَسْلَمَ عَلَيْهِمْ.

رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

١٢٧٦٤ - وَعَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ التَّقِيَا، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَحْضُرَ دُعَاءَهُمَا، وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يَغْفِرَ لَهُمَا»^(١).

رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى إلا أنه قال: «كان حقا على الله أن يجيب دعاءهما، ولا يرد أيديهما حتى يغفر لهما». ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وثقه ابن حبان، ولم يضعفه أحد.

١٢٧٦٥ - وَعَنْهُ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا تَلَقَّوْا تَصَافَحُوا، وَإِذَا قَدَمُوا مِنْ سَفَرٍ تَعَانَقُوا^(٢).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٤٢/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٥٨)، والزيدي في إتحاف السادة المتقين (٢٨٣٩/٦)، والألباني في الصحيحة (٥٢٥)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٤٣٢/٣)، وابن عدى في الكامل (٢٤٠٩/٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا عبد السلام ابن حرب، تفرد به: يحيى الجعفي.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.
 ١٢٧٦٦ - وَعَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ
 فَسَلِمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَصَافِحَهُ، تَنَاطَرَتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَاطَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ» (١).

رواه الطبراني في الأوسط ويعقوب بن محمد بن الطحلاء، روى عنه غير واحد،
 ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله ثقات.

١٢٧٦٧ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَقَى الرَّجُلَانِ
 الْمُسْلِمَانِ فَسَلِمَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فَإِنْ أَحْبَبَهُمَا إِلَى اللَّهِ أَحْسَنَهُمَا بَشَرًا بِصَاحِبِهِ، فَإِذَا
 تَصَافَحَا نَزَلَتْ عَلَيْهِمَا مِائَةٌ رَحْمَةٍ، لِلْبَادِي مِنْهُمَا تِسْعُونَ، وَلِلْمَصَافِحِ عَشْرَةٌ» (٢).
 رواه البزار، وفيه من لم أعرفهم.

١٢٧٦٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ حُدَيْفَةَ، فَأَرَادَ أَنْ يَصَافِحَهُ، فَتَنَحَّى
 حُدَيْفَةَ فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ جَنِبًا، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا صَافِحَ أَخَاهُ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا
 يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ» (٣).

رواه البزار، وفيه مصعب بن ثابت، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور.

١٢٧٦٩ - وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا تَقَى تَصَافَحُوا
 وَتَسَايَلُوا، أَنْزَلَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا مِائَةَ رَحْمَةٍ، تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ لِأَبْشَهُمَا، وَأَطْلَقَهُمَا وَأَبْرَهُمَا
 وَأَحْسَنَهُمَا سَائِلَةً بِأَخِيهِ» (٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسن بن كثير بن عدى، ولم أعرفه، وبقية رجاله
 رجال الصحيح.

١٢٧٧٠ - وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: لَقِينِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَأَخَذَ بِيَدِي، وَصَافِحَنِي
 وَضَحِكَ فِي وَجْهِ، ثُمَّ قَالَ: تَدْرِي لِمَ أَخَذْتَ بِيَدِكَ؟ قَالَ: إِنِّي ظَنَنْتُ لِمَ تَفْعَلُهُ إِلَّا

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٤٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الوليد بن أبي الوليد
 إلا موسى بن ربيعة.

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٠٣).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٠٥).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٦٧٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير
 إلا ابنه عبد الله، ولا رواه عن عبد الله إلا يحيى بن مسمع، تفرد به: الحسن بن كثير.

خَيْر، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِينِي ففعل بي ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «تدرى لم فعلت بك ذلك؟» قُلْتُ: لا، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا التَّقِيَا وَتَصَافَحَا وَضَحَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ، لَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ، لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَغْفِرَ لِهَآءِ» (١).

قُلْتُ: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِخْتِصَارٍ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَأَبُو دَاوُدَ الرَّاوِي عَنِ الْبِرَاءِ مَتْرُوكٍ.

١٢٧٧١ - وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُمَا ذُنُوبُهُمَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ فِي يَوْمٍ رِيحٌ عَاصِفٌ، وَإِلَّا غَفَرَ لَهُمَا وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمَا مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» (٢).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَجَالَهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرِ سَالِمِ بْنِ غِيْلَانَ، وَهُوَ ثِقَةٌ. ١٢٧٧٢ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا تَصَافَحَ الْمُسْلِمَانِ لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَغْفِرَ لَهُمَا» (٣).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ مَهْلَبُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

٣١ - بَابُ السَّلَامِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ

١٢٧٧٣ - عَنْ سَلْمَانَ، يَعْزِي الْفَارِسِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ سَرَهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانَ عِنْدَهُ طَعَامًا، وَلَا مَقِيلًا، وَلَا مَبِيئًا، فَلْيَسْلَمْ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، وَلْيَسْمِ عَلَي طَعَامِهِ» (٤).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ أَبُو الصَّبَاحِ عَبْدُ الْغَفُورِ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

٣٢ - بَابُ السَّلَامِ عَلَى النِّسَاءِ

١٢٧٧٤ - عَنْ جَرِيرِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنِسَاءٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ (٥).

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالتَّبْرَانِيُّ، وَفِي أَحَدِ إِسْنَادَيْ أَحْمَدَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ جَابِرِ، عَنْ طَارِقِ التَّمِيمِيِّ، وَفِي الْآخَرَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ جَابِرِ، عَنْ طَارِقِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ جَابِرِ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِرَقْمِ (٧٦٣٠).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِرَقْمِ (٦١٥٠).

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِرَقْمِ (٧٠٧٦).

(٤) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِرَقْمِ (٦١٠٢).

(٥) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (٣٥٧/٤)، وَأُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي زَوَائِدِ الْمُسْنَدِ بِرَقْمِ (٢٩٥٩).

ابن طارق، ولم أعرفه، وجَابِرٌ عَنْ طَارِقٍ، فَإِنْ كَانَ جَابِرٌ هُوَ الْجَعْفِيُّ، فَهُوَ ضَعِيفٌ.

٣٣ - باب فيمن يسلم عليه وهو يصلي

١٢٧٧٥ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَرد النَّبِيُّ ﷺ إِشَارَةً، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: كُنَّا نَرُدُّ السَّلَامَ فَنُهَيِّنَا عَنْ ذَلِكَ^(١).

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد وثق، وضعفه جماعة، وبقيت رجاله رجال الصحيح.

١٢٧٧٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ^(٢).

رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجالهم رجال الصحيح.

١٢٧٧٧ - وَعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَوْ دَخَلْتُ عَلَى قَوْمٍ وَهُمْ يَصَلُّونَ مَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ.

رواه الطبراني وأبو يعلى ورجالهم رجال الصحيح.

٣٤ - باب فيمن سلم على أحد وهو يبول

تقدم في الطهارة في باب ذكر الله تعالى للمحدث

٣٥ - باب ما نهى عنه من الإشارة في السلام

١٢٧٧٨ - عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَسْلِيمُ الرَّجُلِ بِأَصْبَعٍ وَاحِدَةٍ يَشِيرُ بِهَا، فَعَلَّ الْيَهُودَ».

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، واللفظ له، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

١٢٧٧٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَظْنَهُ مَرْفُوعًا، قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَهَ بِغَيْرِنَا، لَا تَشَبَهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا بِالنَّصَارَى، فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ إِشَارَةٌ بِالْأَصْبَاعِ، وَإِنْ تَسَلَّمَ النَّصَارَى بِالْأَكْفِ، وَلَا تَقْصُوا النَّوَاصِي، وَاحْفُوا الشُّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحْيَ، وَلَا تَمْشُوا فِي

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٦٣١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا الليث.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٩١٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي هريرة، عن ابن مسعود إلا محمد بن سيرين، ولا عن ابن سيرين إلا هشام، ولا عن هشام إلا ابن رجاء، تفرد به: أبو يعلى التوزي.

المساجد والأسواق وعليكم القمص، إلا وتحتها الأزور»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه.

٣٦ - باب النهي عن السجود والإنحاء

١٢٧٨٠ - عَنْ عمرو بن أمية الضمري، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ إِلَى قَيْصَرَ، وَإِلَى كَسْرَى، وَإِلَى صَاحِبِ الإسْكَندَرِيَّةِ، وَبَعَثَ عَمْرًا إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَلَمَّا أَتَى عَمْرُو النَّجَاشِيَّ، وَجَدَ مِنْ كَانَ عِنْدَهُ يَدْخُلُونَ مَكْفُرِينَ مِنْ خَوْخَةَ، فَلَمَّا رَأَى الْخَوْخَةَ وَدَخَلَهُمْ عَلَيْهِ، أَوْلَاهُ ظَهْرَهُ، ثُمَّ دَخَلَ يَمْشِي الْقَهْقَرَى، فَلَمَّا دَخَلَ مِنْهَا اعْتَدَلَ، فَفَزَعَتْ الْحَبْشَةَ وَهَمُوا بِقَتْلِهِ، قَالُوا: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ كَمَا دَخَلْنَا؟ قَالَ: لَا نَصْنَعُ ذَلِكَ بَنِينَا، فَهُوَ أَحَقُّ أَنْ نَصْنَعَ ذَلِكَ بِهِ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: اتْرُكُوهُ، صَدَقَ^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر.

١٢٧٨١ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ حِينَ شَطَّتْ بِهِمْ عَشَائِرُهُمْ: «تَفَرَّقُوا فِي الْأَرْضِ» فَتَفَرَّقُوا إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ، فَبَعَثَتْ قَرِيشُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ عَمْرُو وَعَبْدُ اللَّهِ لِلنَّجَاشِيِّ: لَا يَحْيُوكَ بِالْتَّحِيَّةِ الَّتِي يَحْيِيكَ بِهَا مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ مِنَّا، فَقَالَ لَجَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ: مَا تَحْيُونِي كَمَا يَحْيِي أَصْحَابَكُمْ؟ قَالَ: نَحْيِيكُمْ بِتَّحِيَّةِ بَنِينَا ﷺ، إِنَّهَا تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يعقوب بن محمد الزهري، وثقه غير واحد وضعفه بسبب التذليل وقد صرح بالتحديث عن شيخ ثقة، وبقية رجاله ثقات. وقد تقدمت أحاديث في قوله: «لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لِأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا»، من طرق في النكاح.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٣٨٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٨٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٤٤٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري، عن سعيد

ابن المسيب، وعبد الله بن وهب بن زعدة إلا عبد الرحمن بن عبد العزيز الأمامي، من ولد أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري، ولا رواه عنه إلا إسحاق بن جعفر بن محمد، تفرد به، يعقوب بن محمد الزهري. ورواه محمد بن إسحاق: عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن وحده.

٣٧ - باب مَا جَاءَ فِي الْقِيَامِ

١٢٧٨٢ - عَنْ عمرو بن مرة الجهني، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَلَ لَهُ الرِّجَالُ بَيْنَ يَدَيْهِ قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه جماعة لم أعرفهم.

١٢٧٨٣ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ، قَبْلَكُمْ بِأَنَّهُمْ عَظَمُوا مَلُوكَهُمْ، بِأَنْ قَامُوا وَقَعَدُوا»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسن بن قتيبة، وهو متروك.

١٢٧٨٤ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَوْمُوا نَسْتَعِثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْمَنَاقِقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يِقَامُ، إِنَّمَا يِقَامُ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»^(٢).

رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وابن لهيعة.

١٢٧٨٥ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَحَلِّهِ لِأَخِيهِ، إِلَّا بَنِي هَاشِمٍ لَا يَقُومُونَ لِأَحَدٍ»^(٣).

رواه الطبراني، وفيه جعفر بن الزبير، وهو متروك.

١٢٧٨٦ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ قَمْنَا لَهُ حَتَّى يَدْخُلَ بَيْتَهُ.

رواه البزار، وهكذا وجدته فيما جمعته، ولعله عن محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة وهو الظاهر فإن هلالا تابعي ثقة، أو عن محمد بن هلال بن أبي هلال عن أبيه عن جده وهو بعيد، ورجال البزار ثقات.

١٢٧٨٧ - وَعَنْ وَائِلَةَ، يَعْنِي ابْنَ الْأَسْقَعِ، قَالَ: دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيَّ ﷺ فِيهِ وَحْدَهُ، فَتَرَحَّزَ لَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَكَانَ وَاسِعٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٦٨٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا الأوزاعي، ولا رواه عن الأوزاعي إلا سويد.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١٧/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٧٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٩٤٦).

للمسلم حقاً^(١).

رواه الطبراني ، ورجاله ثقات، إلا أن أبا عمير عيسى بن محمد النحاس لم أجد له سماعاً من أبي الأسود، والله أعلم.

٢٨ - باب إرسال السلام

١٢٧٨٨ - عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: جَاءَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ إِلَى سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ، فَدَخَلَا عَلَيْهِ فِي حِصْنٍ فِي نَاحِيَةِ الْمَدَائِنِ، فَأَتِيَاهُ فَسَلِمَا عَلَيْهِ وَحِيَاهُ، ثُمَّ قَالَا: أَنْتَ سُلَيْمَانُ الْفَارِسِيُّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَا: أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، فَارْتَابَا، وَقَالَا: لَعَلَّهُ لَيْسَ الَّذِي نَرِيدُ، قَالَ لَهُمَا: أَنَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَرِيدَانِ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَالَسْتَهُ، فَإِنَّمَا صَاحِبُهُ مِنْ دَخَلَ مَعَهُ الْجَنَّةَ، فَمَا حَاجَتُكُمَا؟ قَالَا: جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخٍ لَكَ بِالشَّامِ، فَقَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَا: أَبُو الدَّرْدَاءِ، قَالَ: فَأَيْنَ هَدَيْتَهُ الَّتِي أُرْسِلُ بِهَا مَعَكُمْ؟ قَالَا: مَا أُرْسِلُ مَعَنَا هَدِيَّةً، قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَأَدِ الْأَمَانَةَ، مَا جَاءَنِي أَحَدٌ مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا جَاءَ مَعَهُ بِهَدِيَّةٍ، قَالَا: لَا يَرْفَعُ عَلَيْنَا هَذَا إِنْ لَنَا أَمْوَالاً فَاحْتَكَمُ فِيهَا، قَالَ: مَا أُرِيدُ أَمْوَالَكُمْ وَلَكِنِّي أُرِيدُ الْهَدِيَّةَ الَّتِي بَعَثَ بِهَا مَعَكُمْ، قَالَا: وَاللَّهِ مَا بَعَثَ مَعَنَا بِشَيْءٍ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَنَا: إِنْ فِيكُمْ رَجُلٌ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَلَا بِهِ لَمْ يَبِغْ أَحَدًا غَيْرَهُ، فَإِذَا أَتَيْتُمَاهُ فَأَقْرَبَاهُ مِنْي السَّلَامَ، قَالَ: فَأَيُّ هَدِيَّةٍ كُنْتُمْ أُرِيدُ مِنْكُمْ غَيْرَ هَذِهِ؟ وَأَيُّ هَدِيَّةٍ أَفْضَلُ مِنَ السَّلَامِ تَحِيَّةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ^(٢).

رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن إبراهيم المسعودي، وهو ثقة.

٢٩ - باب السلام على أهل الذمة

١٢٧٨٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، فَارَدَدَ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ جَوْسِيًّا، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ [النساء: ٨٦].

رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل، وهو ثقة.

١٢٧٩٠ - وَعَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلْمَةَ، قَالَ: مَشَى مَعَ عَبْدِ اللَّهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ، فَلَمَّا

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٥/٢٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٠٥٨).

بلغ باب القصر سلم عليهم^(١).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا أن تميم بن سلمة لم يدرك ابن مسعود.
١٢٧٩١ - وَعَنْ أَبِي بَصْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا مَارُونَ عَلَى يَهُودَ فَلَاتَبْدُوهُمْ بِالسَّلَامِ، فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»^(٢).

رواه أحمد والطبراني في الكبير، وزاد: فلما جئناهم سلموا علينا، فقلنا: وعليكم.
وأحد إسنادي أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح.

١٢٧٩٢ - وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: نُهِنَا، أَوْ قَالَ: أَمَرْنَا، أَنْ لَا نَزِيدَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ^(٣).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٧٩٣ - وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ، قَالَ: «لَا»^(٤).

قُلْتُ: هُوَ فِي الصَّحِيحِ خِلا «اسْتِئْذَانِ عُمَرَ فِي قَتْلِهِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

١٢٧٩٤ - وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ، فَمَرَّ يَهُودِي فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، سَلَّمَ، قَالَ: «فَإِنَّه قَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، أَيْ تَسَامُونَ دِينَكُمْ، رَدَّوهُ عَلَيَّ»، فَقَالُوا: كَيْفَ قُلْتُ؟ فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: عَلَيْكُمْ، أَيْ: عَلَيْكُمْ مَا قُلْتُمْ»^(٥).

قُلْتُ: لِأَنَسٍ حَدِيثٌ فِي الصَّحِيحِ غَيْرَ هَذَا. رَوَاهُ الْبَزَارِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٩٥٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٩٨/٦)، والطبراني في الكبير برقم (٢١٦٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٦١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٣/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٦٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢١٠/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٦٥).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠١٠)، وقال البزار: لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا قتادة ولا عنه إلا سعيد.

١٢٧٩٥ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ: ثَعْلَبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ»^(١).

رواه الطبراني، وفيه عبد النور بن عبد الله، وهو كذاب.

١٢٧٩٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصَافِحُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سفيان بن وكيع، وهو ضعيف.

٤ - باب قبلة اليد

١٢٧٩٧ - عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ عِذْرُهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَبَلَهَا^(٣).

رواه الطبراني، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف.

١٢٧٩٨ - وَعَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الذَّمَارِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْعَدِ، فَقُلْتُ: بَايَعْتَ بِيَدِكَ هَذِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَعْطَنِي يَدَكَ أَقْبَلَهَا، فَأَعْطَانِيهَا، فَقَبَلْتُهَا^(٤).

رواه الطبراني، وفيه عبد الملك القاري، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٢٧٩٩ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: بَايَعْتَ النَّبِيَّ ﷺ بِيَدِي، هَذِهِ فَقَبَلْنَاهَا، فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ^(٥).

قُلْتُ: فِي الصَّحِيحِ مِنْهُ الْبَيْعَةُ. رواه الطبراني في الأوسط، ورجالهم ثقات.

١٢٨٠٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَبَلَ يَدَ النَّبِيِّ ﷺ.

رواه أبو يعلى، وفيه يزيد بن أبي زياد، وهو لين الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٠١٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٣٠٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٥/١٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٤/٢٢).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٥٧)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن سلمة إلا بهذا

٤١ - باب قبلة الولد

١٢٨٠١ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَبَلَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف لا يضر.

٤٢ - باب قرع الباب

١٢٨٠٢ - عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ بَابَ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَعُ بِالْأَطَافِيرِ^(٢).

رواه البزار، وفيه ضرار بن سرد، وهو ضعيف.

٤٣ - باب في الاستئذان وفيمن اطلع في دار بغير إذن

١٢٨٠٣ - عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ عُودٌ فَقَالَ: «لَوْ

أَعْلَمَ تَنْظُرُنِي لَطَعْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ»، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ^(٣).

رواه البزار، وفيه سويد بن إبراهيم أبو حاتم، وهو ضعيف وثق.

١٢٨٠٤ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَشَفَ سِتْرًا

فَادْخَلَ بَصْرَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَدْ أَتَى حَدًّا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا فَقَأَ عَيْنَهُ لَهْدِرَتْ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى بَابٍ لَا سِتْرَ لَهُ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْهِ إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ»^(٤).

قُلْتُ: عزاه إلى الترمذي، ولم أجده. رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وبقية

رجاله رجال الصحيح.

١٢٨٠٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ نَفَى النَّبِيِّ ﷺ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِي

مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الطَّائِفِ، بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجْرَتِهِ إِذَا هُوَ بِإِنْسَانٍ يَطْلُعُ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْوَرَعُ الْوَرَعُ»، فَنظَرُوا فَإِذَا هُوَ الْحَكَمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْرَجَ، لَا تَسَاكِنِي فِي

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤١٠٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يزيد النحوي إلا

الحسين بن واقد، ولا عن الحسين إلا أسود بن حفص وزيد بن الحباب.

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٠٨).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٠٩)، وقال البزار: لا نعلم أحدًا رواه عن قتادة عن

أنس إلا سويد.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨١/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٦٩).

المدينة مَا بَقِيَتْ»، فنفاه إلى الطائف.

رواه الطبراني، وفيه مالك بن سليمان، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٢٨٠٦ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَشْهَدُ الصَّلَاةَ حَاقِنًا حَتَّى يَتَخَفَّفَ، وَمَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَدْخُلُ عَلَيَّ أَهْلُ بَيْتِ حَتَّى يَسْتَأْنَسَ وَيَسْلَمَ، فَإِذَا نَظَرَ فِي قَعْرِ الْبَيْتِ، فَقَدْ دَخَلَ».

١٢٨٠٧ - وَفِي رِوَايَةٍ: «وَمَنْ أَدْخَلَ عَيْنَيْهِ فِي بَيْتِ بَغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهِ فَقَدْ دَمَرَ، وَمَنْ صَلَّى بِقَوْمٍ فَحَصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةِ دُونِهِمْ فَقَدْ خَانَهُمْ»^(١).

رواه الطبراني وأحمد بالرواية الثانية، وفي إسناد الأول السفر بن نسير، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وعبد الله بن رجاء الشيباني لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٢٨٠٨ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ، وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْبَابِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَسْتَأْذِنُ وَأَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْبَابِ».

١٢٨٠٩ - وَفِي رِوَايَةٍ، قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتٍ، فَقَمْتُ مُقَابِلَ الْبَابِ، فَاسْتَأْذَنْتُ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ تَبَاعَدَ، ثُمَّ جِئْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ، فَقَالَ: «وَهَلِ اسْتِئْذَانٌ إِلَّا مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ؟»^(٢).

رواه الطبراني، ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح.

١٢٨١٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَلَكِنْ ائْتَوْهَا مِنْ جَوَانِبِهَا، فَاسْتَأْذِنُوا، فَإِنْ أذِنَ لَكُمْ فَادْخُلُوا وَإِلَّا فَارْجِعُوا».

قُلْتُ: لَهُ حَدِيثٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ غَيْرَ هَذَا. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرَفٍ، وَرِجَالُ هَذَا رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرَفَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

١٢٨١١ - وَعَنْ عُبَادَةَ، يَعْنِي ابْنَ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اسْتِئْذَانِ فِي الْبُيُوتِ، فَقَالَ: «مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ وَيَسْلَمَ، فَلَا إِذْنَ، وَقَدْ عَصَى رَبَّهُ».

رواه الطبراني وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وبقية رجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٥٠٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٣٨٦).

١٢٨١٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ؟^(١).
رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٨١٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: أُرْسِلَنِي مُدْرِكُ، أَوْ ابْنُ مُدْرِكٍ إِلَى عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ أَشْيَاءَ قَالَ: فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِيَ تُصَلِّي الضُّحَى، فَقُلْتُ: أَقْعُدُ حَتَّى تَفْرُغَ، فَقَالُوا: هَيْهَاتَ، فَقُلْتُ: لِإِذْنِهَا، كَيْفَ أَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا؟ فَقَالَ: قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فذكر الحديث^(٢).
رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٨١٤ - وَعَنْ أَبِي سُوَيْدِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: أَتَيْتَنَا ابْنَ عُمَرَ فَجَلَسْنَا بِيَابِهِ لِيُؤْذَنَ لَنَا، قَالَ: فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا الْإِذْنَ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَى جُحْرٍ فِي الْبَابِ فَجَعَلْتُ أُطْلِعُ فِيهِ فَفَطِنَ بِي، فَلَمَّا أْذِنَ لَنَا جَلَسْنَا فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَطْلَعَ أَنْفًا فِي دَارِي؟ قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: بِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَحَلَلْتَ أَنْ تَطْلِعَ فِي دَارِي؟ قُلْتُ: أَبْطَأَ عَلَيْنَا الْإِذْنَ فَفَنظَرْتُ فَلَمْ أُنْعَمِدْ ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ؟ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَقُولُ فِي الْجِهَادِ؟ قَالَ: ﴿مَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ﴾ [العنكبوت: ٦]^(٣).

رواه أحمد، وأبو الأسود^(٤) وبركة بن يعلى التميمي لم أعرفهما.

(١) أخرجه الإمام أحمد (٧٧/٣)، والإمام النسائي في عمل اليوم والليلة (ح ٣٢١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٦٦)، والعقبلي في الضعفاء (٢٣٣/١)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٣٩/١، ٣٧٠).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٦٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩٢/٢، ٩٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٧٠).

(٤) قلت: أبو الأسود ليس من رجال هذا الحديث بل هو: «أبو سويد»، فلعله تحريف من الناسخ، وبركة ليس مجهولاً بل ترجم له الحسيني في «الإكمال» (ص ٤٤) برقم (٦٧) ونقل عن الذهبي في هامش الإكمال ترجمة الذهبي في الميزان (٣٠٤/١)، وقال: لا يعرف، وتعقب ابن حجر هذا في الميزان (٩/٢)، فقال: حديثه في مسند الإمام أحمد، وأخرج له من طريق أبي عقيل، عن بركة بن يعلى التميمي، عن أبي سويد العبدي، عن ابن عمر، رضى الله عنهما: حديث: «بنى الإسلام على خمس»، وذكر أبو أحمد الحاكم في الكنى في ترجمة أبي سويد: أن البخاري ذكر فيها أن وكيعاً روى عن بركة بن يعلى، عن أبي سويد العبدي، قال: «كنا بيباب عمر».

١٢٨١٥ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجْرَتِهِ إِذْ اطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خِصَاصِ الْبَيْتِ، فَنَظَرَ وَمَعَهُ مَدْرَى، فَقَالَ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَقَمْتُ حَتَّى أَدْخَلَ هَذَا فِي عَيْنِكَ، فَإِنَّمَا الْإِذْنَ لِيكَفِ الْبَصْرَ»^(١).

قُلْتُ: هَكَذَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ رِوَايَةِ سَفِيَّانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَهِيَ ضَعِيفَةٌ.

١٢٨١٦ - وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ فَقَالَ: مِنْ هَذِهِ إِلَى جَانِبِكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أَنْزَلَ لَكَ عَنْ خَيْرِ مَنْهَا؟ يَعْنِي أَمْرَاتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا»، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْرَجَ فَاسْتَأْذَنَ»، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّمَا يَمِينُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَسْتَأْذِنَ عَلَى مَضْرِي، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: «هَذَا أَحْمَقُ مُتَّبِعٌ»^(٢).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ شَيْخِهِ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، وَهُوَ حَافِظٌ رِحَالٍ، قِيلَ فِيهِ: لَيْسَ بِذَلِكَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطِيْعٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

١٢٨١٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْنَا، فَاسْتَأْذَنَّا.

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

١٢٨١٨ - وَعَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَجَاءَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُ، فَدَقَّ الْبَابَ دَقًّا خَفِيفًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «افْتَحْ لَهُ»^(٣).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ضَرَارُ بْنُ صَرْدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

١٢٨١٩ - وَعَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: اجْتَمَعَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ عِنْدَ بَابِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ،

فِيهِمُ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، وَأَبُو سَفِيَّانَ بْنِ حَرْبٍ، وَسَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو، وَتِلْكَ الْعَبِيدُ وَالْمَوَالِي مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ آذَنُهُ فَأَذَنَ لِبَلَالٍ وَصَهْبِيبٍ وَغَيْرِهِمَا وَتَرَكَ الْآخَرِينَ،

=ومترجم له في التعجيل برقم (٨٦) (ص ٥٠)، وقال: لم أجد له ذكراً عند البخاري، ولا أتباعه كأبي حاتم وابن حبان والعقيلي وابن عدي ولا في غيرها من كتب الجرح والتعديل، ولكن رأيت له ذكراً في الكنى للحاكم أبي أحمد في ترجمة شيخه أبي سويد نقله عن الكنى للبخاري من رواية وكيع عن بركة بن يعلى التميمي كذا فيه، والذي في المسند التميمي فلعل إحداهما تحرفت من الأخرى، والله أعلم.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٥٨٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٢٦٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٤٣٦).

فَقَالَ أَبُو سَفِيَانَ: لَمْ أَرِ كَالْيَوْمِ، إِنَّهُ أذُنٌ لِهَذِهِ الْعَبِيدِ، وَتَرَكْنَا جُلُوسًا بِيَابِهِ لَا يَأْذَنُ لَنَا، فَقَالَ سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو، وَكَانَ رَجُلًا عَاقِلًا: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأُرَى الَّذِي فِي وَجْهِكُمْ، فَإِنْ كُنْتُمْ غَضَابًا، فَاغْضِبُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ، دَعَى الْقَوْمَ وَدَعَيْتُمْ، فَأَسْرَعُوا وَأَبْطَأْتُمْ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا سَبَقْتُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْفَضْلِ أَشَدَّ عَلَيْكُمْ فَوْتًا مِنْ بَابِكُمْ الَّذِي تَنَافَسْتُمْ عَلَيْهِ، قَالَ الْحَسَنُ: وَاللَّهِ، لَا يَجْعَلُ اللَّهُ عَبْدًا أَسْرَعَ إِلَيْهِ، كَعَبْدِ أَبِيطَا عَنْهُ^(١).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن الحسن لم يسمع من عمر.
١٢٨٢٠ - وَعَنْ جَنْدَبِ بْنِ سَفِيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُوْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ»^(٢).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن محمد الدوري، وهو ثقة.

١٢٨٢١ - وَعَنْ أَعْيُنِ الْجَرَامِيزِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ فِي دَهْلِيْزٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قُلْتُ: أَدْخَلَ؟ قَالَ: هَذَا مَكَانٌ لَا يَسْتَأْذَنُ فِيهِ^(٣). وَأَعْيُنٌ مَجْهُولٌ.

١٢٨٢٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِذَا دَعَوْتَ الرَّجُلَ، فَقَدْ أَذْنَتْ لَهُ^(٤).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٨٢٣ - وَعَنْ رَجُلٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَّا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ، فَأَذَنَ لَنَا وَأَلْقَى عَلَيَّ امْرَأَتَهُ قَطِيفَةً، وَقَالَ: إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَحْبِسَكُمْ^(٥).

رواه الطبراني والرجل لم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

١٢٨٢٤ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُوا بِيُوتَ أَهْلِ الذِّمَّةِ إِلَّا بِإِذْنٍ»^(٦).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٠٣٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٦٨٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٩٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٥٥٩).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٧٩٧).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٨٥٠).

رواه الطبراني، وفيه عبد المنعم بن بشير، وهو ضعيف.

٤٤ - باب مَا يَقُولُ إِذَا سُئِلَ عَنْ حَالِهِ

١٢٨٢٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا فُلَانٌ؟» قَالَ: أَحْمَدُ اللَّهُ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا الَّذِي أُرِدْتُ مِنْكَ»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه رشدين بن سعد، وهو ضعيف، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

٤٥ - باب الدخول على النساء

١٢٨٢٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى فَاطِمَةَ فَأَذْنَتْ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ عَلِيٌّ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَرَجَعَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: ثُمَّ عَلِيٌّ، قَالُوا: نَعَمْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ حِينَ لَمْ تَجِدْنِي هَاهُنَا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى الْمُغَيَّبَاتِ^(٢).

قُلْتُ: رواه الترمذي، إلا أنه جعل مكان فاطمة أسماء. رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا صالح لم يسمع من فاطمة، وقد سمع من عمرو.

٤٦ - باب الأسماء وما جاء في الأسماء الحسنة

١٢٨٢٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَفَاءَلُ وَلَا يَتَطَيَّرُ وَيُعْجِبُهُ الْإِسْمُ الْحَسَنُ^(٣).

رواه أحمد والطبراني، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف بغير كذب.

١٢٨٢٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَأَلَ عَنْ اسْمِ الرَّجُلِ وَكَانَ حَسَنًا، عَرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ كَرِهَهُ، فَإِذَا نَزَلَ بِالْقَرْيَةِ

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٣٧٧)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن رسول الله إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن أبي السري.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٥/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٧١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٧/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٧٦)، والزيدي في إتحاف السادة المثقين (٥٥٦/١٠)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (١٨٣٧٣)، وابن عدي في الكامل (١٨٩٤/٥).

سأل عن اسمها، فإن كان اسمها حسناً سر بذلك، وإن كان غير ذلك روى في وجهه.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن بشير، وهو ثقة، وفيه ضعف.

١٢٨٢٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ مِنْ حَقِّ الْوَلَدِ عَلَيَّ الْوَالِدُ أَنْ يَحْسِنَ اسْمَهُ، وَأَنْ يَحْسِنَ أَدَبَهُ»^(١).

رواه البزار، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري، وهو متروك.

١٢٨٣٠ - وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا أُبْرِدْتُمْ إِلَى بَرِيدٍ، فَابْعَثُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْاسْمِ»^(٢).

رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفي إسناده الطبراني عمر بن راشد، وثقه العجلي وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجاله ثقات، وطرق البزار ضعيفة.

١٢٨٣١ - وَعَنْ يَعِيشِ الْغَفَارِيِّ، قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاقَةَ يَوْمًا، فَقَالَ: «مَنْ يَحْلِبُهَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: مَرَّةٌ، قَالَ: «اقْعُدْ» ثُمَّ قَامَ آخَرَ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: جَمْرَةٌ، فَقَالَ: «اقْعُدْ» ثُمَّ قَامَ يَعِيشُ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: يَعِيشُ، قَالَ: «احْلِبُهَا»^(٣).

رواه الطبراني، وإسناده حسن.

١٢٨٣٢ - وَعَنْ أَبِي حَدْرَدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَسُوقُ إِلَيْنَا هَذِهِ؟ أَوْ: مَنْ يَبْلُغُ إِلَيْنَا هَذِهِ؟» فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: «اجْلِسْ» ثُمَّ قَامَ آخَرَ، فَقَالَ: أَنَا، قَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: نَاجِيَةٌ، قَالَ: «أَنْتِ لَهَا، فَسُقِهَا»^(٤).

رواه الطبراني من طريق أحمد بن بشير عن عمه ولم أر فيهما جرحاً ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٨٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٧٤٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير

إلا عمر بن راشد.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٧/٢٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٣/٢٢).

٤٧ - باب مَا جَاءَ فِي اسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْيَتِهِ

١٢٨٣٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي»^(١).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٨٣٤ - وَعَنْ أَبِي حَمِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي، فَلَا يَكْنِي بِكُنْيَتِي»^(٢).

رواه البزار، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة، وهو متروك.

١٢٨٣٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «سَمُوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي»^(٣).

رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

١٢٨٣٦ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ، يَعْنِي الظفري، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ أَسْبُوعَيْنَ، فَأَتَى بِي إِلَيْهِ، فَمَسَحَ عَلَيَّ رَأْسِي وَقَالَ: «سَمُوهُ بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوهُ بِكُنْيَتِي» وَحَجَّ بِي مَعَهُ حِجَّةَ الْوُدَاعِ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ، فَلَقَدَ عَمْرَ مُحَمَّدٍ حَتَّى شَابَ رَأْسُهُ، وَمَا شَابَ مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٤).

رواه الطبراني، وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

١٢٨٣٧ - وَعَنْ أَبِي غَزِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي»^(٥).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٥٠/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٧٩)، وأبو نعيم في الحلية (٩١/٧)، وابن عدي في الكامل (٢٠٦٦/٦)، وابن أبي شيبة (٤٨٤/٨)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٤٥٢٥٤، ٤٥٢٦٤)، وابن سعد في الطبقات (٦٧/١)، والكنى والأسماء للدولابي (٥/١).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٩٠)، وقال البزار: لا نعلم لأبي حميد غير هذا الطريق، وابن أبي سبرة لين الحديث.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٥١٣).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٤/١٩).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٩/٢٢).

رواه الطبراني، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي، وهو متروك.
 ١٢٨٣٨ - وَعَنْ عبيد بن عازب، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْتِي».

رواه الطبراني، وفيه حفصة بنت البراء ولم أعرفها ومن اختلف في الاحتجاج به.
 ١٢٨٣٩ - وَعَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «تَسْمُونَهُمْ مُحَمَّدًا، ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ»^(١).
 رواه أبو يعلى والبخاري، وفيه الحكم بن عطية وثقه ابن معين، وضعفه غيره، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

١٢٨٤٠ - وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِيتُمْ مُحَمَّدًا فَلَا تَضْرِبُوهُ، وَلَا تَحْرِمُوهُ»^(٢).

رواه البخاري عن شيخه غسان بن عبيد، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف.
 ١٢٨٤١ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: نَظَرَ عُمَرُ إِلَى ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَكَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدًا، وَرَجُلٌ يَقُولُ لَهُ: فَعَلَّ اللَّهُ بِكَ يَا مُحَمَّدُ، فَسَمَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَأَرْسَلَ إِلَى بَنِي طَلْحَةَ وَهُمْ سَبْعَةٌ، سَيِّدُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ فَبَدَّلَ أَسْمَاءَهُمْ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَذْكَرَكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَوَلَّى اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ سَمَانِي، فَقَالَ: قَوْمُوا، فَلَا سَبِيلَ إِلَى شَيْءٍ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٣).

رواه الطبراني واللفظ له، وأحمد، ورجال أحمد رجال الصحيح.
 ١٢٨٤٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلَدَ لَهُ ثَلَاثَةَ فَلَمْ يَسْمِ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا، فَقَدْ جَهِلَ»^(٤).

رواه الطبراني، وفيه مصعب بن سعيد، وهو ضعيف.
 ١٢٨٤٣ - وَعَنْ وَائِلَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلَدَ لَهُ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ، لَمْ يَسْمِ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا فَقَدْ جَهِلَ»^(٥).

رواه الطبراني، وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو كذاب.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٨٧).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٨٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٢/١٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٠٧٧).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٤/٢٢، ٩٥).

١٢٨٤٤ - وَعَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ظَنَرُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا سَمَيْتُمُوهُ؟» قُلْنَا: مُحَمَّدٌ، قَالَ: «هَذَا اسْمِي، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ» (١).

رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة، وهو متروك، قال الطبراني: محمد ابن طلحة بن عبيد الله، ولد في حياة رسول الله ﷺ وسماه محمداً، وكناه أبا القاسم.

٤٨ - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

١٢٨٤٥ - عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ».

رواه أبو يعلى وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

١٢٨٤٦ - وَعَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ذَهَبَ مَعَ جَدِّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا اسْمُ ابْنِكَ» قَالَ: عَزِيزٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَا تُسَمِّهِ عَزِيزًا وَلَكِنْ سَمِّهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالْحَارِثُ» (٢).

١٢٨٤٧ - وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: وَكَدَّ لَجَدِّي غُلَامًا فَسَمَّاهُ عَزِيزًا فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «وُلِدَ لِي غُلَامٌ، قَالَ: «فَمَا سَمَّيْتَهُ» قَالَ: قُلْتُ: عَزِيزًا، قَالَ: «لَا بَلْ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ» (٣).

١٢٨٤٨ - وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ اسْمُ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَزِيزًا، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ (٤).

رواه أحمد بأسانيد رجالها رجال الصحيح، ولكن ظاهر الروايتين الأولين الإرسال.

١٢٨٤٩ - وَعَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي وَأَنَا

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٧/٢٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٨/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٨١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٨/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٨٣)، والزبيدي في إتخاف السادة المتقين (٣٨٨/٥)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٤٥٢٧٢)، والألباني في الصحيحة (٩٠٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٨/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٨٤).

غلام، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ما اسم ابنك هذا؟» قَالَ: اسمه عزيزاً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تسمه عزيزاً، ولكن سمه عبد الرحمن، فإن أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن».

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٨٥٠ - وَعَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي: «ما اسمك؟» فَقُلْتُ: عبد العزى، قَالَ: «بل أنت عبد الرحمن».

رواه الطبراني، والبزار بنحوه إلا أنه، قَالَ: «ما اسمك؟» قُلْتُ: عزيز، قَالَ: «الله العزيز»^(١). ورجاله الطبراني رجال الصحيح.

١٢٨٥١ - وَعَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَا وَلَدُكَ؟» قَالَ: فَلَانٌ وَفَلَانٌ وَعَبْدُ الْعُزَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ مِنْ أَحَقِّ أَسْمَائِكُمْ أَوْ مِنْ خَيْرِ أَسْمَائِكُمْ إِنْ سَمَيْتُمْ». فذكر الحديث^(٢).

رواه أحمد، وفيه الحجاج بن أرطاة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٨٥٢ - وَعَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا وَلَدُكَ؟»، فَقَالَ: عَبْدُ الْعُزَّى، وَسَبْرَةَ، وَالْحَارِثُ، فَقَالَ: «لَا تُسَمِّي عَبْدَ الْعُزَّى، وَسَمَّ عَبْدَ اللَّهِ، فَإِنَّ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ، وَالْحَارِثُ، وَهَمَّامٌ»، ودعا لولده، فلم يزالوا في شرف إلى اليوم^(٣).

رواه الطبراني، وفيه الحجاج بن أرطاة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٨٥٣ - وَعَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَأَبِي: «هذا ابنك؟» قُلْتُ: نعم، قَالَ: «ما اسمه؟» قَالَ: الحباب، قَالَ: «لا تسمه الحباب، فإن الحباب شيطان، ولكن هو عبد الرحمن». فذكر الحديث، وقد تقدم في النفقات.

رواه الطبراني، وفيه السري بن إسماعيل، وهو متروك.

١٢٨٥٤ - وَعَنْ أَبِي زَهَيْرِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمَيْتُمْ فَعْبِدُوا»^(٤).

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٩٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٧٨)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٨٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٥٥٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٩/٢٠).

رواه الطبراني، وفيه أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف جدًا.

٤٩ - باب تغيير الأسماء وما نهى عنه فيها وما يستحب

وقد تقدم قبله أحاديث، أي منه.

١٢٨٥٥ - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الأملاك»^(١).

رواه الطبراني، وفيه أبو شيبه إبراهيم بن عثمان، وهو متروك.

١٢٨٥٦ - وعن عبد الله، يعنى ابن مسعود، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسمى الرجل عبده أو ولده حارثًا، أو مرة، أو وليدًا، أو حكماً، أو أبا الحكم، أو أفلح، أو نجيحًا، أو يسارًا، وقال: «أحب الأسماء إلى الله عز وجل: ما يعبد به، وأصدق الأسماء همًا»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه محمد بن محسن العكاشي، وهو متروك.

١٢٨٥٧ - وعن بريدة، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسمى كلب أو كليب.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه صالح بن حيان، وهو ضعيف.

١٢٨٥٨ - وعن مسلم بن عبد الله الأزدي، قال: جاء عبد الله بن قرط الأزدي إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قال شيطان بن قرط، فقال له النبي ﷺ: «أنت عبد الله بن قرط»^(٣).

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

١٢٨٥٩ - وعن عبد الله بن قرط، أنه جاء إلى النبي ﷺ فقال له: «ما اسمك؟» قال: شيطان بن قرط، قال: «أنت عبد الله بن قرط»^(٤).

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

١٢٨٦٠ - وعن عائشة، قالت: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول لرجل: ما اسمك؟

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢١١٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٩٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا محمد.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٥٠/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٩١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٥/١، ١٣/١٠).

قَالَ: شِهَابٌ، قَالَ: «أَنْتَ هِشَامٌ»^(١).

رواه أحمد والطبراني في الأوسط بنحوه، وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٨٦١ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ جَهينة، قَالَ: سَمِعَهُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: يَا حَرَامُ، فَقَالَ: «يَا حَلَالُ»^(٢).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٨٦٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: عُدْرَةٌ، فَسَمَاهَا: «خَضْرَاءُ»^(٣).

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

١٢٨٦٣ - وَعَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَمِعَ اسْمًا قَبِيحًا غَيْرَهُ، فَمَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: عَفْرَةٌ، فَسَمَاهَا: «خَضْرَاءُ»^(٤).

رواه الطبراني في الصغير، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٨٦٤ - وَعَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ، قَالَ: وَكَانَ قَدْ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: وَأَسْمُهُ زَحْمٌ فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِشِيرًا^(٥).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٨٦٥ - وَعَنْ الْجَهْدَمَةِ امْرَأَةِ بَشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ، قَالَتْ: كَانَ اسْمُ بَشِيرٍ زَحْمًا،

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٥/٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠٧/٩)، والحاكم في المستدرک (٢٧٦، ٢٧٥/٤)، وعبد الرزاق في المصنف (١٩٨٥١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٩٢)، والزيدي في إتحاف السادة المتقين (٣٨٩/٥، ١٩٤/٧، ١٦٨/٩)، والتبريزي في مشكاة المصابيح (٤٧٧٥، ٤٧٨١)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٤٦٠٠، ٣٠٣٠٢١، ٣٠٨٠٩، ٣٦٨٦٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٧١/٣)، والحاكم في المستدرک (١٠٨/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٦٢/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٨٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٠٠٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبدة.

(٤) أخرجه الطبراني في الصغير (١٢٦/١).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٥/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٩٠).

فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِشِيرًا.

رواه الطبراني، وفيه أبو جناب، وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٨٦٦ - وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: شِهَابٌ، فَقَالَ: «أَنْتَ هِشَامٌ».

رواه الطبراني، وفيه علي بن زيد، وهو حسن الحديث، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٨٦٧ - وَعَنْ عَتَبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ وَلَهُ اسْمٌ لَا يَحِبُّ حَوْلَهُ، وَلَقَدْ أَتَيْتَاهُ وَإِنَّا لَسَبْعَةٌ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ، أَكْبَرْنَا الْعَرَبِيَّ بْنَ سَارِيَةَ، فَبَايَعَنَاهُ جَمِيعًا مَعًا.

رواه الطبراني، ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف.

١٢٨٦٨ - وَعَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّاهُ حَمْرَةَ فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّاهُ بِعَمِّهِ جَعْفَرٍ، قَالَ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هَذَيْنِ» فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا^(١).

رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، والبخاري، والطبراني، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٨٦٩ - وَعَنْهُ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟» قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، قَالَ: «بَلْ هُوَ حَسَنٌ» قَالَ: فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟» قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، قَالَ: «بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ» فَلَمَّا وُلِدْتُ الثَّالِثَ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟» قُلْتُ: حَرْبًا، قَالَ: «بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ»، ثُمَّ قَالَ: «سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءٍ وَلَدِ هَارُونَ شَبِيرٌ وَشَبِيرٌ وَمُشَبَّرٌ»^(٢).

رواه أحمد والبخاري إلا أنه، قَالَ: «سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءٍ وَلَدِ هَارُونَ: جَبْرٌ وَجَبِيرٌ وَجَبْرٌ»^(٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/١٥٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٨٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/١١٨)، والطبراني في الكبير (٣/١٠٠)، وأورده المصنف في

زوائد المسند برقم (٢٩٨٧).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٩٧).

والطبراني، ورجال أحمد والبخاري رجال الصحيح غير هاني بن هاني، وهو ثقة.

١٢٨٧٠ - وَعَنْهُ، قَالَ: لما ولد الحسن سميته حرباً، وكنت أحب أن أكنى بأبي حرب، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَنَكَهُ، فَقَالَ: «ما سميتم ابني؟» فقلنا: حرباً، فَقَالَ: «هو الحسن»، ثُمَّ وَدِدْتُ الْحُسَيْنَ فَسَمَيْتُهُ حَرْبًا، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَحَنَكَهُ، فَقَالَ: «ما سميتم ابني؟» فقلنا: حرباً، فَقَالَ: «هو الحسين»^(١).

رواه البزار والطبراني بنحوه بأسانيد، ورجال أحدهما رجال الصحيح.

١٢٨٧١ - وَعَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سميتهما، يَعْنِي الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ، بِاسْمِ ابْنِي هَارُونَ: شَبْرٍ وَشَبِيرٍ»^(٢).

رواه الطبراني، وفيه بردعة بن عبد الرحمن، وهو ضعيف. ويأتي حديث امرأة يُقَالُ لَهَا: سورة، فِي مَنَاقِبِ الْحُسَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٢٨٧٢ - وَعَنْ رَائِطَةَ بِنْتِ مُسْلِمٍ، عَنِ أَبِيهَا، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَمَا فَقَالَ: «ما اسمك؟» قُلْتُ: غَرَابٌ، قَالَ: «أنت مسلم»^(٣).

رواه الطبراني وأبو يعلى والبزار بنحوه، ورائطة لم يضعفها أحد ولم يوثقها، وبقية رجال أبي يعلى ثقات.

١٢٨٧٣ - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أينا أكبر؟» قَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ وَأَخِيرُ مِنِّي، وَأَنَا أَقْدَمُ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَعِيدًا»، وَقَالَ: «الصَّرمُ قَدْ ذَهَبَ» يَعْنِي: كَانَ اسْمُهُ الصَّرمُ^(٤).

رواه الطبراني بأسانيد، والبزار باختصار، رجاله ثقات.

١٢٨٧٤ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: كَانَ اسْمِي عَبْدَ عَمْرٍو، فَسَمَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ^(٥).

(١) أوردته المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٩٨)، وقال البزار: وزاد قيس في هذا: وكنت أحب أن أكنى بأبي حرب، وأن النبي ﷺ حنك الحسن والحسين.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦١٦٨).

(٣) أوردته المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٩٥)، وقال البزار: لا نعلم روى مسلم أبو ربيعة إلا هذا.

(٤) أوردته المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٩٤).

(٥) أوردته المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٩٢)، وقال البزار: لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا =

رواه البزار، وفيه يعقوب بن محمد الزهرى، وهو ضعيف.

١٢٨٧٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزَاءٍ، قَالَ: تَوَفَّى رَجُلٌ مِنْ قَدَمِ عَلِيِّ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمَ غَرِيْبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الْقَبْرِ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقُلْتُ: الْعَاصِي، وَقَالَ لِابْنِ عُمَرَ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: الْعَاصِي، وَقَالَ لِلْعَاصِي: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: الْعَاصِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمْ عِبِيدَ اللَّهِ، انْزِلُوا»، قَالَ: فَوَارَيْنَا صَاحِبِنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا مِنَ الْقَبْرِ، وَقَدْ بَدَلْتُ أَسْمَاؤَنَا^(١).

رواه البزار والطبراني، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد وثق، وضعفه غير واحد، وبقيت رجال البزار رجال الصحيح.

١٢٨٧٦ - وَعَنْ عَتَبَةَ بْنِ عَبْدِ، أَنَّهُ أَتَى فِي أَنْاسٍ يَرِيدُونَ أَنْ يَغَيِّرُوا أَسْمَاءَهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَانِي، وَأَنَا غَلَامٌ حَدِيثٌ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟»، فَقُلْتُ: عَتَلَةُ بْنُ عَبْدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلْ أَنْتَ عَتَبَةُ بْنُ عَبْدِ، أَرِنِي سَيْفَكَ»، فَسَلَّهُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ إِذَا هُوَ سَيْفٌ فِيهِ دَقَّةٌ وَضَعْفٌ، فَقَالَ: «لَا تَضْرِبْ بِهَذَا، وَلَكِنْ اطْعَنْ بِهِ طَعْنًا»^(٢).

رواه الطبراني من طرق، ورجال بعضها ثقات.

١٢٨٧٧ - وَعَنْهُ أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: شَيْبَةَ، قَالَ: «أَنْتَ عَتَبَةُ بْنُ عَبْدِ»^(٣).

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

١٢٨٧٨ - وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «بَلْ عَبْدُ اللَّهِ»^(٤).

رواه الطبراني والأوسط، ورجاله ثقات.

١٢٨٧٩ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ جَهْمِ الْبَلَوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَافِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ

=عبد الرحمن، ولا نعلم له إسنادًا عنه إلا هذا.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٩١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٠/١٧).

(٣) راجع التخريج السابق.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٧٣).

الجمعة، فسألنا من نحن، فقلنا: نحن بنو عبد مناف، قَالَ: «أنتم بنو عبد الله»^(١).

رواه الطبراني، وفيه يعقوب بن محمد الزهري، وهو متروك.

١٢٨٨٠ - وَعَنْ الْحَكَمِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَتَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ لِأَبَايَعِهِ، فَقَالَ: «مَا

اسمك؟ قُلْتُ: الْحَكَمُ، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ»^(٢).

رواه الطبراني، وجعل أن هذا قتل يوم بدر شهيداً، وفي إسناده أبو أمية بن يعلى،

وهو متروك.

١٢٨٨١ - وَعَنْ الْحَكَمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ

لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: الْحَكَمُ، قَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ»، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ.

رواه الطبراني، وفرق بينه وبين الذي قبله، وذكر هذا فيمن اسمه عبد الله، وذكر

الذي قبله فيمن اسمه الحكم، ورجاله ثقات إن شاء الله.

١٢٨٨٢ - وَعَنْ قِيَوْمٍ، وَيَكْنَى أَبُو عَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي رَاشِدِ الْأَزْدِيِّ عِنْدَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي رَاشِدٍ: «مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: عَبْدُ الْعَزْزِيِّ

أَبُو مَعَاوِيَةَ، قَالَ: «لَا»، وَلَكِنَّكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو رَاشِدٍ، قَالَ: «فَمِنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ:

مَوْلَايَ، قَالَ: «مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: قِيَوْمٌ، قَالَ: «لَا»، وَلَكِنَّهُ عَبْدُ الْقِيَوْمِ أَبُو عُيَيْدَةَ».

رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم.

١٢٨٨٣ - وَعَنْ أَبِي قَرْصَافَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ عَقَبٌ؟

قُلْتُ: لِي أَخٌ، قَالَ: «جِيءَ بِهِ»، قَالَ: فَوَقَفْتُ بِأَخِي وَكَانَ غُلَامًا صَغِيرًا حَتَّى جَاءَ مَعِي،

فَلَمَّا دَنَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ هَرَبَ، فَأَخَذَتْهُ فَضَمَّتْ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ،

فَأَسَلِمَ وَبَايَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ مَبْسُومًا، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «مَا اسْمُهُ يَا أَبَا قَرْصَافَةَ؟

قُلْتُ: مُسْتَمٌ، قُلْتُ: «بَلْ اسْمُهُ مُسْلِمٌ» قُلْتُ: مُسْلِمٌ مَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٣).

رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم.

١٢٨٨٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ: غِيلَانُ،

فَسَمَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢١٥٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣١٦٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٥١٤).

قُلْتُ: رواه ابن ماجة، غير قوله: «كان اسمى في الجاهلية غيلان». رواه الطبراني، وفيه يحيى بن يعلى، وهو ضعيف.

١٢٨٨٥ - وَعَنْ أَصْرَمَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ عَبْدًا، فَادْعَ اللَّهُ لَهُ بِالْبُرْكَهْ وَسَمِهِ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقُلْتُ: أَصْرَمُ، قَالَ: «بَلْ زَرْعَةٌ، فَمَا تَرِيدُهُ؟» قَالَ: زَرْعًا، قَالَ: «فَهُوَ عَاصِمٌ»^(١).

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

١٢٨٨٦ - وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ أُخْدَرِيٍّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي شَقْرَةَ، يُقَالُ لَهُ: أَصْرَمُ، كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَاهُ بَعْدَ لَهُ حَبَشِيٌّ اشْتَرَاهُ بِتِلْكَ الْبِلَادِ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اشْتَرَيْتَ هَذَا، فَأَحْبَبَ أَنْ تَسْمِيَهُ وَتَدْعُو لَهُ بِالْبُرْكَهْ، قَالَ: «مَا اسْمُكَ أَنْتَ؟» قُلْتُ: أَصْرَمُ، قَالَ: «أَنْتَ زَرْعَةٌ»، قَالَ: «فَمَا تَرِيدُهُ؟» قَالَ: أُرِيدُهُ رَاعِيًا، قَالَ: «هُوَ عَاصِمٌ»، وَقَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ كَفَّهُ^(٢).

قُلْتُ: رواه أبو داود باختصار قصة الغلام الحبشي. رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

١٢٨٨٧ - وَعَنْ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَاهُ مَطَاعًا قَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَطَاعٌ فِي قَوْمِكَ» وَقَالَ لَهُ: «امْضِ إِلَى أَصْحَابِكَ»، وَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقٍ، وَأَعْطَاهُ الرِّيَاةَ. وَقَالَ: «مَنْ دَخَلَ تَحْتَ رَايَتِكَ هَذِهِ فَقَدْ أَمِنَ الْعَذَابَ»^(٣).

رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم.

١٢٨٨٨ - وَعَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَتَى بِثَوْبٍ مِنَ الْقِصَارِ وَعَلَيْهِ مَكْتُوبٌ: شَيْطَانٌ، فَأَمَرَ بِهِ، فَحَنَى، وَقَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ»^(٤).

رواه الطبراني مرفوعًا وموقوفًا، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن الطبراني صحح الوقف على الرفع.

١٢٨٨٩ - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَوَلَدَتْ لِي اللَّيْلَةُ جَارِيَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاللَّيْلَةُ أَنْزَلَتْ عَلَيَّ سُورَةَ مَرْيَمَ،

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٧٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٢٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣١/٢٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٩/٢٢).

سمها مريم»، فكانت تسمى مريم^(١).

رواه الطبراني وفيه سليمان بن سلمة الخبائري، وهو متروك.

١٢٨٩٠ - وعن سهيل بن سعد، قال: كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ

اسمه: أسود، فسماه رسول الله ﷺ أبيض^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

١٢٨٩١ - وعن عبد الرحمن بن سمرّة، قال: كان اسمي في الجاهلية عبد كلاب،

فسماني رسول الله ﷺ عبد الرحمن^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط وفيه ناصح أبو العلاء، وهو ضعيف.

١٢٨٩٢ - وعن عكرمة، قال: كان عبد الرحمن بن سمرّة اسمه عبد كلوب،

فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، فمر به وهو يتوضأ، فقال: «تعال يا عبد الرحمن»، فقال له نبي الله ﷺ «لا تطلب الإمارة، فإنك إن طلبتها فأوتيتها، وكلت إيتها، وإن لم تطلبها أعنت عليها»^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط مرسلًا، من طريق إسحاق بن عبد الله بن كيسان، وهو

ضعيف.

٥ - باب التسمية بالكرم

١٢٨٩٣ - عن سمرّة، قال: كان رسول الله ﷺ يقول لنا: «إن اسم الرجل المؤمن

في الكتب الكرم، من أجل ما كرمه الله على الخليقة، إنكم تدعون ما في الحائط من العنب الكرم، ألا واسمه الحفر، والرجل هو الكرم»^(٥).

رواه الطبراني والبخاري بنحوه إلا أنه، قال: «إنكم تدعون العنب، وإنما اسمه

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٢/٢٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٦١٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٢٤٨)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عمار بن أبي

عمار، عن عبد الرحمن بن سمرّة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو عبيد الله بن هلال.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٩٨٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عكرمة إلا عبد الله

ابن كيسان، ولا رواه عن عبد الله إلا ابنه إسحاق، تفرد به: أبو الدرداء.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٠٨٧).

الجوهر»، وَفِي إِسْنَادِ الطَّبْرَانِيِّ مَجَاهِيلٌ، وَفِي إِسْنَادِ الْبَزَارِيِّ يَوْسُفُ بْنُ خَالِدِ السَّمْتِيِّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

٥١ - باب دعاء الرجل بأحب أسمائه إليه

١٢٨٩٤ - عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْجَبُهُ أَنْ يَدْعُوَ الرَّجُلَ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ، وَأَحَبُّ كُنَاهُ (١).

رواه الطبراني، ورجاله ثقات. قُلْتُ: وَيَأْتِي غَيْرَ حَدِيثٍ فِيمَا يَصْفَى الْوَدَّ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٥٢ - باب كيف يدعو من لم يعرف اسمه

١٢٨٩٥ - عَنْ يَزِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ إِذَا لَمْ يَحْفَظْ اسْمَ الرَّجُلِ، قَالَ: يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه أيوب الأنماطي، أو أبو أيوب الأنصاري ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٥٣ - باب ما جاء في الكنى

١٢٨٩٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَاهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَلَمْ يُولَدْ لَهُ (٢).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٨٩٧ - وَعَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَاهُ أَبَا صَالِحٍ (٣).

رواه الطبراني، وفيه يعقوب بن محمد الزهري، وثقه ابن حبان، وضعفه جمهور الأئمة.

١٢٨٩٨ - وَعَنْ أَبِي الْوَرْدِ، قَالَ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَى رَجُلًا أَحْمَرَ، فَقَالَ: «أَنْتَ أَبُو الْوَرْدِ» (٤).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٤٩٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٤٠٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٩٦٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٨٢/٢٢).

رواه الطبراني، وفيه جنادة بن المغلس، وثقه ابن نمير، ونسبه غير واحد إلى الكذب.

٥٤ - باب في العطاس وما يقول العطاس وما يقال له

١٢٨٩٩ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ أَحْمَرُ وَجْهَهُ، وَخَفَضَ صَوْتَهُ^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي، ومنديل بن علي، وقد وثقا وضعفهما جماعة، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

١٢٩٠٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ ذِي الْجَنَاحِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ حَمِدَ اللَّهَ فَيُقَالُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَيَقُولُ: «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِأَلْسِنَتِكُمْ»^(٢).

رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث على ضعف فيه، وبقيه رجاله ثقات.

١٢٩٠١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَطَسَ، فَقَالُوا: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِأَلْسِنَتِكُمْ»^(٣).

رواه الطبراني، وفيه أسباط بن عذرة، ولم أعرفه، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

١٢٩٠٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُنَا: إِذَا عَطَسَ أَحَدُنَا أَنْ نَشْمِتَهُ^(٤).

رواه الطبراني، وإسناده جيد.

١٢٩٠٣ - وَعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ» قَالَ الْقَوْمُ: مَا نَقُولُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولُوا لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ» قَالَ: مَا أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُلْ لَهُمْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِأَلْسِنَتِكُمْ»^(٥).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٤٥٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن حريج إلا

منديل، تفرد به: إسماعيل بن عمرو.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٤/١)، والطبراني في الكبير (٤١١/١٢)، وأورده المصنف

في زوائد المسند برقم (٢٩٧٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٥١٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٩٩٨).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٩/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٧٤)، =

رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه أبو معشر نجيح، وهوَ لين الحديث، وبقية رجاله ثقات
 ١٢٩٠٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُنَا: «إِذَا عَطَسَ
 أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ مِنْ عِنْدِهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا
 قَالَ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ»^(١).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.
 ١٢٩٠٥ - وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ
 فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ مِنْ حَوْلِهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ لِمَنْ حَوْلَهُ:
 يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكُم».

رواه الطبراني، وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش، وهوَ ضعيف.
 ١٢٩٠٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ: الْحَمْدُ
 لِلَّهِ، قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ: رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَإِذَا قَالَ: رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ: رَحِمَكَ
 اللَّهُ»^(٢).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.
 ١٢٩٠٧ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ
 لِلَّهِ، أَحْسَبُهُ، قَالَ: عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا
 وَلَكُمْ»^(٣).

قُلْتُ: رَوَى التِّرْمِذِيُّ بَعْضَهُ. رَوَاهُ الْبَزَارُ، وَفِيهِ أَسْبَاطُ بْنُ عَزْرَةَ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ
 رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

١٢٩٠٨ - وَعَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ،
 وَلْيَقُلْ مِنْ عِنْدِهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكُم»^(٤).

= والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٢٥٧٧٠، ٢٥٧٧١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة
 (٢٥٢).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٣٢٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٢٨٤).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠١٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٥٢٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا=

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف.

٥٥ - باب فيمن بادر العاطس بالحمد

١٢٩٠٩ - عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «من بادر العاطس بالحمد عوفى من وجع الخاصرة، ولم يشتك ضرسه أبداً»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحارث الأعور، وضعفه الجمهور، ووثق ومن لم أعرفهم.

٥٦ - باب فيمن عطس فلم يحمد الله

١٢٩١٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الْآخَرِ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَعَطَسَ الْآخَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: فَقَالَ الشَّرِيفُ: عَطَسْتُ عِنْدَكَ فَلَمْ تُشَمِّتْنِي وَعَطَسَ هَذَا عِنْدَكَ فَشَمِّتَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللَّهَ فَذَكَرْتُهُ وَإِنَّكَ نَسِيتَ اللَّهَ فَنَسَيْتَكَ»^(٢).

رواه أحمد والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربعي بن إبراهيم، وهو ثقة مأمون.

١٢٩١١ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَارْجَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَارْتَفَعَ صَوْتُهُ، وَثَابَتَ بِنِ قَيْسِ قَائِمٍ بِسَيْفِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَامِرُ غَضُ مِنْ صَوْتِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: وَمَا أَنْتَ وَذَلِكَ؟ فَقَالَ ثَابِتٌ: أَمَا وَالَّذِي أَكْرَمَهُ، لَوْلَا أَنْ يَكْرِهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَضَرَبْتُ بِهَذَا السَّيْفِ رَأْسَكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَامِرٌ وَهُوَ جَالِسٌ، وَثَابَتٌ قَائِمٌ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ يَا ثَابِتُ لَنْ عَرَضْتُ نَفْسَكَ لِي لِتَوَلِّينَ عَنِّي، فَقَالَ ثَابِتٌ: أَمَا وَاللَّهِ يَا عَامِرُ لَنْ عَرَضْتُ نَفْسَكَ لِلْسَّانِي لِتَكْرَهَنَ حَيَاتِي، فَعَطَسَ ابْنُ أَخٍ لِعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، فَشَمِّتَهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ عَطَسَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ، فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ عَامِرٌ: شَمْتُ هَذَا الصَّبِيَّ وَتَرَكْتَنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ»^(٣).

=الحجاج، ولا عن الحجاج إلا حفص، تفرد به: يحيى الحماني.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧١٤١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إسرائيل، ولا رواه عن إسرائيل إلا عبد الله بن المطلب، تفرد به: الحسن بن إسرائيل.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٢٨/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٧٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٥٢٤).

قُلْتُ: فذكر الحديث، وهو بطوله في غزوة بئر معونة. رواه الطبراني، وفيه عبد المهيم بن عياش، وهو ضعيف.

٥٧ - باب الحث على تشميت العاطس

١٢٩١٢ - عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا عَطَسَ الْعَاطِسُ، فَشَمْتَهُ، وَلَوْ مِنْ خَلْفِ سَبْعَةِ أَمْجَرٍ، وَمَنْ شَمَتَ عَاطِسًا، ذَهَبَ عَنْهُ ذَاتُ الْجَنْبِ، وَوَجَعَ الضَّرْسُ وَالْأَذْنَيْنِ»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن محسن العكاشي، وهو متروك.

٥٨ - باب فيمن حدث بحديث فعطس عنده

١٢٩١٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ فَعَطَسَ عِنْدَهُ، فَهُوَ حَقٌّ»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وأبو يعلى، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف.

١٢٩١٤ - وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْدَقَ الْحَدِيثِ مَا عَطَسَ عِنْدَهُ»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، عن شيخه جعفر بن محمد بن ماجد، ولم أعرفه وعمارة ابن زاذان، وثقه أبو زرعة وجماعة، وفيه ضعف، وبقيه رجاله ثقات.

٥٩ - باب الجلوس مستقبل القبلة

١٢٩١٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَكُلِّ شَيْءٍ سَيِّئًا، وَإِنْ سِيدَ الْمَجَالِسِ قِبَالَ الْقِبْلَةِ»^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

١٢٩١٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْرَمَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ»^(٥).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٩٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٥٠٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي الزناد إلا معاوية بن يحيى، تفرد به: بقيه، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٣٦٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٣٥٤).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٣٦١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حمزة بن أبي حمزة، وهو متروك.
 ١٢٩١٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَكَ شَيْءٌ شَرْفًا، وَإِنْ أَشْرَفَ الْمَجَالِسَ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ»^(١).

رواه الطبراني، وفيه هشام بن زياد أبو المقدم، وهو متروك.

٦. - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُلُوسِ وَكَيْفِيَّتِهِ وَخَيْرِ الْمَجَالِسِ

١٢٩١٨ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا»^(٢).

رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه مصعب بن ثابت، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجال البزار ثقات.

١٢٩١٩ - وَعَنْ مِصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ، فَإِنْ وَسِعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ، وَإِلَّا فَلْيَنْظُرْ أَوْسَعَ مَكَانٍ يَرَاهُ فَيَجْلِسْ»^(٣).
 رواه الطبراني، وإسناده حسن.

١٢٩٢٠ - وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ مِنْ التَّوَاضُعِ الرِّضَا بِالذُّونِ مِنْ شَرَفِ الْمَجَالِسِ»^(٤).

رواه الطبراني، وفيه أيوب بن سليمان بن عبد الله بن حذلم ولم أعرفه ولا والده، وبقية رجاله ثقات.

١٢٩٢١ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْتِي قَوْمًا، وَيُوسِعُونَ لَهُ حَتَّى يَرْضَى، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ رِضَاهُمْ».

رواه الطبراني، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري، وهو متروك.

١٢٩٢٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اتَّقُوا هَذِهِ الْمَذَابِحَ»، يَعْنِي الْمَحَارِيبَ.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٧٨١).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٣٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي طلحة إلا مصعب بن ثابت.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧١٩٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٠٥).

قُلْتُ: المحارِب: صدور المجالس، كذلك ذكره ابن الأثير في مادة «حرب». رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن مغراء، وتقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن المديني في روايته عن الأعمش وليس هذا منها.

١٢٩٢٣ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْلِسُ الْقَرِيفِصَاءَ^(١).

رواه الطبراني، وفيه محمد بن عمر الواقدي، وهو ضعيف.

١٢٩٢٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَضَمَّ رِجْلَيْهِ فَأَقَامَهُمَا، وَاحْتَبَى بِيَدَيْهِ^(٢).

رواه البزار، وفيه مسلم بن كيسان، وهو متروك لاختلاطه.

١٢٩٢٥ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ، يَعْني الخُدْرِيَّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ نَصَبَ رِكْبَتَيْهِ وَاحْتَبَى بِيَدَيْهِ^(٣).

قُلْتُ: روى أبو داود منه احتبائه بيديه فقط. رواه البزار، وفيه عبد الله بن إبراهيم ابن أبي عمرو الغفاري، وهو ضعيف.

٦١ - باب أفسحوا يفسح الله لكم

١٢٩٢٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُومُ الرَّجُلُ لِالرَّجُلِ مِنْ مَجْلِسِهِ وَلَكِنْ أَفْسِحُوا يَفْسِحَ اللَّهُ لَكُمْ»^(٤).

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

٦٢ - باب النهي عن الجلوس بين الظل والشمس

١٢٩٢٧ - عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُجْلَسَ بَيْنَ الضَّحِّ وَالظِّلِّ وَقَالَ: «مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ»^(٥).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٩٤).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٢٠).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٢١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٨٣/٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٩٧/٨)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٥٢)، والألباني في الصحيحة (٣٢٨).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤١٣/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٦٠)، والألباني في الصحيحة (٨٣٨)، وابن كثير في البداية والنهاية (٦٢/١).

رواه أمهله ورجاله رجال الصحيح غير كثير بن أبي كثير، وهو ثقة.
 ١٢٩٢٨ - وَعَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَقْعُدَ أَوْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الظِّلِّ
 وَالشَّمْسِ^(١).

رواه البزار، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو متروك.

٦٣ - باب النهي عن الجلوس في الظلمة

١٢٩٢٩ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَجْلِسُ فِي بَيْتٍ مَظْلَمٍ إِلَّا أَنْ
 يَسْرُجَ [لَهُ] فِيهِ سِرَاجٌ^(٢).

رواه البزار، وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك.

٦٤ - باب الجلوس على الأرض

١٢٩٣٠ - عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْسُحُوا بِالْأَرْضِ، فَإِنَّهَا
 بِكُمْ بَرَةٌ».

رواه الطبراني في الصغير عن شيخه حملة بن محمد ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال
 الصحيح غير عبد الله بن محمد بن عمرو الغزوي، وهو ثقة.

٦٥ - باب الجلوس الصالح

١٢٩٣١ - عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مِثْلُ
 الْعِطَارِ، إِنْ لَمْ يَجِبْكَ مِنْ عِطْرِهِ يَعْْبِقُ بِكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمِثْلُ الْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمِثْلِ الْقَيْنِ إِنْ
 لَمْ يَحْرِقْ ثِيَابَكَ يَعْْبِقُ بِكَ مِنْ دَخَانِهِ».

رواه الطبراني وإسناده حسن.

٦٦ - باب لا يجلس بين الرجل وولده

١٢٩٣٢ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَجْلِسُ الرَّجُلُ بَيْنَ
 الرَّجُلِ وَابْنِهِ فِي الْمَجْلِسِ»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠١٤).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠١٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٤٢٩).

٦٧ - باب فيمن قام من مجلس ثم رجع إليه

١٢٩٣٣ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِي دَائِيَّتِهِ وَبِمَجْلِسِهِ إِذَا رَجَعَ»^(١).

رواه أحمد، وفيه إسماعيل بن رافع، قال البخاري: ثقة مقارب الحديث، وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٩٣٤ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْلُفَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي مَجْلِسِهِ، وَقَالَ: «إِذَا رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»^(٢).

رواه أحمد والبخاري، ورجالهم ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس.

٦٨ - باب الجلوس على الصعيد وإعطاء الطريق حقه

١٢٩٣٥ - عَنْ أَبِي شَرِيحٍ بْنِ عَمْرٍو الْخَزَاعِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا كُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الصُّعْدَاتِ، فَمَنْ جَلَسَ مِنْكُمْ عَلَى الصَّعِيدِ فَلْيُعْطِهِ حَقَّهُ» قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصْرِ، وَرُدُّ التَّحِيَّةِ، وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، وَنَهْيٌ عَنِ مُنْكَرٍ»^(٣).

رواه أحمد والطبراني، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري، وهو ضعيف جداً.

١٢٩٣٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَجْلِسًا مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ، فَسَلِمَ فَرَدُّوا السَّلَامَ، فَكَّرَهُ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ الْمَجْلِسَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَجْلِسٌ كَانَ يَجْلِسُهُ آبَاؤُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَحْبَبْنَا أَنْ نَعْمَرَهُ وَنَجْلِسَ فِيهِ، قَالَ: «فَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا، فَرَدُّوا السَّلَامَ، وَغَضُّوا الْأَبْصَارَ، وَأَرشَدُوا السَّبِيلَ»^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه صالح بن موسى الطلحي، وهو متروك.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٣٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٥١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٣٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٥٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/٣٨٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٤٩)،

والدولابي في الكنى والأسماء (١/٣٩)، والمتقى الهندي في كثر العمال برقم (٢٥٤٤٨)،

والعراقي في حمل الأسفار (٢/٣٠٤)، وعبد الرزاق في المصنف (١٩٧٨٦)، والسيوطي في جمع

الجوامع (٩٣٤٣)، والتبريزي في المشكاة (٥٩٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٠٩٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا صالح

١٢٩٣٧ - وَعَنْ عَمْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الصُّعْدَاتِ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَ فَاعْلَيْنَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ» قِيلَ: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَرَدُّ السَّلَامِ» أَحْسَبُهُ، قَالَ: «وإِرشَادُ الضَّالِّ»^(١).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سنان الهروي، وهو ثقة.

١٢٩٣٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَجْلِسُوا فِي الْمَجَالِسِ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَ فَاعْلَيْنَ، فَرُدُّوا السَّلَامَ، وَغَضُّوا الْأَبْصَارَ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ، وَأَعِينُوا عَلَى الْحُمُولَةِ»^(٢).

رواه البزار، وفيه محمد بن أبي ليلى، وهو ثقة سيء الحفظ، وبقية رجاله وثقوا.

١٢٩٣٩ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، قَالَ: قَالَ أَهْلُ الْعَالِيَةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا بَدَ لَنَا مِنْ مَجَالِسٍ، قَالَ: «فَادُّوا الْمَجَالِسَ حَقَّهَا». قَالُوا: وَمَا حَقُّ الْمَجَالِسِ؟ قَالَ: «ذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا، وَإِرشَادُ السَّبِيلِ، وَغَضُّ الْأَبْصَارِ»^(٣).

رواه الطبراني، وفيه أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصاري، تابعي لم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

١٢٩٤٠ - وَعَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لِعَلَّكُمْ تَسْتَفْتَحُونَ بَعْدِي مَدَائِنَ عِظَامًا، وَتَتَخَذُونَ فِي أَسْوَاقِهَا مَجَالِسَ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَرُدُّوا السَّلَامَ، وَغَضُّوا مِنْ أَبْصَارِكُمْ، وَاهْدُوا الْأَعْمَى، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ»^(٤).

رواه الطبراني، ورجاله كلهم ثقات وفي بعضهم ضعف.

٦٩ - بَابُ مَا يَنْهَى عَنْهُ فِي الْمَجَالِسِ

١٢٩٤١ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَلَكْتَ سِدُومًا وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى حَتَّى اسْتَاكُوا بِالسَّوَاكِ، وَمَضَعُوا الْعَلَّكَ فِي الْمَجَالِسِ»^(٥).

رواه الطبراني، وفيه سوار بن مصعب، وهو متروك.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠١٨).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠١٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٥٩٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٨/٢٢).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٧٤٥).

٧٠ - باب فيمن خطى حلقة قوم

١٢٩٤٢ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَخَطَى حَلْقَةَ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَهُوَ عَاصٍ»^(١).

رواه الطبراني، وفيه جعفر بن الزبير، وهو متروك. قُلْتُ: ويأتي حديث في الفتن في الاضطجاج بين القوم.

٧١ - باب غض البصر

١٢٩٤٣ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ أَوْ لَمَمَةٍ ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ إِلَّا أَحَدَّثَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حِلَالَهَا»^(٢).

رواه أحمد والطبراني، إلا أنه، قَالَ: «ينظر إلى امرأة أول وقعة». وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو متروك.

١٢٩٤٤ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لَهُ: «يَا عَلِيُّ إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنِيهَا فَلَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى وَكَلَيْتَ لَكَ الْآخِرَةَ»^(٣).

رواه أحمد، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات.

١٢٩٤٥ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَتَغْضُنَ أَبْصَارَكُمْ، وَلَتَحْفَظُنَّ فُرُوجَكُمْ، وَلَتَقِيمَنَّ وَجُوهَكُمْ، أَوْ لَتَكْشِفَنَّ وَجُوهَكُمْ»^(٤).

رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو متروك.

١٢٩٤٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النظرة سهم

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٩٦٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٦٤/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٥٠)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٤٣/٣)، والتبريزي في المشكاة (٣١٢٤)، وابن كثير في التفسير (٤٤/٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٩/١)، والحاكم في المستدرک (١١٣/٣)، وابن أبي شيبة (٣٢٦/٤، ٦٤/١٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٥١)، والمتقى الهندي في كنز

العمال برقم (٣٣٠٥٥)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٥٠/٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨٤٠).

مسموم من سهام إبليس من تركها من مخافتى أبدلته إيماناً يجد له حلاوته فى قلبه»^(١).

رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن إسحاق الواسطى، وهو ضعيف.

٧٢ - باب لا يجلس أحد بين اثنين وهما يتحدثان إلا ياذنهما

١٢٩٤٧ - عن سعيد المقبرى، قال: جلست إلى ابن عمر ومعه رجل يحدثه فدخلت بينهما، فضرب بيده على صدرى، وقال: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «إذا تناجى اثنان فلا تجلس إليهما حتى تستأذنهما»^(٢).

١٢٩٤٨ - وفي رواية: رأيت ابن عمر يناجى رجلاً فدخل رجل بينهما، فذكر نحوه.

رواه أحمد وفيه عبد الله بن سعيد المقبرى، وهو متروك.

٧٣ - باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

١٢٩٤٩ - عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل أن ينكح المرأة بطلاق أخرى، ولا يحل لرجل أن يبيع على بيع صاحبه حتى يذره، ولا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة يتناجى اثنان دون صاحبهما»^(٣).

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو لين، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٩٥٠ - وعن عمر، يعنى ابن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ «إذا كانوا ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما».

رواه البزار وفيه عبد الله بن عمر العمرى، وثقه غير واحد، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٩٥١ - وعن سمرة بن جندب، أن النبى ﷺ كان ينهى إذا كان نفر ثلاثة، أن يتناجى اثنان منهم دون الآخر^(٤).

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٣٦٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١١٤/٢، ١٣٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٤٩، ٢٩٥٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧٦/٢، ١٧٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٤٨).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٥٧).

رواه الطبراني والبخاري، وفي إسناده الطبراني من لم أعرفه، وفي إسناده البخاري يوسف ابن خالد السمتي، وهو متروك.

١٢٩٥٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنْ ذَلِكَ يُوْذَى الْمُؤْمِنُ، وَاللَّهُ يَكْرَهُ أذى الْمُؤْمِنِ»^(١).

رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفه، والطبراني في الأوسط، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير الحسن بن كثير، ووثقه ابن حبان، وعبد الوهاب بن الورد اسمه وهيب بن الورد، كما ذكر شيخ الحفاظ المزني.

٧٤ - باب مجانية السفية والغض عنه

١٢٩٥٣ - عَنْ عمير بن حبيب بن حماسة، وَكَانَ قد أدرك النَّبِيَّ ﷺ عند احتلامه، أَنَّهُ أوصى ولده فَقَالَ: يَا بَنِي، إِيَّاكُمْ وَمَجَالِسَةَ السَّفَهَاءِ، فَإِنْ مَجَالَسْتَهُمْ دَاءٌ، مِنْ يَحْلُمُ عَنْ السَّفِيهِ يَسِرْ، وَمَنْ يَجِبْهُ يَنْدَمْ، وَمَنْ لَا يَرْضَى بِالْقَلِيلِ مِمَّا يَأْتِي بِهِ السَّفِيهِ يَرْضَى بِالكَثِيرِ^(٢). قُلْتُ: فَذَكَرَهُ.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله ثقات.

٧٥ - باب ما جاء في الفحش

١٢٩٥٤ - عَنْ سليم مولى بنى ليث، وَكَانَ قَدِيمًا، وَقَدْ لَقِيَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَمَرْوَانَ، قَالَ: مَرَّ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ يُصَلِّي، فَحَكَاهُ مَرْوَانُ [قَالَ أَبُو مَعْشَرَ: وَقَدْ لَقِيَهُمَا جَمِيعًا] فَقَالَ أُسَامَةُ: يَا مَرْوَانُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ»^(٣).

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد، وأحد أسانيد الطبراني رجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٩٨٨)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن المبارك.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٢٥٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي جعفر الخطمي إلا حماد بن سلمة، تفرد به: ابن عائشة.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٣/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٤٣)، والدولابي في الكنى والأسماء (٢٠/١)، والسيوطي في جمع الجوامع (٥١٣١).

١٢٩٥٥ - وَعَنْ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قَالَ: رَأَيْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عِنْدَ حِجْرَةَ عَائِشَةَ يَدْعُو، فَجَاءَ مِرْوَانَ فَأَسْمَعَهُ كَلَامًا، فَقَالَ أَسَامَةُ: أَمَا أَنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبِذِيَّ»^(١).

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

١٢٩٥٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَلَامَ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ، الْفَحْشُ^(٢).

رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

٧٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّحْنَاءِ

١٢٩٥٧ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ، يَعْنِي الصَّدِيقَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مُشْرِكٍ، أَوْ مُشَاحِنٍ لِأَخِيهِ»^(٣).

رواه البزار، وفيه عبد الملك بن عبد الملك، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يضعفه، وبقية رجاله ثقات.

١٢٩٥٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، يَغْفِرُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ، إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ»^(٤).

رواه البزار، وفيه هشام بن عبد الرحمن، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٢٩٥٩ - وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطْلَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ كُلَّهُمْ، إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ»^(٥).

رواه البزار، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وثقه أحمد بن صالح، وضعفه جمهور الأئمة، وابن لهيعة لين، وبقية رجاله ثقات.

١٢٩٦٠ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُطْلَعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٠٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٥٦٠).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٤٥).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٤٦).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٤٨).

النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه، إلا لمشرك، أو مشاحن».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجالهما ثقات.

١٢٩٦١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَطْلُعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا لِلْإِثْنَيْنِ مُشَاحِنٍ وَقَاتِلِ نَفْسٍ»^(١).

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث، وبقية رجاله وثقوا.

١٢٩٦٢ - وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَطْلُعُ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَمْهَلُ الْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحَقْدِ لِحَقْدِهِمْ حَتَّى يَدْعُوهُ»^(٢).

رواه الطبراني، وفيه الأحوص بن حكيم، وهو ضعيف.

١٢٩٦٣ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَعْرُضُ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ كُلِّ اثْنَيْنِ وَفِي كُلِّ حَمِيسٍ، فَيَرْحَمُ الْمَتْرَحِمِينَ وَيَغْفِرُ لِلْمَسْتَغْفِرِينَ، ثُمَّ يَذُرُ أَهْلَ الْحَقْدِ بِحَقْدِهِمْ»^(٣).

رواه الطبراني والبخاري وفيه علي بن زيد الألهاني، وهو متروك.

١٢٩٦٤ - وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعْرُضُ الْأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مُتَشَاحِنِينَ أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ»^(٤).

رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة، وهو متروك.

١٢٩٦٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَنْسَخُ دَوَاوِينَ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي دَوَاوِينَ أَهْلِ السَّمَاءِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَحَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا رَجُلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ»^(٥).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٦/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٤٧)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (١٨/٢، ٦١/٣، ٤٥/٩)، والشجرى في الأمالي (٢٨٠/١)، ٢٣/٢، ٥٣)، وأبو نعيم في الحلية (١٩٢/٥)، والألباني في الصحيحة (١١٤٤)، وابن أبي حاتم الرازي في علل الحديث (٢٠/٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٣/٢٢).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٤٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٠٩).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٢٩٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عمرو =

قُلْتُ: رواه أبو داود بغير هذا السياق. رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.
 ١٢٩٦٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ
 مُسْلِمٍ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا سِتْرٌ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ كَلِمَةً هَجَرَ، خَرَقَ سِتْرَ
 اللَّهِ»^(١).

رواه البزار والطبراني بزيادة، وستأتي، وفيه يزيد بن أبي زياد، وهو حسن الحديث،
 وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

١٢٩٦٧ - وَعَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تَعْرُضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
 وَالْخَمِيسِ، فَمَنْ مَسْتَغْفَرَ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ تَأْتَبَ فَيَتَابَ عَلَيْهِ، وَيَذُرْ أَهْلَ الضَّغَائِنِ بَضْغَائِنَهُمْ
 حَتَّى يَتُوبُوا»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

٧٧ - بَاب مَا جَاءَ فِي الْهَجْرَانِ

١٢٩٦٨ - عَنْ سَعْدٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ
 لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ»^(٣).

رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٢٩٦٩ - وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ
 يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى هِجْرَانِهِمَا وَأَوْلَاهُمَا
 فَيَتَا يَكُونُ سَبْقُهُ بِالْفَيْءِ كَفَارَةً لَهُ، وَإِنْ سَلَّمَ فَلَمْ يَقْبَلْ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامُهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ
 الْمَلَائِكَةُ وَرَدَّ عَلَى الْآخِرِ الشَّيْطَانُ وَإِنْ مَاتَا عَلَى هِجْرَانِهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعًا
 أَبَدًا»^(٤).

= ابن أبي قيس، ولا عن عمرو إلا عبد الصمد بن عبد العزيز، تفرد به: محمد بن عمار.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٤٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٤١٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد العزيز بن

الربيع إلا المنهال بن بجر.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٣/١)، والطبراني في الكبير (١٧٣/٤، ٢٢٨/١٠)، وفي

الصغير (٥٢/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٤٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٤٥).

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٢٩٧٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ فَاهْتَجَرَا، لَكَانَ أَحَدُهُمَا خَارِجًا مِنَ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَرْجِعَ، يَعْنِي الظَّالِمَ^(١).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٩٧١ - وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ»^(٢).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٩٧٢ - وَعَنْهُ، قَالَ: لَا يَتَهَاجِرُ الرَّجُلَانِ قَدْ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ، إِلَّا خَرَجَ أَحَدُهُمَا مِنْهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهُ، وَرَجُوعُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيَسْلَمَ عَلَيْهِ.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير عصمة بن سليمان، وهو ثقة.

١٢٩٧٣ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين أحدهما ضعيف، وفي الآخر إبراهيم بن أبي أسيد ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٩٧٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ الْهَجْرُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَإِنِ التَّقِيَا فَسَلِمَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فَرَدَّ السَّلَامَ، اشْتَرَكَا فِي الْأَجْرِ، وَإِنِ أَبِي الْآخَرَ أَنْ يَرِدَ السَّلَامَ، بَرِيءٌ هَذَا مِنَ الْإِثْمِ وَبَاءَ بِهِ الْآخَرُ، وَقَدْ حَسِبْتَ إِنْ مَاتَا وَهَمَا مَتَهَاجِرَانِ، لَا يَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ»^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه مقدم بن داود، وهو ضعيف وَقَالَ ابْنُ دَقِيقِ الْعَيْدِ فِي الْإِمَامِ: أَنَّهُ وَثِقٌ.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٥٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٣٩٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩١٤٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا إبراهيم بن أبي أسيد.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٩٣٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا سعيد بن سالم، تفرد به: أسد بن موسى.

١٢٩٧٥ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان، فيعرض هذا ويعرض هذا، والذي يبدأ بالسلام يسبق إلى الجنة»^(١).

قُلْتُ: هُوَ فِي الصَّحِيحِ بَاخْتِصَارٍ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ مِنْ لَمْ أَعْرِفَهُمْ.

١٢٩٧٦ - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لا تدابروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخوانا، هجر المؤمن ثلاثا، فإن تكلما، وإلا أعرض الله عزَّ وجلَّ عنهما حتى يتكلما»^(٢).

قُلْتُ: هُوَ فِي الصَّحِيحِ بَاخْتِصَارٍ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيِّ، وَثَقَهُ ابْنُ حِبَّانٍ وَضَعْفَهُ غَيْرُهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

١٢٩٧٧ - وَعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ما من يوم اثنين، ولا خميس، إلا ترفع فيهما الأعمال، إلا المتهاجرين»^(٣).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيِّ، وَثَقَهُ ابْنُ حِبَّانٍ، وَضَعْفَهُ غَيْرُهُ.

١٢٩٧٨ - وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «من هجر أخاه فوق ثلاث، فهو في النار، إلا أن يتداركه الله برحمته»^(٤).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

٧٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَضَبِ وَمَرَاتِبِ النَّاسِ فِيهِ

١٢٩٧٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ، قَالَ: «سَأَحْدِثُكُمْ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاجْتِلَافِهِمْ، الرَّجُلُ يَكُونُ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ، فَلَا عَلَيْهِ وَلَا لَهُ كِفَافًا، وَالرَّجُلُ يَكُونُ بَعِيدَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ، فَذَاكَ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ، وَالرَّجُلُ يَقْبِضُ الَّذِي لَهُ وَيَقْبِضُ الَّذِي عَلَيْهِ، فَذَاكَ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ، وَالرَّجُلُ يَقْبِضُ الَّذِي لَهُ وَيَعْطِلُ النَّاسَ بِالَّذِي عَلَيْهِ،

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٨٧٤)، وقال: لم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن الزهري: «والذي يبدأ بالسلام يسبق إلى الجنة» إلا عبد الله بن عمر، ولا عن عبد الله بن عمر إلا خالد، تفرد به: وهب بن بقية.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٩٥٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٩٧٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٥/١٨).

فذاك عَلَيْهِ ولا له»^(١).

رواه البزار من طريق عبد الرحمن بن شريك عن أبيه وهما ثقتان، وفيهما ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٩ - باب فيمن إذا غضب رجع

١٢٩٨٠ - عن علي، يعنى ابن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيار أمتي أحداؤهم الذين إذا غضبوا رجعوا»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يغتم بن سالم بن قنبر وهو كذاب.

٨٠ - باب فيمن يملك نفسه عند الغضب

١٢٩٨١ - عن أنس، أن النبي ﷺ مر يقوم يرفعون حجراً، فقال: «ما يصنع هؤلاء؟ قالوا: يرفعون حراً، يريدون الشدة، فقال النبي ﷺ: «أفلا أدلكم على من هو أشد منهم؟» أو كلمة نحوها «الذي يملك نفسه عند الغضب».

١٢٩٨٢ - وفي رواية عنه: أن النبي ﷺ مر يقوم يضطربون، فقال: «ما هذا؟ فقالوا: يا رسول الله، فلان الصريع، ما يصرع أحداً إلا صرعه، فقال رسول الله ﷺ: «أفلا أدلكم على من هو أشد منه؟ رجل ظلمه رجل، فكظم غيظه، فغلبه وغلب شيطانه، وغلب شيطان صاحبه»^(٣).

رواهما البزار بإسناد واحد، وفيه شعيب بن بيان وعمران القطان، وثقهما ابن حبان وضعفهما غيره، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

١٢٩٨٣ - وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه، ومن حفظ لسانه ستر الله عورته»^(٤).

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٥٢)، وقال البزار: لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا شريك، ولا عنه إلا ابنه.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٧٩٣)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن عثمان الفراء.

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٥٣، ٢٠٥٤).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٣٢٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا محالد، ولا عن محالد إلا عبد السلام. تفرد به: هلال.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد السلام بن هاشم، وهو ضعيف.

١٢٩٨٤ - وَعَنْ رَجُلٍ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «تَذَرُونَ مَا الرَّقُوبُ؟» قَالُوا: الَّذِي لَا وَكَلْدَ لَهُ، فَقَالَ: «الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الَّذِي لَهُ وَكَلْدَ فَمَاتَ وَلَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ شَيْئًا». قَالَ: «تَذَرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ؟» قَالُوا: الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ، الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ، الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ، الَّذِي لَهُ مَالٌ فَمَاتَ وَلَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُ شَيْئًا»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا الصَّرْعَةُ؟» قَالُوا: الصَّرِيعُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّرْعَةُ كُلُّ الصَّرْعَةِ، الصَّرْعَةُ كُلُّ الصَّرْعَةِ، الصَّرْعَةُ كُلُّ الصَّرْعَةِ، الَّذِي يَغْضَبُ فَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ، وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ، وَيَقْشَعِرُّ شَعْرَهُ فَيَصْرَعُهُ غَضَبُهُ» (١).

رواه أحمد، وفيه أبو حصبة، أو ابن عصبه، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٨١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَضَبِ وَثَوَابُ مَنْ لَمْ يَغْضَبْ

١٢٩٨٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «مَاذَا يُبَاعِدُنِي مِنَ الْغَضَبِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟» قَالَ: «لَا تَغْضَبْ» (٢).

رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو لين الحديث، وبقية رجاله ثقات.

١٢٩٨٦ - وَعَنْ جَارِيَةَ بْنِ قَدَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقِيلَ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعْيَهُ قَالَ: «لَا تَغْضَبْ» فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا تَغْضَبْ» (٣).

رواه أحمد والطبراني في الأوسط، إلا أنه قال: عن الأحنف بن قيس، عن عمه، وعمه جارية بن قدامة أنه، قال: يا رسول الله قل لي قولاً ينفعني الله به. فذكر نحوه.

ورواه في الكبير كذلك، وفي رواية عنده عن جارية بن قدامة، أن عمه أتى النبي ﷺ فذكر نحوه. وفي رواية عن جارية بن قدامة عن ابن عم له، قال: قلت: يا رسول الله، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٦٧/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١١٨٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٥/٢)، والحاكم في المستدرک (٦١٥/٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٥/١٠)، وابن أبي شيبة (٣٤٥/٨)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٩٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٨٤/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٩٤).

ورواه أبو يعلى إلا أنه، قَالَ: عَن جارية بن قدامة: أخبرني عم أبي أنه قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فذكر نحوه، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٩٨٧ - وَعَن حميد بن عبد الرحمن، عَن رَجُلٍ من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ» قَالَ: الرَّجُلُ فَفَكَرْتُ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالَ، فَإِذَا الْغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ^(١).
رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٩٨٨ - وَعَن ابنِ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قل لى قولاً وأقلل، لعلى أ عقله، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْضَبْ» فأعدت مرتين، كل ذلك يرجع إلى النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَغْضَبْ».

رواه أبو يعلى، وفيه ابن أبى الزناد وقد ضعفه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٩٨٩ - وَعَن أبى صالح، عَن بعض أصحاب النَّبِيِّ ﷺ أنه، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، علمنى عملاً يدخلنى الجنة، ولا تكثر على، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ».
رواه أبو يعلى من رواية صالح عَن الأعمش، ولم أعرف صالحاً هَذَا، وبقية رجاله ثقات.

١٢٩٩٠ - وَعَن أبى الدرداء، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دلنى على عمل يدخلنى الجنة. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْضَبْ» وَلِكَ الْجَنَّةِ^(٢).

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وأحد إسنادى الكبير رجاله ثقات.

١٢٩٩١ - وَعَن سفيان بن عبد الله الثقفى، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قل لى قولاً أنتفع به، وأقلل، لعلى أ عقله، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْضَبْ». فعاوده مراراً يسأله عَن ذَلِكَ، يَقُولُ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْضَبْ»^(٣).

رواه الطبرانى، وفيه سليمان بن أبى داود ولم يعرف، وبقية رجاله ثقات.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٧٣/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٩٩٩).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٣٥٣).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٣٩٩).

١٢٩٩٢ - وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد السلام بن هلال، وهو ضعيف.

٨٢ - بَابُ مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ إِذَا غَضِبَ

١٢٩٩٣ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا، وَلَا تَعَسِّرُوا وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ»^(٢).

رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات لأن ليثا صرح بالسماع من طاوس.

١٢٩٩٤ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَقُولُ أَحَدُكُمْ إِذَا غَضِبَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ذَهَبَ عَنْهُ غَضَبُهُ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف.

١٢٩٩٥ - وَعَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كَانَ يَسْتَسْقِي عَلَى حَوْضٍ لَهُ، فَجَاءَ قَوْمٌ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُورِدُ عَلَيَّ أَبِي ذَرٍّ وَيَحْتَسِبُ شَعْرَاتٍ مِنْ رَأْسِهِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَجَاءَ الرَّجُلُ فَأُورِدَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ فَدَقَّهُ، وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ قَائِمًا فَجَلَسَ ثُمَّ اضْطَجَعَ فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا ذَرٍّ لِمَ جَلَسْتَ ثُمَّ اضْطَجَعْتَ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيُضْطَجِعْ»^(٣).

قلتُ: رواه أبو داود باختصار القصة ودون ذكر أبي الأسود.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٨٣ - بَابُ فِي غَضَبِ السُّلْطَانِ

١٢٩٩٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٢٩/١)، وليس فيه تكرار، وإنما الذي فيه التكرار موضعه في المسند (٢٨٣/١، ٣٦٥)، حديث عبد الرزاق عن سفيان عن ليث عنه به. وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٠٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٥٢/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٠٢)، والبعغوي في شرح السنة (١٦٢/٣)، والتبريزي في المشكاة (٥١١٤)، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٣٢/٨)، وابن كثير في التفسير (١٠١/٢).

الله ﷺ «إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ، تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ»^(١).

رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات.

٨٤ - باب فيمن يشفى غيظه بسخط الله

١٢٩٩٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «بَابُ النَّارِ لَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ، إِلَّا مَنْ يَشْفِي غَيْظَهُ بِسُخْطِ اللَّهِ»^(٢). فذكر الحديث وهو في باب صفة النار.

رواه الزراري وفيه إسماعيل بن شيبه الطائفي، وهو ضعيف ووثقه ابن حبان، وبقيته رجاله رجال الصحيح.

٨٥ - باب النهي عن سب الدهر

١٢٩٩٨ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ»^(٣).

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

١٢٩٩٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: أَنَا الدَّهْرُ، الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي لِي، أَجِدُّهَا وَأَبْلِيهَا، وَآتَى بَمَلُوكٍ بَعْدَ مَلُوكٍ»^(٤).

قُلْتُ: هُوَ فِي الصَّحِيحِ بَاخْتِصَارٍ وَفِي هَذَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: أَنَا الدَّهْرُ. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

١٣٠٠٠ - وَعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ».

رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن هشام الغساني، ووثقه ابن حبان وغيره

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٦/٤)، والطبراني في الكبير (١٦٨/١٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٤٣١)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٤٦٣٣).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٥٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٩٩/٥، ٣١١/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٠٢).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٩٦/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٠٤)، ولفظه في المسند والزوائد: «لا تسبوا الدهر، فإن الله عز وجل هو الدهر»، ولم يذكر باقيته.

وضعه أبو حاتم وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٦ - باب النهي عن سب الليل والنهار وغير ذلك

١٣٠٠١ - عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تسبوا الليل والنهار، ولا الشمس ولا الريح، فإنها رحمة لقوم وعذاب لآخرين»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سعيد بن بشير وثقه جماعة وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات، ورواه أبو يعلى بإسناد ضعيف.

٨٧ - باب النهي عن اللعن والسب

١٣٠٠٢ - عَنْ جَرْمُوزِ الْهَجِيمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «أَوْصِيكَ أَنْ لَا تَكُونَ لَعَانًا»^(٢).

رواه أحمد والطبراني من طريق عبيد الله بن هوزة عن رجل عن جرموز، ورواه الطبراني من طريق آخر عن عبيد الله بن هوزة عن جرموز، وهذه الطريق رجالها ثقات، فقد ذكر ابن أبي حاتم جرموزًا، فقال: له صحبة، روى عنه عبيد الله بن هوزة.

١٣٠٠٣ - وَعَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: أَنْتَ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَا تَدْعُو؟ قَالَ: «أَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ، مَنْ إِذَا كَانَ بِكَ ضَرْبٌ فَدَعَوْتُهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَمَنْ إِذَا أَصَابَكَ عَامٌ سَنَةٍ فَدَعَوْتُهُ أَنْبَتَ لَكَ، وَمَنْ إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ فَأَضَلَّتْ فَدَعَوْتُهُ رَدَّ عَلَيْكَ» فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ، ثُمَّ قَالَ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ: «لَا تَسْبِنَّ شَيْئًا، أَوْ قَالَ: أَحَدًا»، شَكَّ الْحَكَمُ، قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعِيرًا وَلَا شَاةً مِنْذُ أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٣).

رواه أحمد، وفيه الحكم بن فضيل، وثقه أبو داود وغيره وضعفه أبو زرعة وغيره،

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٧٩٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا سعيد بن بشير.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٠/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٠٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٧٧/٥، ٣٧٨) والحاكم في المستدرک (٢٤٨/١)، والبيهقي في دلائل النبوة (٤٢٤/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٠٦)، والسيوطي في المنتور (١١٣/٥).

وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣٠٠٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لا ينبغي أن يكون اللعانون صديقين»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن إسحاق الصيبى وهو متروك.

١٣٠٠٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش ولا البذيء».

رواه البزار، وفيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه أبو زرعة وجماعة، وفيه ضعف.

١٣٠٠٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «ليس المؤمن بطعان ولا لعان»، قَالَ: وَمَا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يلعن أحداً قط إلا رجلاً واحداً^(٢).

رواه الطبراني، وفيه كثير بن زيد وثقه جماعة، وفيه لين، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣٠٠٧ - وَعَنْ كَرِيزِ بْنِ أَسَامَةَ، وَقَدْ كَانَ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادع الله على بنى عامر، فَقَالَ: «إني لم أبعث لعاناً»^(٣).

رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

١٣٠٠٨ - وَعَنْ أَبِي الدرداء، أنه سمع رجلاً يشتم رجلاً رافعاً صوته، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «البذاء لؤم، وسوء الملكة لؤم».

رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن عرادة، وثقه أبو داود وضعفه ابن معين.

٨٨ - باب فيمن لعن مسلماً أو رماه بكفر

١٣٠٠٩ - عَنْ سلمة بن الأكوع، قَالَ: كُنَّا إِذَا رَأَيْنَا الرَّجُلَ يلعن أخاه، رأينا أنه قد أتى باباً من الكبائر^(٤).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٤٩٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي حصين إلا

قيس، تفرد به: إبراهيم بن إسحاق الصيبى.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٨١٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٩/١٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٦٧٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سلمة إلا يزيد، ولا

عن يزيد إلا بكير، تفرد به: عمرو بن الحارث.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه، وإسناد الأوسط، جيد وفي إسناد الكبير ابن لهيعة، وهُوَ لِين.

١٣٠١٠ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ الْمُؤْمَنُ كَقَتْلِهِ»^(١).

رواه البزار، وفيه إسحاق بن إدریس، وهُوَ مَتْرُوكٌ.

١٣٠١١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَفَعَهُ، قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ، كَالشَّرَفِ عَلَى الْهَلَكَةِ»^(٢).

رواه البزار، ورجاله ثقات.

١٣٠١٢ - وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ النِّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ، قَالَ: انْتَهَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ، وَرَجُلٌ مِنْهُمْ كَانَ يَعْرِفُ بِالْبَدَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»^(٣).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي، وهُوَ ثَقَّةٌ.

١٣٠١٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه كثير بن يحيى، وهُوَ ضَعِيفٌ.

١٣٠١٤ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا سِتْرٌ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ هَجْرًا، هَتَكَ سِتْرَهُ، وَإِذَا قَالَ: يَا كَافِرَ، فَقَدْ كَفَرَ أَحَدُهُمَا».

رواه الطبراني والبزار باختصار، وفيه يزيد بن أبي زياد وحديثه حسن، وفيه خلاف، وبقيّة رجال البزار ثقات.

١٣٠١٥ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٣٥).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٣٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٩/١٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٣٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن صالح إلا ميمون،

تفرد به: كثير بن يحيى.

بِالْفِسْقِ وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكَفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ»^(١).

رواه أحمد والبخاري، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٠١٦ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ

لأخيه: يا كافر، فَهُوَ كَقَتْلِهِ»^(٢).

رواه البخاري، ورجاله ثقات.

٨٩ - باب فيمن تسبب في سبِّ والديه

١٣٠١٧ - عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَرَبَى الرَّبَا أَنْ يَسْتَيْطِلَ

الرَّجُلُ فِي شَتْمِ أَخِيهِ، وَإِنْ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ، أَنْ يَشْتُمَ الرَّجُلَ وَالِدِيهِ»، قَالُوا: وَكَيْفَ يَشْتُمُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَشْتُمُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَشْتُمُهُمَا»^(٣).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد بن نزار، وَهُوَ ثَقَّةٌ، وَفِيهِ

لين.

٩٠ - باب كيف يشتم إن شتم أحدا

١٣٠١٨ - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسِبَ وَقَالَ: «إِنْ

كَانَ أَحَدُكُمْ سَابًّا صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ، فَلَا يَفْتَرُ وَلَا يَسِبُ وَالِدِيهِ وَلَا يَسِبُ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ: إِنَّكَ بَخِيلٌ، أَوْ لَيْقَلٌ: إِنَّكَ لَجَبَانٌ، أَوْ لَيْقَلٌ: إِنَّكَ لَكَذُوبٌ، أَوْ لَيْقَلٌ إِنَّكَ لَوُومٌ»^(٤).

رواه الطبراني والبخاري، وإسناده البزار فيه متروك، وفي إسناده الطبراني مجاهيل.

٩١ - باب فيمن لعن ما ليس بأهل للعنة

١٣٠١٩ - عَنْ الْعِزَّازِ بْنِ جَرَّوَلٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، يُكْنَى أَبُو عُمَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ

صَدِيقًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ زَارَهُ فِي أَهْلِهِ فَلَمْ يَجِدْهُ قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ عَلَى أَهْلِهِ وَسَلَّمْ فَاسْتَسْقَى، قَالَ: فَبَعَثَتِ الْجَارِيَةَ تَجِيئُهُ بِشَرَابٍ مِنَ الْجَيْرَانِ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨١/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٢٠)،

والتبريزي في مشكاة المصابيح (٤٨/٦)، والبعثي في شرح السنة (١٣٢/١٣).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٣٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٣/١٨).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٣٨).

فَأَبْطَأَتْ فَلَعْنَتْهَا، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَاءَ أَبُو عُمَيْرٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَيْسَ مِثْلَكَ يُغَارُ عَلَيْهِ هَلَّا سَلَّمْتَ عَلَى أَهْلِ أُخَيْكَ وَجَلَسْتَ وَأَصَبْتَ مِنَ الشَّرَابِ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ فَأَرْسَلْتُ الْجَارِيَةَ فَأَبْطَأَتْ، إِمَّا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ وَإِمَّا رَغِبُوا فِيمَا عِنْدَهُمْ، فَأَبْطَأَتْ الْخَادِمُ فَلَعْنَتْهَا، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا وُجِّهَتْ إِلَى مَنْ وُجِّهَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ أَصَابَتْ عَلَيْهِ سَبِيلاً أَوْ وَجَدَتْ فِيهِ مَسْلَكًا، وَإِلَّا قَالَتْ: يَا رَبِّ وُجِّهْتُ إِلَى فَلَانَ فَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ سَبِيلاً، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكًا فَيُقَالُ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ»، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ الْخَادِمُ مَعْدُورَةً فَتَرْجِعَ اللَّعْنَةُ فَأَكُونَ سَبِيهَا^(١).

رواه أحمد، وأبو عمير لم أعرفه، وبقيه رجاله ثقات، ولكن الظاهر أن صديق ابن مسعود الذي يزوره هو ثقة، والله أعلم.

١٣٠٢٠ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَلْعَنَ شَيْئًا فَافْعَلْ، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ صَاحِبِهَا، فَكَانَ الْمَلْعُونُ لَهَا أَهْلًا أَصَابَتْهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلًا فَكَانَ اللَّاعِنَ لَهَا أَهْلًا، رَجَعَتْ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلًا أَصَابَتْ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا، أَوْ مَجُوسِيًّا، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَلْعَنَ شَيْئًا أَبَدًا، فَافْعَلْ».

رواه الطبراني، وفيه على بن الجعد وثقه ابن حبان وقال ابن معين: يضع الحديث، وكذبه غيره، وفيه من لم أعرفه أيضًا.

٩٢ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَبَّ أَحَدًا

١٣٠٢١ - عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرِ بْنِ الْمَزْنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسَبَّ رَجُلًا رَجُلًا عِنْدَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ الْمَسْبُوبُ يَقُولُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّ مَلَكًا بَيْنَكُمَا يَذُبُّ عَنْكَ كُلَّمَا يَشْتُمُكَ أَحَدٌ»^(٢).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي، وهو ثقة.

٩٣ - بَابُ فِي الْمُسْتَبِينَ

١٣٠٢٢ - عَنِ عِيَاضِ بْنِ حَمَادٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِثْمُ الْمُسْتَبِينَ مَا قَالَا عَلَى

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٠٨/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠١١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٤٥/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠١٠)،

ولفظه في المسند وزوائده: «أَمَّا إِنَّ مَلَكًا بَيْنَكُمَا يَذُبُّ عَنْكَ كُلَّمَا يَشْتُمُكَ هَذَا، قَالَ لَهُ: بَلْ أَنْتَ وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ، وَإِذَا قَالَ لَهُ عَلَيْكَ السَّلَامُ، قَالَ: لَا، بَلْ لَكَ أَنْتَ أَحَقُّ بِهِ».

الْبَادِي مِنْهُمَا مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ، وَالْمُسْتَبَانَ يَتَكَادِبَانِ وَيَتَهَاتَرَانِ»^(١).
 ١٣٠٢٣ - وَفِي رِوَايَةٍ: عَنِ عِيَاضٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي
 يَسْتِنِي وَهُوَ ذُرْبِي عَلَيَّ بِأَسِّ أَنْ أَتَصِيرَ مِنْهُ؟ فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٢).

رواه أحمد، والبخاري، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح.
 ١٣٠٢٤ - وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «المستبان ما قالوا، فعلى البادي
 منهما، حتى يعتدي المظلوم».

رواه أبو يعلى عن شيخه أبي يعلى ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

٩٤ - باب النهي عن مخاصمة الناس

١٣٠٢٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إياك ومشاركة الناس، فإنها
 تدفن العرة، وتظهر العورة»^(٣).

رواه الطبراني في الصغير عن شيخه ابن الحسن بن هريم ولم أعرفه، وبقية رجاله
 ثقات.

٩٥ - باب في الشيخ الجهول والبندي والفاجر

١٣٠٢٦ - عَنْ عَلِيٍّ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لا
 يحب الله الشيخ الجهول، ولا الغني الظلوم، ولا الفقير المختال»^(٤).

رواه البخاري، وفيه الحارث، وهو ضعيف جداً.

١٣٠٢٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره
 بوائقه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فليقل خيراً أو ليسكت، إن الله تبارك وتعالى يحب الغني الحليم المستعفف،

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٢/٤)، والطبراني في الكبير (٣٦٥/٧)، وأورده المصنف في
 زوائد المسند برقم (٣٠١٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٢/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠١٥)،
 والزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٣٨٢/٧)، والعجلوني في كشف الخفاء (٢٨٦/٢)،
 والعراقي في المغني عن حمل الأسفار (١١٩/٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير (١٠٣/٢).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٣٠).

ويغض البذى الفاجر السائل الملح»^(١).

رواه البزار، وفيه محمد بن كثير، وهو ضعيف جداً.

٩٦ - باب النهي عن سب الأموات

١٣٠٢٨ - عن زياد بن علاقة، قال: نال المغيرة بن شعبة من علي فقال زيد بن أرقم: قد علمت أن رسول الله ﷺ كان ينهانا عن سب الموتى، فلم تسب علياً، رحمه الله، وقد مات^(٢).

رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحد أسانيد الطبراني ثقات.

١٣٠٢٩ - وعن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا تبعاً، فإنه قد أسلم»^(٣).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عمرو بن جابر، وهو كذاب.

١٣٠٣٠ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا تبعاً، فإنه قد أسلم»^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أحمد بن أبي برة المكي ولم أعرفه، وبقيه رجاله ثقات.

١٣٠٣١ - وعن زياد بن علاقة، قال: سمعت رجلاً عند المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء»^(٥).

رواه أحمد، ورجال رجال الصحيح.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٣١)، وقال البزار: لا نعلمه يروى عن ليث عن مجاهد، عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٩٧٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٠٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٤١٩)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن سهل بن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٤١٩).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٢/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٠٩)، وابن عدى في الكامل (١٥٦٨/٤)، والزيدي في إتحاف السادة المتقين (٤٩/٧)، والعراقي في

المغنى عن حمل الأسفار (٧٧/٣)، (١٢٢).

١٣٠٣٢ - وَعَنْ صَخْرٍ، وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَتَوْذُوا الْأَحْيَاءَ»^(١).

رواه الطبراني في الكبير والصغير وَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْكُفَّارَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا أَوْلَادَهُمْ، وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

١٣٠٣٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَرْفَعُهُ، قَالَ: «سَبَابُ الْمَيْتِ، وَقَالَ مَرَّةً: الْمَوْتَى، كَالْمَشْرِفِ عَلَى الْهَلِكَةِ».

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٠٣٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَوْذُوا الْحَيَّ بِالْمَيْتِ».

رواه الطبراني في الأول، وفيه صالح بن نبهان، وهو ضعيف. قُلْتُ: وَيَأْتِي حَدِيثٌ فِي قِصَّةِ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ أَبِي لَهَبٍ لَمَّا شَكَتْ ابْنَتُهُ إِلَيْهِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَمَّا أَسْلَمَتْ: هَذِهِ بِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ، فَقَالَ ﷺ: «لَا تَسِبُوا أَمْوَاتَنَا فَتَوْذُوا أَحْيَاءَنَا».

٩٧ - بَابُ مَا نَهَى عَنْ سَبِّهِ مِنَ الدَّوَابِّ

وَمَا يَفْعَلُ بِالِدَابَّةِ إِذَا أُجِيبَ فِي لَعْنِهَا

١٣٠٣٥ - عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَعَنَتْ بَعِيرًا لَهَا، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُرَدَّ وَقَالَ: «لَا يَصْحَبُنِي شَيْءٌ مَلْعُونٌ»^(٢).

رواه أحمد والطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، غير عمرو بن مالك البكري، وهو ثقة.

١٣٠٣٦ - وَعَنْهَا، أَنَّهَا رَكِبَتْ جَمَلًا فَلَعَنَتْهُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَرَكِيهِ»^(٣).

رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله ثقات إلا أن يحيى بن وثاب لم يسمع من عائشة، وإن كَانَ تَابِعِيًّا.

١٣٠٣٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَلَعَنَ رَجُلٌ نَاقَةً،

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٢١٢/١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٧/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠١٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٣٨/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠١٨).

فَقَالَ: «أَيْنَ صَاحِبِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، قَالَ: «أَخْرَهَا فَقَدْ أُجِبْتَ فِيهَا»^(١).

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

١٣٠٣٨ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَارَ رَجُلٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَعَنَ بَعِيرَهُ، فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ»^(٢).

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

١٣٠٣٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَعَنَ رَجُلٌ بَعِيرًا لَهُ،

فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْحَى^(٣).

رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب، وهو ضعيف.

١٣٠٤٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، أَنْ دَبَّكَ صَرِخٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَسَبَّهُ رَجُلٌ، فَهِيَ عَنِ سَبِّ الدِّيكِ^(٤).

رواه البزار والطبراني، إلا أنه، قَالَ: «لَا تَلْعَنَهُ وَلَا تَسْبِهِ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ» وَفِي

إِسْنَادِ الْبِزَارِ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزُّنْجِيِّ، وَثِقَهُ ابْنُ حَبَانَ وَغَيْرُهُ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

١٣٠٤١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنْ دَبَّكَ صَرِخٌ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ

العنه، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ، كَلَّا إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ»^(٥).

رواه البزار، وفيه عباد بن منصور، وثقه يحيى القطان وغيره، وضعفه ابن معين

وغيره، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

١٣٠٤٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَدَغَتْ رَجُلًا بَرِغوثٌ،

فَلَعَنَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَلْعَنُهَا، فَإِنَّهَا نَبَهَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِلصَّلَاةِ».

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٢٨/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠١٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٢٢٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن شريك بن أبي نمر إلا أبو أويس، تفرد به: إسماعيل.

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٣٩).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٤٠).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٤١)، وقال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، وعباد روى عن عكرمة أحاديث، ولا نعلمه سمع منه.

رواه أبو يعلى والبخاري، إلا أنه، قَالَ: «لا تسبه، فإنه أيقظ نبياً من الأنبياء لصلاة الصبح»^(١).

والطبراني في الأوسط، ولفظه: ذكرت البراغيث عند رسول الله ﷺ فَقَالَ: «إنها توقظ للصلاة». ورجال الطبراني ثقات وفي سعيد بن بشير ضعف، وهو ثقة، وفي إسناد البخاري سويد بن إبراهيم وثقه ابن عدي وغيره، وفيه ضعف، وبقيت رجالهما رجال الصحيح.

١٣٠٤٣ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: نَزَلْنَا مِنْزَلًا فَأَذَّنَا الْبِرَاغِيثَ، فَسَبَّيْنَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تسبوها، فعمت الدابة، فإنها أيقظتكم لذكر الله»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سعد بن طريف، وهو متروك.

٩٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَسَدِ وَالظَّنِّ

١٣٠٤٤ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كاد الحسد أن يسبق القدر، وكادت الحاجة أن تكون كفرة»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمر بن عثمان الكلابي وثقه ابن حبان، وهو متروك.

١٣٠٤٥ - وَعَنْ ضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا»^(٤).

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

١٣٠٤٦ - وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثلاث لازمات أمتي: الطيرة، والحسد، وسوء الظن»، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَذْهَبُهُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّنْ هُنَّ

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٤٢)، وقال البخاري: لا نعلم أحداً رواه عن قتادة عن أنس، إلا سويد، وقد تابعه سعيد بن بشير عليه.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٣١٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٠٤٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سليمان إلا عيسى، ولا عن عيسى إلا عمرو بن عثمان تفرد به: أحمد بن محمد الكاتب.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨١٥٧).

فيه؟ قَالَ: «إذا حسدت فاستغفر الله، وإذا ظننت فلا تتحقق، وإذا تطيرت فامض»^(١).

رواه الطبراني، وفيه إسماعيل بن قيس الأنصاري، وهو ضعيف.

١٣٠٤٧ - وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: اشترينا من ابْنِ عُمَرَ بَيْتًا، فَجَلَسَ عَلَيَّ الْبَابُ، فَكُتِرَ الْغَبَارُ، فَقَلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا لَا نَأْخُذُ إِلَّا حَقًّا وَلَا نَخُونُكَ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ الظَّنَّ^(٢).

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

٩٩ - باب في سلامة الصدر من الغش والحسد

١٣٠٤٨ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ وُضُوئِهِ قَدْ تَعَلَّقَ نَعْلَيْهِ فِي يَدِهِ الشِّمَالِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضًا، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الْأُولَى، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ تَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ: إِنِّي لَأَحِبُّتُ أَبِي فَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِيَ، فَعَلْتَ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيَالِيَ الثَّلَاثَ فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَّ وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتْ الثَّلَاثَ لَيَالٍ وَكِدْتُ أَنْ أَحْتَقِرَ عَمَلَهُ قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ وَلَا هَجْرٌ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ ثَلَاثَ مِرَاتٍ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلَاثَ مِرَاتٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوِيَّ إِلَيْكَ، لِأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ فَأَقْتَدِيَ بِهِ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَثِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّيْتُ دُعَانِي فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لَا أَحُدُّ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا، وَلَا أَحْسُدُ أَحَدًا عَلَيَّ خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذِهِ الَّتِي بَلَغْتَ بِكَ وَهِيَ الَّتِي لَا نُطِيقُ^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٢٢٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٠٧٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٦/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٢٢)، =

رواه أحمد والبخاري بنحوه غير أنه، قال: فطلع سعد، بدل قوله: فطلع رجل. وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَقَالَ سَعْدٌ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ يَا ابْنَ أَخِي، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَبْتَ ضَاغِنًا عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا. وَرَجَالَ أَحْمَدَ رَجَالَ الصَّحِيحِ، وَكَذَلِكَ أَحَدُ إِسْنَادِي الْبِزَارِ، إِلَّا أَنَّ سِيَاقَ الْحَدِيثِ لَابْنَ لَهِيْعَةَ.

١٣٠٤٩ - وَعَنْ ابْنِ عُثْمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَدَخَلَ سَعْدٌ، قَالَ ذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَدْخُلُ سَعْدٌ^(١).
رواه البزار، وفيه عبد الله بن قيس الرقاشي، قال العقيلي: لا يتابع حديثه، قلت: لا أدري أى حديث عنى، هذا أو غيره، وبقيت رجاله رجال الصحيح.

١٠٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَلَاءِ

١٣٠٥٠ - عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلَاءُ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَبُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ»^(٢).

رواه البزار، وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أحمد بن صالح وغيره، وروايته عن عقيل وجادة، وبقيت هذه الأحاديث في الزهد.

١٠١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ

١٣٠٥١ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يَجِبُهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ تَصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا وَتَفَاسَدُوا»^(٣).
رواه الطبراني، وفيه ابن عبيدة، وهو متروك.

١٣٠٥٢ - وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي أَيُّوبَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى تِجَارَةٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: «صَلِّ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا، وَقَرِّبْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا»^(٤).
رواه البزار، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري وهو متروك.

١٣٠٥٣ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي أَيُّوبَ بْنِ زَيْدٍ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى عَمَلٍ يَرْضَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: «تَصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا

= وابن عبد البر في التمهيد (١٢١/٦)، والبغوي في شرح السنة (١١٣/١٣)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٣٧١١٦).

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٨٢).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٩٨٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٩٢٢).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٦٠).

تفاسدوا، وتقرب بينهم إذا تباعدوا»^(١).

رواه الطبراني، وعبد الله بن حفص صاحب أبي أمامة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٣٠٥٤ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ الْأَوْسُ وَالخَزْرَجُ حِينِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا عداوة فِي الجاهلية، فلما قدم عليهم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذهب ذَلِكَ وَأَلْفَ اللَّهِ بَيْنَ قلوبهم، فبينا هم قعود فِي مجلس لهم، إذ تمثل رَجُلٌ مِنَ الْأَوْسِ ببيت فِيهِ هجاء الخزرج، وتمثل رَجُلٌ مِنَ الخزرج ببيت فِيهِ هجاء الْأَوْسِ، فلم يزل هَذَا يتمثل ببيت، وَهَذَا يتمثل ببيت، حَتَّى وثب بعضهم إِلَى بعض، وَأخذوا أسلحتهم وانطلقوا للقتال، فبلغ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْزلَ الْحَيَّ، فَجَاءَ مَسْرِعًا قَدْ حَسَرَ عَن ساقيه فلما رَأَاهُمْ ناداهم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، حَتَّى فرغ من الآيات فوحشوا بأسلحتهم، فرموا بها، واعتنق بعضهم بعضًا يكون.

رواه الطبراني فِي الصغير، وَفِيهِ غسان بن الربيع، وَهُوَ ضعيف.

١٣٠٥٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أفضل الصدقة، إِصلاح ذات البين»^(٢).

رواه الطبراني والبخاري، وَفِيهِ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وَهُوَ ضعيف.

١٣٠٥٦ - وَعَنْ أَبِي كَاهِلٍ، قَالَ: وَقَعَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كلام، حَتَّى تصارما، فلقيت أحدهما، فَقُلْتُ: مالك ولفلان؟ قد سمعته يحسن عَلَيْكَ الثناء، ويكثر لك من الدعاء، ولقيت الآخر، فَقُلْتُ لَهُ نحو ذَلِكَ، فما زلت أمشي بينهما حَتَّى اصطلحا، فَقُلْتُ: مَا فعلت؟ أهلكت نفسك، وأصلحت بينهما، فَأَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فأخبرته بالأمر، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا سَمِعْتُ من ذَا شَيْئًا، ولا من ذَا شَيْئًا، فَقَالَ: «يا أبا كاهل، أصلح بَيْنَ النَّاسِ ولو بكذا وكذا»، كلمة لم أفهماها، فَقُلْتُ: مَا عني بها؟ قَالَ: عني الكذب»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني فِي الكبير برقم (٧٩٩٩).

(٢) أورده المصنف فِي كشف الأستار برقم (٢٠٥٩).

(٣) أخرجه الطبراني فِي الكبير (٣٦١/١٨).

رواه الطبراني، وفيه أبو داود الأعمى، وهو كذاب.

١٣٠٥٧ - وَعَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه يحيى بن جرحة وثقه ابن حبان وغيره، وقرعة بن سويد الراوي عنه، وثقه ابن معين وغيره، وبقية رجال إحدى الطريقتين رجال الصحيح.

١٣٠٥٨ - وَعَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَحْسَبُهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «الْكَذِبُ مَكْتُوبٌ، إِلَّا مَا نَفَعَ بِهِ مُسْلِمٌ، أَوْ دَفَعَ بِهِ عَنْهُ»^(١).
رواه البزار، وفيه رشدين وغيره من الضعفاء.

١٣٠٥٩ - وَعَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ الْكَذِبِ يَكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثًا: الرَّجُلُ يَكْذِبُ فِي الْحَرْبِ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ الْمَرْأَةَ فَيَرْضِيهَا، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُصْلِحُ بَيْنَهُمَا».

رواه الطبراني، وفيه محمد بن جامع العطار، وهو ضعيف. وقد تقدم في باب الصلح في الأحكام.

١٣٠٦٠ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْلِيَانِ، حَبْشِيٌّ وَقِبْطِيٌّ، فَاسْتَبَا يَوْمًا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا حَبْشِيٌّ، وَقَالَ الْآخَرُ: يَا قِبْطِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولَا هَكَذَا، أَنْتُمَا رَجُلَانِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ»^(٢).

رواه الطبراني في الصغير، وفيه يزيد بن أبي زياد وهو لين، وبقية رجاله ثقات، وكذلك رواه أبو يعلى بنحوه.

١.٢ - باب الاعتذار

١٣٠٦١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ فَلَمْ يَعْذُرْ، أَوْ لَمْ يَقْبَلْ عَذْرَهُ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ»، قَالَ أَبُو الزَّبِيرِ:

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٦١).

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (٢٠٧/١).

والمكاس: العشار^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إبراهيم بن أعين، وهو ضعيف.
١٣٠٦٢ - وَعَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَنَصَّلَ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَقْبَلْ، لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه علي بن قتيبة الرفاعي، وهو ضعيف.
١٣٠٦٣ - وَعَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَفَوْا تَعَفٍ نَسَاؤُكُمْ، وَبَرُوا آبَاءَكُمْ تَبْرِكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ مِنْ شَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ عَذْرَهُ، لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه خالد بن زيد العمري، وهو كذاب.

١٠٣ - باب تعافوا تسقط الضغائن

١٣٠٦٤ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَاَفُوا، تَسْقُطِ الضَّغَائِنُ بَيْنَكُمْ»^(٣).

رواه البزار من طريق محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي، وهو ضعيف.

١٠٤ - باب ما يُصَفَّى الْوَدَّ

١٣٠٦٥ - عَنْ شَيْبَةَ الْحَجَبِيِّ، عَنِ عَمِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ يَصْفَيْنَ لَكَ وَدَّ أَخِيكَ: تَسْلَمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقَيْتَهُ، وَتَوَسَّعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ».

١٣٠٦٦ - وَفِي رِوَايَةٍ: «وَتَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ»^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه موسى بن عبد الملك بن عمير، وهو ضعيف.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٦٤٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا أبو عمرو العبدى، ولا عن أبي عمرو إلا إبراهيم بن أعين، تفرد به: الليث.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٢٩٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عامر بن عبد الله بن الزبير إلا عبد الملك بن يحيى بن الزبير، تفرد به: خالد بن يزيد العمري.

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٥٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٣٦٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عبد الملك إلا إبراهيم بن أبي الوزير.

١٠٥ - باب في التواضع

١٣٠٦٧ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ، قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا، وَجَعَلَ يَزِيدُ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى الْأَرْضِ وَأَذْنَاهَا، رَفَعْتُهُ هَكَذَا، وَجَعَلَ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَرَفَعَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ»^(١).

رواه أحمد والبخاري، والطبراني في الأوسط، ولفظه: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى المنبر: أَيُّهَا النَّاسُ تَوَاضِعُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ». وَقَالَ: «انْتَعَشْ نَعَشَكَ اللَّهُ، فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ وَفِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ، وَمَنْ تَكَبَّرَ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَقَالَ: اخْسَأْ، فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ». وَرَجَالَ أَحْمَدَ وَالْبُخَارِيِّ رَجَالَ الصَّحِيحِ، وَفِي إِسْنَادِ الطَّبْرَانِيِّ سَعِيدُ بْنُ سَلَامِ الْعَطَّارِ، وَهُوَ كَذَّابٌ.

١٣٠٦٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا، وَأَشَارَ بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى الْأَرْضِ، رَفَعْتُهُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ»^(٢).

رواه الطبراني في الصغير، وفيه الحسين بن المثنى ولم أعرفه، وبقيته رجاله رجال الصحيح.

١٣٠٦٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا فِي رَأْسِهِ حِكْمَةٌ بِيَدِ مَلِكٍ، فَإِذَا تَوَاضَعَ قِيلَ لِلْمَلِكِ: ارْفَعْ حِكْمَتَهُ، وَإِذَا تَكَبَّرَ قِيلَ لِلْمَلِكِ: ضَعْ حِكْمَتَهُ»^(٣).

رواه الطبراني، وإسناده حسن.

١٣٠٧٠ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالتَّوَاضُعِ، فَإِنَّ التَّوَاضُعَ فِي الْقَلْبِ، وَلَا يُؤَدِّينَ مُسْلِمًا مُسْلِمًا، فَلَرُبَّ مُتَلَفِعٍ فِي أَطْمَارِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ»^(٤).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٤/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٣٣)، والسيوطي في الدر المنثور (١١٤/٤)، والإتحاف (٧٦)، والمتقى الهندي في كتر العمال (٥٧٣٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (٢٣١/١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٩٣٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٧٦٨).

رواه الطبراني، وفيه محمد بن سعيد المصلوب، وهو يضع الحديث.
١٣٠٧١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «من تواضع لأخيه المسلم رفعه الله، ومن ارتفع عليه وضعه الله»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد العظيم بن حبيب، وهو ضعيف.
١٣٠٧٢ - وَعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «ما من امرئ إلا وفي رأسه حكمة، والحكمة بيد ملك، فإن تواضع قيل للملك: ارفع الحكمة، وإن أراد أن يرفع قيل للملك: ضع الحكمة، أو حكمته».

رواه البزار، وإسناده حسن.
١٣٠٧٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ما من آدمي إلا وفي رأسه سلسلتان: سلسلة إلى السماء وسلسلة إلى الأرض، فإن تواضع رفعه الله عز وجل بالسلسلة التي في السماء، وإذا تجبر وضعه الله بالسلسلة التي في الأرض».

رواه البزار، وفيه زمعة بن صالح والأكثر على تضعيفه، وبقيه رجاله ثقات.

١٠٦ - باب منه في التواضع

١٣٠٧٤ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَشِيَتْ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ اخْتَبَرَهُ، هَلْ يَكْرَهُ ذَلِكَ، فَالْتَمَسَنِي بِيَدِهِ فَالْحَقَنِي، ثُمَّ تَخَلَّفَتْ أُخْتَبَرَهُ، هَلْ يَكْرَهُ ذَلِكَ، فَالْتَمَسَنِي بِيَدِهِ فَالْحَقَنِي، ثُمَّ تَخَلَّفَتْ أُخْتَبَرَهُ، فَالْتَمَسَنِي فَالْحَقَنِي، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ ذَلِكَ^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حسين بن عبد الله الهاشمي، وهو متروك.

١٠٧ - باب فيمن احتقر مسلماً

١٣٠٧٥ - عَنْ واثلة بن الأسقع، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَعَرَضُهُ وَمَالُهُ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَالتَّقْوَى هَاهُنَا وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْقَلْبِ، وَحَسَبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٧١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن المقبري إلا أبو معشر، تفرد به: عبد العظيم.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٠١٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا عبد المجيد.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٩١١٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٢٢).

قُلْتُ: عزاه إلى الترمذى باختصار ولم أجده فى نسختى. رواه أحمد، وإسناده جيد.

١٠٨ - باب لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى

١٣٠٧٦ - عَنْ عَقِبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أُنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسَبَابٍ عَلَى أَحَدٍ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَكَذَلِكَ آدَمُ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمَلُؤْهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالذِّبْنِ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ، حَسَبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَدِيئًا بَخِيلًا جَبَانًا»^(١).

١٣٠٧٧ - وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّ أُنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِمَسَبَةٍ عَلَى أَحَدٍ»^(٢).

رواه أحمد والطبرانى، وفيه ابن لهيعة، وفيه لين، وبقية رجاله وثقوا.

١٣٠٧٨ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «انْظُرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى»^(٣).

رواه أحمد، ورجاله ثقات، إلا أن بكر بن عبد الله المزنى لم يسمع من أبي ذرٍّ.

١٣٠٧٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَأَبَاكُمْ وَاحِدٌ، فَلَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى»^(٤).

رواه الطبرانى فى الأوسط والبخارى بنحوه إلا أنه، قَالَ: «إِنْ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ وَإِنْ دِينَكُمْ وَاحِدٌ، وَأَبُوكُمْ آدَمٌ، وَآدَمُ خَلِقٌ مِنْ تَرَابٍ»^(٥). ورجال البخارى رجال الصحيح.

١٣٠٨٠ - وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ خَرَّاشٍ الْعَصْفَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ، لَا فَضْلَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى»^(٦).

رواه الطبرانى، وفيه عبد الحميد بن عمرو بن جبلة، وهو متروك.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/١٤٥، ١٥٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٢٧).

(٢) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٢٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/١٥٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٣١)، والسيوطى فى الدر المنثور (٦/٩٩)، والزييدى فى إتحاف السادة المتقين (٨/٢٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٥٦٣٢)، والسيوطى فى جمع الجوامع (٤٥٦٣).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٧٤٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الجريرى إلا أبو المنذر الوراق، تفرد به: سهل بن عثمان، ولا يروى عن أبى سعيد إلا بهذا الإسناد.

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٤٤).

(٦) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٥٤٧).

١٣٠٨١ - وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا أَعْجَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَلَا أَعْجَبَهُ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهَا ذُو تَقَى (١).

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة، وهو لين، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣٠٨٢ - وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَجُلًا يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: غَيْرِكَ أَوْلَى بِكَ مِنْكَ، وَلَكَ نَسَبُهُ.

رواه الطبراني عن شيخه المقدم بن داود، وهو ضعيف.

١٣٠٨٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ مُنَادِيًا يُنَادِي: أَلَا إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا، وَجَعَلْتُمْ نَسَبًا، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتْقَاكُمْ، فَأَيُّتَهُمْ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا: فَلَانَ بْنِ فَلَانَ خَيْرٌ مِنْ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ، فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ نَسَبَكُمْ، أَيُّنَ الْمُتَّقُونَ؟» (٢).

رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه طلحة بن عمرو، وهو متروك.

١٣٠٨٤ - وَعَنْ قَبْرِ صَاحِبِ مَعَاوِيَةَ، قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُغْلِظُ لِمَعَاوِيَةَ قَالَ: فَشَكَاهُ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَإِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَإِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَإِلَى أُمِّ حَرَامٍ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ صَحَبْتُمْ كَمَا صَحَبْتُ، وَرَأَيْتُمْ كَمَا رَأَيْتُ، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَكَلِّمُوهُ، ثُمَّ أَرْسَلْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَجَاءَ فَكَلِّمُوهُ، فَقَالَ: أَمَا أَنْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ فَقَدْ أَسَلِمْتَ قَبْلِي وَلَكَ السُّنُّ وَالْفَضْلُ عَلَيَّ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ بِكَ عَنْ مِثْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ وَأَمَا أَنْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ فَإِنْ كَادَتْ وَفَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَتَفُوتَكَ ثُمَّ أَسَلِمْتَ فَكُنْتَ مِنْ صَالِحِي الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَا أَنْتَ يَا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ فَقَدْ جَاهَدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَا أَنْتَ يَا أُمَّ حَرَامٍ فَإِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ وَعَقْلُكَ عَقْلُ امْرَأَةٍ، وَأَمَا أَنْتِ وَذَلِكَ فَقَالَ عُبَادَةُ: لَا جَرَمَ، لَا جَلَسْتُ مِثْلَ هَذَا الْمَجْلِسِ أَبَدًا (٣).

رواه أحمد وفيه قبر صاحب معاوية ذكره ابن أبي حاتم، ولم يوثقه، ولم يجرحه، وبقية رجاله ثقات.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/٦٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٣٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (١/٢٣٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/١٤٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٣٢).

١٠٩ - باب فيمن افتخر بأهل الجاهلية

١٣٠٨٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَفْتَحِرُوا بِآبَائِكُمْ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَا يَدْهَدُهُ الْجَعْلُ بِمَنْحَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ»^(١).

رواه أحمد والطبراني في الأوسط والكبير بنحوه إلا أنه، قَالَ: «للذي يدهده الجعلان بأنفه خير منهم». ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٣٠٨٦ - وَعَنْ أَبِي رِيحَانَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ انْتَسَبَ إِلَيَّ تِسْعَةَ آبَاءٍ كَفَّارٍ يُرِيدُ بِهِمْ عِزًّا وَكِرْمَةً فَهُوَ عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ»^(٢).

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى، ورجال أحمد ثقات.

١٣٠٨٧ - وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: انْتَسَبَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَحَدُهُمَا أَنَا فَلَانُ ابْنُ فَلَانَ فَمَنْ أَنْتَ لَا أُمَّ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْتَسَبَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فَلَانُ ابْنُ فَلَانَ حَتَّى عَدَّ تِسْعَةً، فَمَنْ أَنْتَ لَا أُمَّ لَكَ؟ قَالَ: أَنَا فَلَانُ ابْنُ فَلَانَ ابْنِ الْإِسْلَامِ، قَالَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ هَذَيْنِ الْمُتَسَبِّبِينَ أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْمُتَعَبِّي أَوْ الْمُتَسَبِّبُ إِلَيَّ تِسْعَةَ فِي النَّارِ فَأَنْتَ عَاشِرُهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا هَذَا الْمُتَسَبِّبُ إِلَيَّ اثْنَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، فَأَنْتَ ثَالِثُهُمَا فِي الْجَنَّةِ»^(٣).

رواه عبد الله بن أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن زياد بن أبي الجعد، وهو ثقة.

١٣٠٨٨ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «انْتَسَبَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى عَهْدِ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَحَدُهُمَا مُسْلِمٌ، وَالْآخَرُ مُشْرِكٌ، فَانْتَسَبَ الْمُشْرِكُ، فَقَالَ: أَنَا فَلَانُ ابْنُ فَلَانَ حَتَّى بَلَغَ تِسْعَةَ آبَاءٍ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ: انْتَسَبَ لَا أُمَّ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٠١/١)، والطبراني في الكبير (٣١٨/١١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٢٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٣٤/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٢٤).

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (١٢٨/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٢٥)، والسيوطي في جمع الجوامع (٤٤٩٩)، والمتقى الهندي في كنز العمال (١٢٩٧، ١٧٢١)، والألباني في الصحيحة (١٢٧٠).

لَكَ، قَالَ: أَنَا فَلَانُ ابْنُ فَلَانَ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا وَرَاءَ ذَلِكَ، فَنادى موسى عليه السلام الناسَ فجمعهم، ثم قال: قد قضيت بينكم ما أمّا أنت، الذي انتسب إلى تسعة آباء فإنك توفيتهم العاشر في النار، وأمّا الذي انتسب إلى أبوي، فأنت امرؤ من أهل الإسلام».

رواه الطبراني وأحمد موقوفاً على معاذ، وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح، وكذلك رجال أحمد.

١٣٠٨٩ - وَعَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كلكم بنو آدم و آدم من تراب، لينتهين قوم يفخرون بأبائهم، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان»^(١).
رواه البزار، وفيه الحسن بن الحسين العرنى، وهو ضعيف.

١٣٠٩٠ - وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ذَكَرَ عِنْدَهُ شَرَفَ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: دَعُوا هَذَا فَإِنَّ الْإِسْلَامَ عَمْرُ بِيوتًا كَانَتْ خَامِلَةً، وَأَحْمَلُ بِيوتًا كَانَتْ عَامِرَةً، فَإِنَّ أَيْتِمَ، فَإِنَّ أَخَا بَنِي تَمِيمِ بْنِ جَدْعَانَ لَمَّا مَاتَ تَقَسَّمَ النَّاسُ الْمَجْدَ بَعْدَهُ.
رواه الطبراني، وفيه ابن أبي الرتلء، وهو ضعيف.

١١ - باب فيمن يُعبر بالنسب أو غيره

١٣٠٩١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَبَّتِ رِجَالٌ فِي الْإِسْلَامِ بِأَمِّ لَهْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَاسْتَعْدَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِيكَ شَعْبَةً مِنَ الْكُفْرِ» فَلَمَّا ذَكَرَ الْكُفْرَ اضْطَرَبَتْ رِجَالِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَسْبَ مُسْلِمًا بَعْدَهُ أَبَدًا^(٢).

رواه البزار، وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

١٣٠٩٢ - وَعَنْ أَنَسِ، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَوْلِيَانِ، حَبْشِيٌّ وَقِبْطِيٌّ، فَاسْتَبَا وَالنَّبِيَّ ﷺ يَسْمَعُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: يَا حَبْشِي، وَقَالَ الْآخَرُ: يَا قِبْطِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُولُوا هَذَا، إِنَّمَا أَنْتُمَا رِجَالَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ».

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه إلا أنه، قال: يا قبطي، مكان يا نبطي،

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٤٣).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٣٧)، وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا

وَقَالَ: من آل محمد، مكان أصحاب محمد ﷺ، وفي إسنادهما يزيد بن أبي زياد، وهو على ضعفه حسن الحديث.

١٣٠٩٣ - وَعَنْ ثوبان عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تُؤْذُوا عِبَادَ اللَّهِ وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ وَلَا تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ طَلَبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ طَلَبَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ فِي بَيْتِهِ» (١).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وهو ثقة.

١١١ - باب مثل المؤمن من أهل الإيمان

١٣٠٩٤ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ كَمَا يَأْلَمُ الْجَسَدُ لِمَا فِي الرَّأْسِ» (٢).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير سوار بن عمارة الرملي، وهو ثقة.

١٣٠٩٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنِيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه صالح بن نبهان، وهو ضعيف. ويأتي حديث بشير ابن سعد في البر والصلة.

١١٢ - باب المؤمن يألف ويؤلف

١٣٠٩٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يُأْلَفُ وَيُؤْلَفُ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ» (٣).

رواه أحمد والبخاري، ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٣٠٩٧ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يُأْلَفُ وَيُؤْلَفُ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ» (٤).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٧٩/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٢١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٤٠/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٣٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٠٠/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٣٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٣٥/٥)، والطبراني في الكبير (١٦١/٦)، وأورده المصنف في

رواه أحمد والطبراني، وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله ثقات.

١٣٠٩٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ»^(١).

رواه الطبراني، وفيه المسعودي، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣٠٩٩ - وَعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ».

رواه الطبراني في الأوسط من طريق علي بن بهرام عن عبد الملك بن أبي كريمة ولم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١١٣ - باب الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف

١٣١٠٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»^(٢).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

١٣١٠١ - وَعَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرَةَ، قَالَ: انطلقت حتى أتيت المدائن، فإذا أنا برجل عليه ثياب خلقان ومعه أديم أحمر يعرکه، فالتفت فنظرني، فأوماً بيده: مكانك يا عبد الله. فقلت لمن كان عندى: من هذا الرجل؟ قالوا: هذا سلمان. فدخل بيته فلبس ثياباً بياضاً، ثم أقبل وأخذ بيدي وصافحني وسالني، فقلت: يا أبا عبد الله، ما رأيتني فيما مضى ولا رأيتك ولا عرفتنى ولا عرفتك، قال: بلى، والذى نفسى بيده، لقد عرفت روحى روحك حين رأيتك، ألسن الحارث بن عميرة؟ قلت: بلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها فى الله ائتلف، وما تناكر منها فى الله اختلف»^(٣).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد باختصار، وفي إسناد هذا عبد الأعلى ابن أبي المساور، وهو متروك وفي بقيتها الحجاج بن فرافصة وثقه ابن معين وغيره، وفيه

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٩٧٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٥٥٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦١٧٢).

ضعف، وأبو عمرو أو أبو عمير الراوى عن سلمان لم أعرفه، وبقية رجال أحد إسنادى الكبير ثقات.

١٣١٠٢ - وَعَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: كَانَتْ امْرَأَةً بِمَكَّةَ مَزَاحَةً، فَنَزَلَتْ عَلَى امْرَأَةٍ شَبَّهَا لَهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: صَدَقَ حَبِيبِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا ائْتَلَفَ»، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا قَالَ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا نَعْرِفُ تِلْكَ الْمَرْأَةَ.
رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

١١٤ - بَابُ أَحْبَبَ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا

١٣١٠٣ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْبَبَ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغَضَ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا»^(١).

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، وفيه جميل بن زيد، وهو ضعيف.

١٣١٠٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْبَبَ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغَضَ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا»^(٢).

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، وفيه محمد بن كثير النهرى، وهو ضعيف.

١١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَزَاحِ

١٣١٠٥ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ الرَّجُلَ لِيَحْدِثَ بِالْحَدِيثِ مَا يَرِيدُ بِهِ سُوءًا إِلَّا لِيُضْحَكُ بِهِ الْقَوْمُ، فَيُخْرِجُهُ بِهِ أَعْيُنُ السَّمَاءِ».
رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه عطية العوفى، وثقه ابن معين، وهو ضعيف.

١٣١٠٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْسَى لَأَمْزَحَ، وَلَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا»^(٣).

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥١١٩)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عباد بن العوام.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥١٢٠)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن كثير الفهرى.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٧/٢).

رواه الطبراني في الصغير، وإسناده حسن.

١٣١٠٧ - وَعَنْ عبيد بن عمير، قَالَ: سَمِعْتُ رجلاً يَقُولُ لابنِ عُمَرَ: ألم تسمع رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَمْزِح وَلَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه من لم أعرفه.

١٣١٠٨ - وَعَنْ قرة، قَالَ: قُلْتُ لابن سيرين: هَلْ كانوا يَتَمَازِحُونَ؟ قَالَ: مَا كانوا إِلَّا كالنَّاسِ، كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْزِحُ، وَيَنْشُدُ:

يُحِبُّ الخَمْرَ مِنْ مَالِ النَّدَامَى وَيَكْرَهُ أَنْ تَفَارِقَهُ الفُلُوسُ^(١)

١١٦ - باب تنفه وتوقه

١٣١٠٩ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «تَنَفِّهْ وَتَوَقَّهْ»^(٢).

رواه الطبراني في الصغير والكبير وَقَالَ: معنى هَذَا عندنا والله أعلم: تنق الصديق واحذره، وبلغني عَنْ بعض أَهْلِ العلم أَنَّهُ فسره بمعنى آخِرٍ، قَالَ: معناه: اتق الذنوب واحذر عقوبتها، وفيه عبد الله بن مسعر بن كدام، وَهُوَ متروك.

١١٧ - باب احترسوا من الناس بسوء الظن

١٣١١٠ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْتَرَسُوا مِنَ النَّاسِ بسوء الظن».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه بقية بن الوليد، وَهُوَ مدلس، وبقية رجاله ثقات.

١١٨ - باب ستكون الناس ذئاب

١٣١١١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زمان هم ذئاب، فمن لم يكن ذئبًا أَكَلَتْهُ الذئاب»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه، وزياد الفهري مختلف فيه.

(١) كذا في الأصل ولم يذكر من رواه.

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (١/٢٦٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٣٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن زياد الحصاص إلا

سهل بن سعيد، تفرد به: إسحاق بن وهب.

١١٩ - باب فيمن يُتقى شره ولا يُرجى خيره وعكسه

١٣١١٢ - عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «أَلَا أُنبِئُكُمْ بِشَرَارِكُمْ؟ قَالُوا: بلى، قَالَ: «شَرَارِكُمْ مَنْ يَتَّقَى شَرَّهُ، وَلَا يَرْجَى خَيْرَهُ، وَخِيَارِكُمْ مَنْ يَرْجَى خَيْرَهُ، وَلَا يَتَّقَى شَرَّهُ».

رواه أبو يعلى، وفيه مبارك بن سحيم، وهو متروك.

١٢٠ - باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

١٣١١٣ - عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمَزْنِيِّ^(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَحْرٍ مَرَّتَيْنِ»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط والكبير من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن كثير ابن عبد الله المزني وهما ضعيفان وقد وثقا.

١٢١ - باب من اختبر الناس هجرهم

١٣١١٤ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَخْبِرْ تَقْلَهُ».

رواه الطبراني، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

١٣١١٥ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: ثِقَ بِالنَّاسِ رَوِيْدًا، وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ:

أَخْبِرْ تَقْلَهُ.

رواه الطبراني، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

١٢٢ - باب اعتبر الناس بإخوانهم

١٣١١٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: اعْتَبِرُوا النَّاسَ بِإِخْوَانِهِمْ^(٣).

رواه الطبراني، وفيه محمد بن كثير بن عطاء وثقه ابن معين وغيره، وفيه ضعف.

١٢٣ - باب ما جاء في السمِّ والهدى

١٣١١٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْهَدَى الصَّالِحُ، وَالسَّمْتُ

(١) كذا في الأصل، وفي المعجم الأوسط: نا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٩١٩).

الصالح والاقتصاد، جزء من سبعة وأربعين جزءاً من النبوة»^(١).
 قُلْتُ: لَهُ عِنْد أَبِي دَاوُدَ: «خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ جِزْءًا مِنَ النَّبِوَةِ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ
 عَثْمَانُ بْنُ فَايِدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

١٣١١٨ - وَعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْهَدَى الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ، جِزْءٌ مِنْ
 سَبْعِينَ جِزْءًا مِنَ النَّبِوَةِ»^(٢).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ قَابُوسُ بْنُ أَبِي طَبِيَّانٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ
 رِجَالُ الصَّحِيحِ.

١٣١١٩ - وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَضِيَ
 هَدَى الرَّجُلِ وَعَمَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ»^(٣).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الضَّحَّاكِ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

١٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النِّشَاطِ

١٣١٢٠ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَلُومُ عَلَى
 الْعِجْزِ، فَايْذُلُ مِنْ نَفْسِكَ الْجَهْدَ، فَإِنْ غَلِبَتْ فَقُلْ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، أَوْ: حَسْبِيَ اللَّهُ
 وَنَعْمَ الْوَكِيلُ»^(٤).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ الشَّهْرَزُورِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

١٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ

١٣١٢١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَارْتَفَعَتْ رِيحٌ [جَيْفَةٌ]
 مُتَبَيِّنَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرَّيْحُ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ»^(٥).
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

١٣١٢٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْغِيْبَةِ وَعَنِ السَّمْعِ إِلَى

الْغِيْبَةِ.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٦٠٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٦٠٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٤/١٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٤٧٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٥١/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٣٧)،

والسيوطي في الدر المنثور (٩٦/٦)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٥١١/٣).

١٣١٢٣ - وبسنده، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّمِيمَةِ وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى النَّمِيمَةِ^(١).

رواهما الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه فرات بن السائب، وهو متروك.

١٣١٢٤ - وَعَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «النَّمِيمَةُ وَالشَّتِيمَةُ وَالْحَمِيمَةُ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني من رواية محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه، وكلاهما ضعيف، وقد وثقا.

١٣١٢٥ - وَعَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْقَائِلُ الْفَاحِشَةَ، وَالَّذِي يَسْمَعُ، فِي الْإِثْمِ سَوَاءٌ.

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير حسان بن كريب، وهو ثقة.

١٣١٢٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ، وَلَا نَمِيمَةٍ، وَلَا كِهَانَةٍ، وَلَا أَنَا مِنْهُ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ [الأحزاب: ٥٨].

رواه الطبراني، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك.

١٣١٢٧ - وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْكُذْبَ يَسْوُدُ الْوَجْهَ، وَالنَّمِيمَةَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه زياد بن المنذر، وهو كذاب.

١٣١٢٨ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الغيبية أشد من الزنا»، فقليل: وكيف؟ قَالَ: «الرجل يزني، ثُمَّ يَتُوبُ، فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ صَاحِبُ الْغَيْبِيَةِ لَا يَغْفِرُ لَهُ حَتَّىٰ يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عباد بن كثير الثقفي، وهو متروك.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٣٩٢)، وقال: لم يرو هذه الأحاديث عن ميمون إلا الفرات، تفرد به: الحكم.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٥٩٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الجريري إلا عباد ابن كثير، تفرد به: أبو رجاء الخراساني، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

١٣١٢٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ لَحْمَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا قَرِبَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: كُلْهُ حَيًّا كَمَا أَكَلْتَهُ مَيِّتًا، فَيَأْكُلُهُ وَيَكْلَحُ وَيَصِيحُ»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس، ومن لم أعرفه.
١٣١٣٠ - وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا، فَيُقَالُ لَهُ: كُلْ لَحْمَ أَخِيكَ مَيِّتًا كَمَا أَكَلْتَهُ حَيًّا»^(٢). فذكره.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات.
١٣١٣١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَيْلَةَ أُسْرَى بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ فِي النَّارِ فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْجِيفَ، فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ»، وَرَأَى رَجُلًا أَحْمَرَ أَرْزَقَ جَعْدًا، قَالَ: «مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ»^(٣).

رواه أحمد، وفيه قابوس، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.
١٣١٣٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «تَدْرُونَ أَزْنَى الزَّانَا عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنْ أَزْنَى الزَّانَا عِنْدَ اللَّهِ، اسْتِحْلَالُ عَرْضِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا﴾ [الأحزاب: ٥٨].

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
١٣١٣٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ أَزْنَى الزَّانَا اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عَرْضِ أَخِيهِ».

رواه البزار بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير محمد بن أبي نعيم، وهو ثقة، وفيه ضعف.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٦٥٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن إسحاق إلا محمد بن سلمة.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٨٥٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن يسار إلا ابن إسحاق.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٧/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٤٣)، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٥٣٣٣/٧)، والطبري في التاريخ (٣٠٨/٢)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٣٥٤٥٤، ٣١٨٥٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١١/٣)، وابن أبي شيبه في المصنف (٣٠٧/١٤).

١٣١٣٤ - وَعَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنْ أَرْنَى الزَّنَا اسْتِطَالَةَ أَحَدِكُمْ فِي عَرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه محمد بن موسى الأيلي عن عمرو بن يحيى الأيلي ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

١٣١٣٥ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي وَرَجُلٌ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِذَا نَحْنُ بِقَبْرَيْنِ أَمَامَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ وَبَلَى، فَأَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِجَرِيدَةٍ؟» فَاسْتَبَقْنَا فَسَبَقْتُهُ فَأَتَيْتُهُ بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا نِصْفَيْنِ فَأَلْقَى عَلَيَّ ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً وَعَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً، وَقَالَ: «إِنَّهُ يَهُونُ عَلَيْهِمَا مَا كَانَتَا رَطْبَتَيْنِ وَمَا يُعَذَّبَانِ إِلَّا فِي الْبَوْلِ وَالْغَيْبَةِ»^(٢).

قُلْتُ: عند ابن ماجة بعضه. رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير بحر بن مرار، وهو ثقة.

١٣١٣٦ - وَعَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ فِي النَّمِيمَةِ.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه خلود بن دعلج، وهو متروك.

١٣١٣٧ - وَعَنْ يَعْلَى بْنِ سِيَابَةَ، أَنَّهُ عَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَتَى عَلَى قَبْرِ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ فَقَالَ: «إِنْ هَذَا كَانَ يَأْكُلُ لَحُومَ النَّاسِ»، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ، فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ، وَقَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يَخْفَفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ رَطْبَةٌ».

رواه الطبراني في الأوسط وأحمد في حديث طويل يأتي في علامات النبوة، وفيه عاصم بن بهدلة، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

١٣١٣٨ - وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ الْمَشَاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ لِلْبُرَاءِ الْعَنَتِ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦١٣١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن بحر بن مرار إلا سعيد الجريري، ولا عن الجريري إلا جعفر ابن سليمان، تفرد به: عمر بن يحيى.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٥/٥، ٣٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٤١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٥٩/٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩٧/٣)، وأورده=

رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب، وقد وثقه غير واحد، وبقيه رجال أحد أسانيد رجال الصحيح.

١٣١٣٩ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، يَلِغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ، وَشِرَارُ عِبَادِ اللَّهِ الْمَشَاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفْرَقُونَ بَيْنَ الْأَحْبَةِ، الْبَاغُونَ الْبِرَاءَ الْعَنْتَ»^(١).

رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

١٣١٤٠ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «خِيَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذَكَرَ اللَّهُ، وَإِنْ شَرَّارُ أُمَّتِي: الْمَشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمَفْرُقُونَ بَيْنَ الْأَحْبَةِ، الْبَاغُونَ لِلْبِرَاءِ الْعَيْبَ».

رواه الطبراني، وفيه يزيد بن ربيعة، وهو متروك.

١٣١٤١ - وَعَنْ الْبِرَاءِ، قَالَ: خَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ فِي بَيْوتِهَا، أَوْ قَالَ: فِي خُدُورِهَا، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانَ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَةَ أَخِيهِ يَتَّبِعْ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعْ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ».

رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

١٣١٤٢ - وَعَنْ بَرِيدَةَ، قَالَ: صَلَّيْنَا الظُّهْرَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا غَضْبَانَ، فَنَادَى بِصَوْتٍ أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ فِي أَجْوَابِ الْخُدُورِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ، فَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ، لَا تَذْمُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَطْلُبْ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهُ، وَأَبْدَى عَوْرَتَهُ، وَلَوْ كَانَ فِي سِتْرِ بَيْتِهِ»^(٢).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، وَقَالَ بَدَل لَا تَذْمُوا الْمُسْلِمِينَ: [لَا تَوْذُوا

=المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٣٨)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٤٠٨/٣)، والسيوطى في الدر المنثور (٣١٠/٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٧/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٤٠)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٤٩٩/٣)، والسيوطى في الدر المنثور (٣١٠/٣)، وابن كثير في التفسير (٢١٨/٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٩٣٦).

المسلمين] ^(١) وفيه رميح بن هلال الطائي، قال أبو حاتم: مجهول لم يرو عنه غير أبي تميلة يحيى بن واضح.

١٣١٤٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً حَتَّى أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ فِي خُدُورِهِنَّ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تُوذُوا الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مِنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ، وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ» ^(٢).

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

١٣١٤٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْجَزَ، أَوْ قَالَ: مَا أَصْعَبَ فُلَانٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اِغْتَبْتُمْ صَاحِبَكُمْ وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ» ^(٣).

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ولفظه: أن رجلاً قام من عند النبي ﷺ فرأوا في قيامه عجزاً، فقالوا: ما أعجز فلان، فقال رسول الله ﷺ: «أكلتم أحاكم واغتبتموه»، وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد ويقال له: حماد، وهو ضعيف جداً.

١٣١٤٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَوَقَعَ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَحَلَّلْ»، فَقَالَ: وَمَا أَتَحَلَّلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ لَحْمًا؟ فَقَالَ: «إِنَّكَ أَكَلْتَ لَحْمَ أَخِيكَ» ^(٤).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

١٣١٤٦ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرُوا رَجُلًا عِنْدَهُ فَقَالُوا: مَا أَعْجَزَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اِغْتَبْتُمْ أَحْكَامَكُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْنَا مَا فِيهِ، قَالَ: «إِنْ قُلْتُمْ مَا لَيْسَ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَمْتُمُوهُ» ^(٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما أوردناه من المعجم الأوسط.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٤٤٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٥٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان إلا حماد بن أبي حميد.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٠٩٢).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٩/٢٠).

رواه الطبراني، وفيه على بن عاصم، وهو ضعيف.

١٢٦ - باب فيمن ذكر أحداً بما ليس فيه

١٣١٤٧ - عَنْ أَبِي الدرداء، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِمَا لَيْسَ فِيهِ لِيُغِيْبَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ حَبَسَهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَاذِ مَا قَالَ فِيهِ»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه مقدم بن داود، وهو ضعيف.

١٢٧ - باب فيما يُجَنَّب من الكلام

١٣١٤٨ - عَنْ العاصي بن عمرو الطفاوى، قَالَ: خَرَجَ أَبُو العَادِيَةِ، وَحَبِيبُ بْنُ الحَارِثِ، وَأُمُّ أَبِي العَالِيَةِ مُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَلَمُوا فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ الأُذُنَ».

رواه عبد الله والطبراني، إلا أنه قال عن العاصي بن عمرو الطفاوى، قال: حدثني عمتي قالت: دخلت مع ناس على النبي ﷺ، فقلت: حدثني حديثاً ينفعني الله به، قال: «إِيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ الأُذُنَ». وفيه العاصي بن عمرو الطفاوى، وهو مستور، روى عنه محمد ابن عبد الرحمن الطفاوى، وتمام بن بزيع، وبقية رجال المسند رجال الصحيح.

١٣١٤٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يُرِيدُ بِهَا بَأْسًا إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهَا الْقَوْمَ فَإِنَّهُ لَيَقَعُ مِنْهَا أَبَعْدَ مِنَ السَّمَاءِ»^(٢).

رواه أحمد، وفيه أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة، وهو ضعيف.

١٢٨ - باب فيمن ذب عن مسلم غيبة

١٣١٥٠ - عَنْ أسماء بنت يزيد قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَبَّ عَنِّ عَرَضَ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ»^(٣).

رواه أحمد والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٩٣٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا سعيد بن سالم.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٨/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٤٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٦١/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٤٤).

والمنذرى في الترغيب والترهيب (٥١٧/٣)، والربيع بن حبيب في مسنده (٩٧/٦).

١٢٩ - باب في ذى الوجهين واللسانين

١٣١٥١ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذُو الْوَجْهِينِ فِي الدُّنْيَا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُ وَجْهَانِ مِنْ نَارٍ»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه خالد بن يزيد العمري، وهو كاذب.

١٣١٥٢ - وَعَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مقدم بن داود، وهو ضعيف، ورواه البزار بنحوه وأبو يعلى، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

١٣١٥٣ - وَعَنْ جَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يَرَأَى، يَرَأَى اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).

قُلْتُ: فِي الصَّحِيحِ مِنْهُ: «مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يَرَأَى يَرَأَى اللَّهُ بِهِ»، فَقَطَّ. رواه الطبراني، وفيه عبد الحكيم بن منصور وهو متروك.

١٣١٥٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنْ ذَا اللِّسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٣).

رواه الطبراني، وفيه المسعودي وقد اختلط، وبقيّة رجاله ثقات.

١٣٠ - باب فيمن يقوم بالمسلمين مقام رياء وسمعة

١٣١٥٥ - عَنْ أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ بِأَخِيهِ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسَمْعَةٍ، أَقَامَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَسَمِعَ بِهِ»^(٤).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

١٣١٥٦ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٢٧٨)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به: خالد بن يزيد العمري.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٦٩٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩١٦٨).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٢٦).

الدنيا مقام رياء وسمعة، إلا سمع الله به على رعوس الخلائق يوم القيامة».

رواه البزار، وفيه من لم أعرفهم. قُلْتُ: وتأتى أحاديث نحو هذا في باب الرياء.

١٣١ - باب ما جاء في المشاورة

١٣١٥٧ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، ولا عال من اقتصد»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط والصغير من طريق عبد السلام بن عبد القدوس، وكلاهما ضعيف جداً.

١٣١٥٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «من أراد أمراً فشاور فيه امرأ مسلماً، وفقه الله لأرشد أموره»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن الحصين العقبلي، وهو متروك.

١٣١٥٩ - وَعَنْ عَلِيٍّ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «المستشار مؤتمن، فإذا استشير فليشر بما هو صانع لنفسه».

رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن زهير عن عبد الرحمن بن عتيبة البصري، ولم أعرفهما، وبقيّة رجاله ثقات.

١٣١٦٠ - وَعَنْ أُمِّ مَسْلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيُّ فَاسْتَعْتَمَهُ، فَوَعَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ أَصَابَ سَبِيًّا، فَلَقِيَ عَمْرًا، فَقَالَ: يَا أَبَا الْهَيْثَمِ، إِنْ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَصَابَ سَبِيًّا، فَاتَّهَ فَتَنْجِزْ عِدَّتَكَ، فَمَضَى أَبُو الْهَيْثَمِ، وَعَمَّرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبُو الْهَيْثَمِ أَتَاكَ يَتَنْجِزُ عِدَّتَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قد أصبنا غلامين أسودين، اختر أيهما شئت»، قَالَ: فَإِنِّي أَسْتَشِيرُكَ، فَقَالَ: «المستشار مؤتمن، خذ هذا فقد صلي عندنا، ولا تضربه، فإننا قد نهينا عن ضرب المصلين».

قُلْتُ: روى الترمذي منه: «المستشار مؤتمن فقط». رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان ابن وكيع، وهو ضعيف.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٦٢٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٣٣٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن النضر بن عريبي إلا ابن علانة، تفرد به عمرو بن الحصين.

١٣١٦١ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَغَيْرِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «المستشار مؤتمن»^(١).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه من لم أعرفه.

١٣١٦٢ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «المستشار مؤتمن، إن شاء أشار، وإن شاء لم يشر»^(٢).

رواه الطبراني من طريقين في إحداهما إسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف، وفي الأخرى عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، وهو متروك.

١٣١٦٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «المستشار مؤتمن»^(٣).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار.

١٣١٦٤ - وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «المستشار مؤتمن»^(٤).

رواه الطبراني من طريق جده عبد الرحمن بن محمد بن زيد ولم أعرفهما، وبقيته رجاله ثقات.

١٣١٦٥ - وَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «المستشار مؤتمن».

رواه الطبراني، وفيه حفص بن سليمان الأسدي، وهو متروك.

١٣٢ - باب فيمن سمع كلاماً يكره المتكلم نقله

١٣١٦٦ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ حَدِيثًا لَا يَشْتَهِي أَنْ يُذَكَرَ عَنْهُ فَهُوَ أَمَانَةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ»^(٥).

رواه أحمد والطبراني، إلا أنه قال: عن عبيد بن عمير، قال: كان عبد الله بن سلمان جالساً فتكلم بكلام، فسمعه رجل لم يجب أن يسمعه، فالتفت إلى أبي الدرداء، فقال:

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٨٧٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير إلا قيس، تفرد به: هارون بن أبي بردة، عن أخيه.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٩١٤).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٢٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٨/١٩).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٤٥/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٨٠).

أما سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «من حدث حديثاً لا يجب أن يفشى عليه، فهو أمانة، وإن لم يستكتمه صاحبه؟ قَالَ: بلى، قد علمت ما أردت»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ، فَقَالَ: لا تذكر هذا الحديث.

وَفِي إِسْنَادِ أَحْمَدَ، وَأَحَدِ إِسْنَادِي الطَّبْرَانِي عبيد الله بن الوليد الوصافي، وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وَفِي إِسْنَادِهِ الْآخِرِ ضَرَارُ بْنُ صَرْدٍ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

١٣١٦٧ - وَعَنْ عبيد بن عمير، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ جَالِسًا، فَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ لَمْ يَجِبْ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ: أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «من حدث حديثاً لا يشتهي أن يفشى عليه فهو أمانة، وإن لم يستكتمه صاحبه».

رواه الطبراني من حديث عبد الله بن سلام، وَفِيهِ عبيد الله بن الوليد الوصافي، وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

١٣١٦٨ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا حدث الرجل، ثُمَّ التفت، فهي أمانة».

رواه أبو يعلى عن شيخه جبارة بن مغلس، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا، وَقَالَ: ابن نمير صدوق، وبقية رجاله ثقات.

١٣٣ - باب فيمن يتشبع بما لم يعط

١٤١٦٩ - عَنْ سفيان بن عبد الله الثقفي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «المتشبع بما لم يعط، كلابس ثوبي زور»^(١).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبخاري، ورجال البزار رجال الصحيح غير أبي غسان روح بن حاتم، وثقه أبو حاتم الرازي وابن حبان.

١٣٤ - باب كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً وهو مصدقك وأنت كاذب

١٣١٧٠ - عَنْ النّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُتِبَتْ خِيَانَةٌ أَنْ

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٥٣٧)، وقال: لا يروى عن سفيان بن عبد الله إلا بهذا الإسناد.

تُحَدِّثُ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ بِهِ كَاذِبٌ»^(١).

رواه أحمد والطبراني، وفيه عمر بن هارون، وهو ضعيف.

١٣٥ - باب في كتابة الكتب وختمها

١٣١٧١ - عن سلمان، يعني الفارسي، قال: مَا كَانَ أَحَدٌ أَعْظَمَ حَرَمَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَصْحَابُهُ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ كِتَابًا، كَتَبُوا: مِنْ فُلَانٍ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.^(٢)

رواه الطبراني، وفيه قيس بن الربيع، وثقه الثوري وشعبة وضعفه غيرهما، وبقيه رجاله ثقات.

١٣١٧٢ - وَعَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: «إِذَا اجْتَمَعْتُمَا فَعَلَى الْأَمِيرِ، وَإِذَا تَفَرَّقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى عَمَلِهِ»، وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ، ثُمَّ لَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَكَتَبَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ بِالنَّبِيِّ ﷺ.^(٣)

رواه الطبراني، وفيه سيف بن عمر الأسدي، وهو متروك.

١٣١٧٣ - وَعَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ^(٤).
رواه البزار من رواية ابن العلاء بن الحضرمي عن أبيه ولم يسمه، والظاهر أن العلاء له صحبة، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

١٣١٧٤ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى إِنْسَانٍ، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، وَإِذَا كَتَبَ فَلْيَتْرِبْ كِتَابَهُ، فَهُوَ أَجْحَحٌ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري، وهو متروك.

١٣١٧٥ - وَعَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا بِالْوَصَاةِ إِلَى مَنْ بَعْدَهُ مِنْ وُلَاةِ الْأَمْرِ وَخَتَمَ عَلَيْهِ^(٥).

(١) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٢٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦١٠٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٤٩٦).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٧٠).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٤/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٨٦).

رواه أحمد والطبراني، ورجالهما ثقات.

١٣١٧٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كرامة الكتاب ختمه»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن مروان السدي الصغير، وهو متروك.

١٣٦ - باب فيمن نام على سطح بغير تحجير

أَوْ رَكِبَ الْبَحْرَ عِنْدَ ارْتِجَاجِهِ

١٣١٧٧ - عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَزَوْنَا نَحْوَ فَارِسَ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَتْ لَهُ إِجَارٌ فَوْقَ فَوْقَ فَمَاتَ بَرِئْتُ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ عِنْدَ ارْتِجَاجِهِ فَمَاتَ فَقَدْ بَرِئْتُ مِنْهُ الذِّمَّةُ»^(٢).

رواه أحمد عن شيخه إبراهيم بن القاسم، ولم أعرفه.

١٣١٧٨ - وَعَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قَالَ: كُنَّا بِفَارِسَ وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يُقَالُ لَهُ زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَارٍ أَوْ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ فَقَدْ بَرِئْتُ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ بَعْدَ مَا يَرْتَجُّ فَقَدْ بَرِئْتُ مِنْهُ الذِّمَّةُ»^(٣).

رواه أحمد مرفوعاً وموقوفاً، وكلاهما رجاله رجال الصحيح.

١٣١٧٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «من رمانا بالليل فليس منا، ومن رقد على سطح لا جدار له، فسقط فمات، فدمه هدر»^(٤).

رواه الطبراني، وفيه يزيد بن عياض، وهو متروك.

١٣٧ - باب كيف يدخل بيته في الشتاء ويخرج منه في الصيف

١٣١٨٠ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ فِي الصَّيْفِ، لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، وَإِذَا دَخَلَ الشِّتَاءَ، دَخَلَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ^(٥).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٨٧٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا محمد بن مروان، تفرّد به: يحيى بن طلحة.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٩/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٦١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٩/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٦٢).

(٤) تقدم تخريجه، في كتاب الجهاد.

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٦٩١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمر بن =

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمير بن موسى بن وجيه، وهو وضاع.

١٣٨ - باب فيمن يضطجع ويضع إحدى رجله على الأخرى

١٣١٨١ - عن أبي النضر، أن أبا سعيد الخدري كان يشتكي رجله، فدخل عليه أخوه وقد جعل إحدى رجله على الأخرى، فضرب بيده على رجله الوجعة فأوجعه، فقال: أوجعتني أولم تعلم أن رجلي وجعة؟ قال: بلى، قال: فما حملك على ذلك؟ قال: أولم تسمع أن النبي ﷺ قد نهى عن هذه^(١).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا النضر لم يسمع من أبي سعيد.

١٣١٨٢ - وعن عبيد بن حنين، قال: بينا أنا جالس، إذ جاءني قتادة بن النعمان فقال: انطلق بنا يا ابن جبير، إلى أبي سعيد، فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري، فوجدناه مستلقياً رافعاً رجله اليمنى على اليسرى، فسلمنا وجلسنا، فرفع قتادة بن النعمان يده إلى رجل أبي سعيد، فقرصها قرصة شديدة، فقال أبو سعيد: سبحان الله يا ابن أم، لقد أوجعتني، فقال له: ذلك أردت، إن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله لما قضى خلقه استلقى، فوضع رجله على الأخرى، وقال: لا ينبغي لأحد من خلقي أن يفعل هذا»، فقال أبو سعيد: والله لا أفعله أبداً^(٢).

رواه الطبراني عن مشايخ ثلاثة: جعفر بن سليمان النوفلي، وأحمد بن رشدين المصري، وأحمد بن داود المكي، فأحمد بن رشدين ضعيف، والإثنان لم أعرفهما، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

١٣١٨٣ - وعن جابر، أن النبي ﷺ نهى أن يضع الرجل إحدى رجله على الأخرى، وهو متكئ^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

١٣١٨٤ - وعن أبي قرصافة، أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً على قفاه، واضعاً

=موسى، ولا عن عمر إلا عثمان بن عبد الرحمن، تفرد به: أبو كريب، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٢/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٥٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣/١٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٠٣٧).

إحدى رجله على الأخرى^(١).

رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

١٣١٨٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَلْقَى أَحَدُكُمْ، فَلَا يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى»^(٢).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير، خدّاش العبدى، وهو ثقة.

١٣٩ - باب النهى عن الاضطجاع بين القوم

١٣١٨٦ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْقُدَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَأَنْ يَنَامَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو بلال الأشعري، وهو ضعيف.

١٤٠ - باب فيمن يرقد على وجهه

١٣١٨٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ مَا يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»^(٤).

رواه أحمد، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣١٨٨ - وَعَنْ عمرو بن الشريد، يخبره عن أبيه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلَ رَاقِدًا عَلَى وَجْهِهِ لَيْسَ عَلَى عَجْزِهِ شَيْءٌ رَكَضَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «هَذِهِ أَبْغَضُ الرَّقْدَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٥).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٣١٨٩ - وَعَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٥١٥).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٧٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٧٨١)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو بلال.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٢٨٧، ٣٠٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٥٦).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٣٨٨)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٥٨).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارِ ابْنِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طِهْفَةَ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: أَلَا تُخْبِرُنَا خَبْرَ أَبِيكَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طِهْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَثُرَ الضَّيْفُ عِنْدَهُ قَالَ: «لِيَنْقَلِبُ كُلُّ رَجُلٍ بَضِيْفِهِ»، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ اجْتَمَعَ ضَيْفَانٌ كَثِيرٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَنْقَلِبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ جَلِيْسِهِ» قَالَ: فَكُنْتُ مِمَّنْ انْقَلَبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَتْ: نَعَمْ حُوَيْسَةَ كُنْتُ اتَّخَذْتُهَا لِإِنْفَارِكَ، قَالَ: فَجَاءَتْ بِهَا فِي قُعَيْبَةٍ لَهَا فَتَنَّاوَل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا قَلِيلًا فَأَكَلَهُ ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ» فَأَكَلْنَا مِنْهَا حَتَّى مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَرَابٍ؟» قَالَتْ: نَعَمْ لَبِيْنَةٌ كُنْتُ اتَّخَذْتُهَا لَكَ قَالَ: «هَلْمِيهَا»، قَالَ: فَجَاءَتْ بِهَا فَتَنَّاوَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَهَا إِلَى فِيهِ فَشَرِبَ قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «اشْرَبُوا بِسْمِ اللَّهِ» فَشَرَبْنَا حَتَّى وَاللَّهِ مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ خَرَجْنَا فَأَتَيْنَا الْمَسْجِدَ فَاضْطَجَعْتُ عَلَيَّ وَجْهِي فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يُوقِظُ النَّاسَ: الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ وَكَانَ إِذَا خَرَجَ يُوقِظُ النَّاسَ لِلصَّلَاةِ، فَمَرَّ بِي وَأَنَا عَلَيَّ وَجْهِي فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طِهْفَةَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجْجَةٌ يَكْرَهُهَا اللَّهُ»^(١).

قُلْتُ: رواه أبو داود عن طهفة باختصار، والنسائي عن طهفة وغيره، ولم يسم غير طهفة، ولم أجد أحداً رواه عن ابن طهفة، والله أعلم.

رواه أحمد، وابن عبد الله بن طهفة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٤١ - باب النهي عن مباشرة الرجل المرأة والمرأة المرأة

١٣١٩٠ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْشُرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلَا الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ»^(٢).

رواه أحمد والبخاري والطبراني في الصغير، وأحد إسناده أحمد رجاله رجال الصحيح، وكذلك رجال البخاري.

١٣١٩١ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَبْشُرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلَا تَبْشُرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ» قَالَ: فَقُلْتُ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٢٦/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٥٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٠٤/١، ٣١٤)، والطبراني في الكبير (٢٧٨/١١)، وفي

الصغير (٢٣٣/١، ١١٦/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٦٤).

لِجَابِرٍ أَكُنْتُمْ تَعُدُّونَ الذُّنُوبَ شِرْكَاً؟ قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ^(١).

رواه أحمد في جملة أحاديث، والطبراني في الأوسط باختصار، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف.

١٣١٩٢ - وَعَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يُبَاشِرُ الرَّجُلَ، فَقَالَ جَابِرٌ: زَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ^(٢).

رواه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣١٩٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد، أبي عمر الضمير، وفي الميزان محمد بن عثمان بن سعيد المصري، فإن كان هو هذا فهو ضعيف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣١٩٤ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، إِلَّا وَهْمَا زَانِتَانِ، وَلَا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِلَّا وَهْمَا زَانِيَانِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي، وفيه لين، وبقية رجاله ثقات.

١٣١٩٥ - وَعَنْ سَمُرَةَ، يَعْنِي ابْنَ جَنْدَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى النِّسَاءَ أَنْ يَضْطَجِعَ بَعْضُهُنَّ مَعَ بَعْضٍ إِلَّا وَبَيْنَهُنَّ نِقَابٌ، وَأَنْ يَضْطَجِعَ الرَّجُلُ مَعَ صَاحِبِهِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا ثُوبٌ^(٤).

رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم، ورواه البزار، وفيه يوسف بن خالد السمطي، وهو ضعيف.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٣٥٦، ٣٨٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٦٦).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٦٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٨٥٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن سيرين إلا هشام، ولا عن هشام إلا أبو بكر، تفرد به: أحمد بن يونس.

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٧٣).

١٤٢ - باب في المتشبهين من الرجال بالنساء

والمتشبهات من النساء بالرجال

١٣١٩٦ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَمَنْزَلُهُ فِي الْحِجْلِ وَمَسْجِدُهُ فِي الْحَرَمِ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ رَأَى أُمَّ سَعِيدٍ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا وَهِيَ تَمْشِي مِشْيَةَ الرَّجُلِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ الْهَذَلِيُّ: فَقُلْتُ: هَذِهِ أُمُّ سَعِيدِ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَلَا مَنْ تَشَبَهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ»^(١).

رواه أحمد، والهذلي لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، ورواه الطبراني باختصار، وأسقط الهذلي المبهم، فعلى هذا رجال الطبراني كلهم ثقات.

١٣١٩٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالْمُتَشَبِهِينَ مِنَ الرِّجَالِ».

رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو لين، وبقية رجاله ثقات.

١٣١٩٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَبِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ^(٢).

رواه أحمد والبخاري والطبراني، وفيه ثوير بن أبي فاختة، وهو متروك.

١٣١٩٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَبِي الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ، وَرَاكِبِ الْفَلَاةِ وَحَدَه^(٣).

رواه أحمد، وفيه طيب بن محمد وثقه ابن حبان وضعفه العقيلي، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣٢٠٠ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِهِينَ مِنَ الرِّجَالِ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٢٠٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٧٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٢٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٦٥، ٩١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٧١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٢٨٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٧٣).

بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، والبخاري، وفيه عطية العوفى، وهو ضعيف.

١٣٢٠١ - وَعَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُؤْتِثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمَذَكِرَاتِ مِنَ النِّسَاءِ^(٢).

[رواه الطبراني في الأوسط]^(٣)، وفيه مبارك بن سحيم، وهو متروك.

١٣٢٠٢ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ لَعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَمِنَتِ الْمَلَائِكَةُ: رَجُلٌ جَعَلَهُ اللَّهُ ذَكَرًا فَأَنْثَ نَفْسَهُ وَتَشَبَهَ بِالنِّسَاءِ، وَامْرَأَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ أُنْثَى فَتَذَكَّرَتْ وَتَشَبَهَتْ بِالرِّجَالِ، وَالَّذِي يَضِلُّ الْأَعْمَى، وَرَجُلٌ حَصُورٌ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حَصُورًا إِلَّا يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَّا»^(٤).

رواه الطبراني، وفيه على بن يزيد الألهاني، وهو متروك.

١٣٢٠٣ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ.

رواه الطبراني، وفيه عمرو بن عبيد، وهو خبيث متروك.

١٣٢٠٤ - وَعَنْ وَائِلَةَ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَلِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتْرَجَلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ. وَقَالَ: «أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِكُمْ» فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْجَشَةَ، وَأَخْرَجَ عُمَرَ فَلَانًا^(٥).

رواه الطبراني، وفيه حماد مولى بنى أمية.

١٣٢٠٥ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلْمَةَ، فَرَأَى عِنْدَهُمْ مَخْتَنًا وَهُوَ يَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمِيَّةَ، لَوْ قَدْ فَتَحَ اللَّهُ الطَّائِفَ، لَأَرَيْتَكَ بَادِيَةَ بِنْتِ غِيلَانَ وَهِيَ تَقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتَدْبِرُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ هَؤُلَاءِ»^(٦).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٧٦)، وقال البخاري: لا نعلم رواه هكذا إلا قيس.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٦٣١).

(٣) ما بين المعقوفين بياض في الأصل، والحديث في الأوسط عن أنس، وفيه مبارك بن سحيم.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨٢٧).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٨٥/٢٢).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٢٩٧).

١٤٣ - باب مَا جَاءَ فِي الْوَحْدَةِ

١٣٢٠٦ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ، فَتَبِعَهُ رَجُلَانِ وَرَجُلٌ يَتْلُوهُمَا يَقُولُ: ارْجِعُوا، قَالَ: فَرَجَعَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَذَيْنِ شَيْطَانَانِ وَإِنِّي لَمْ أَزَلْ بِهِمَا حَتَّى رَدَدْتُهُمَا، فَإِذَا آتَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْرَبْتَهُ السَّلَامَ وَأَعْلِمْتُهُ أَنَا فِي جَمْعِ صَدَقَاتِنَا وَلَوْ كَانَتْ تَصْلُحُ لَهُ لِأَرْسَلْنَا بِهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ عَنِ الْخَلْوَةِ^(١).

١٣٢٠٧ - وَفِي رِوَايَةٍ: «ارْجِعَا»، بَدَلَ «ارْجِعُوا»^(٢).

رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه، قال: خرج رجل من خير، ورجالهما رجال الصحيح والبخار كذلك.

١٣٢٠٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَحْدَةِ، أَنْ يَبِيتَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ أَوْ يُسَافِرَ وَحْدَهُ^(٣).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٢٠٩ - وَعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بَلِيلَ أَبَدًا، وَلَا نَامَ رَجُلٌ فِي بَيْتٍ وَحْدَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن القاسم الأسدي، وثقه ابن معين وضعفه أحمد وغيره، وبقية رجاله ثقات.

١٤٤ - باب مَا جَاءَ فِي مَنْ يَسْكُنُ الْبَادِيَةَ وَالْكُفُورَ

١٣٢١٠ - عَنِ الْبَرَاءِ، يَعْنِي ابْنَ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَأَ حَقًّا»^(٤).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير الحسن بن الحكم النخعي، وهو ثقة.

١٣٢١١ - وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجَهْنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الْكِتَابِ وَاللَّبَنِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِتَابُ وَاللَّبْنُ؟ قَالَ: «يَتَعَلَّمُونَ»

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٢٧٩، ٢٩٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٧٤).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٧٥)، وانظر التحريج السابق.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٩٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٧٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٢٩٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٧٩).

الْقُرْآنَ فَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُحْيُونَ اللَّبْنَ فَيَدْعُونَ الْجَمَاعَاتِ وَالْحُمَمَ وَيَبْدُونَ»^(١).

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة، وهو لين، وبقية رجاله ثقات.

١٣٢١٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا اللَّبْنَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ بَيْنَ الرَّغْوَةِ وَالصَّرِيحِ»^(٢).

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة، وهو لين، وبقية رجاله ثقات.

١٣٢١٣ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْزِلُوا الْكُفُورَ، فَإِنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْقُبُورِ»، يَعْنِي الْقُرَى^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن جامع العطار، وهو ضعيف.

١٣٢١٤ - وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْدُوا طَنْبًا لَبْدُو، فَإِنَّ الْبَدُو الْجَفَاءَ يَدُ اللَّهُ فِي الْجَمَاعَةِ، وَلَا يَبَالِي اللَّهُ شُدُوزَ مَنْ شَدَّ، وَلَا يَرْكَبُ الدَّابَّةَ فَوْقَ اثْنَيْنِ، وَلَا تَضْرِبُوا وُجُوهَ الدُّوَابِّ، فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَسْبَحُ بِحَمْدِهِ، وَلَا تَسْمُوا أَبْنَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ: الْحَكَمَ، وَلَا أَبَا الْحَكَمِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ»^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن جامع العطار، وهو ضعيف.

١٣٢١٥ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الشَّامِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَنْ أُعْطِيَ النَّاسَ أُعْطِيَتِهِمْ، وَاغْزَبَهُمْ، فَبَيْنَا هُوَ يُعْطِي النَّاسَ وَذَلِكَ فِي آخِرِ زَمَانٍ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الرِّسْتَاقِ فَقَالَ: يَا مُعَاذُ مَرَلِي بِعَطَائِي، فَإِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الرِّسْتَاقِ مِنْ مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، فَلَعَلِّي آوِي إِلَى أَهْلِي قَبْلَ اللَّيْلِ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ، يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْأَنْبِيَاءُ كُلَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْحَنَّةَ قَبْلَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَرْبَعِينَ عَامًا، وَإِنْ فَقَرَاءَ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٥/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٧٧)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٢٨٧٢)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٧٦/٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٦/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٧٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٨٥١).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٨٥٢)، وقال: لا يروى هذان الحديثان عن أبي سعيد إلا

بهذا الإسناد، تفرد بهما: محمد بن جامع.

المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين عاماً، وإن صالحى العبيد يدخلون الجنة قبل الآخرين بأربعين عاماً، وإن أهل المدينة يدخلون الجنة قبل أهل الرستاق بأربعين عاماً، لفضل المدائن والجماعات والجمعات وحلق الذكر، وإن كانَ بلاء خصوا به دونهم»^(١).

رواه الطبرانى عن شيخه على بن سعيد الرازى وهو لين، وبقيه رجاله ثقات وفى بعضهم خلاف.

١٤٥ - باب تأديب الأولاد وأهل البيت وتعليق السوط حيث يرونه

١٣٢١٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ما ورث والد ولدًا، خيراً من أدب حسن».

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه عمرو بن دينار، قهرمان آل الزبير، وهو ضعيف.

١٣٢١٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «علقوا السوط حيث يراه أهل البيت، فإنه أدب لهم».

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه، والبخارى، وقال: «حيث يراه الخادم»^(٢)، وإسناد الطبرانى فيهما حسن.

١٣٢١٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا ترفع العصا على أهلك، وأخفهم فى الله عزَّ وجلَّ»^(٣).

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه الحسن بن صالح بن حبي، وثقه أحمد وغيره وضعفه النووى وغيره وإسناده على هذا جيد.

١٤٦ - باب النهى عن الضرب على الوجه والنهى عن سبه

١٣٢١٩ - عَنْ أَسَدِ بْنِ وداعة أن رجلاً يُقال له: جزى أتى النبى ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إن أهلى يعصونى، فبم أعاقبهم؟ قَالَ: «تعفو»، ثُمَّ قَالَ الثانية، حَتَّى قالها ثلاثاً، قَالَ: «إن عاقبت فعاقب بقدر الذنب، واتق الوجه»^(٤).

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٧٧/٢٠).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٧٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٨٦٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينار إلا الحسن، ولا عن الحسن إلا سويد، تفرد به: إسحاق بن البهلولى.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢١٣٠).

رواه الطبراني، وأسد لم يدرك القصة، فهو مرسل، ورجاله وثقوا كلهم، وفيهم ضعف.

١٣٢٢٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْبَحُوا الْوَجْهَ، فَإِنَّ ابْنَ آدَمَ خَلَقَ عَلَى صُورَةِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»^(١).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وهو ثقة، وفيه ضعف.

١٣٢٢١ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ»^(٢).

١٣٢٢٢ - وَفِي رِوَايَةٍ: «إِذَا رَمَى أَوْ ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ»^(٣).

رواه أحمد والبخاري بنحوه، وفيه عطية العوفي، ضعفه جماعة ووثقه ابن معين، وبقيته رجاله رجال الصحيح.

١٤٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي لَطْمِ خُدُودِ الدَّوَابِّ وَضَرْبِهِنَّ

١٣٢٢٣ - عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدَى كَرِبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ لَطْمِ خُدُودِ الدَّوَابِّ، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ جَعَلَ لَكُمْ عِصِيًّا وَسَيَاطًا»^(٤).

رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وبقيته مدلس.

١٣٢٢٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ بَشْرِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ: يَرْحَمُكُمَا اللَّهُ، الرَّجُلُ مِنَّا يَرْكَبُ دَابَّةً فَيَضْرِبُهَا بِالسَّوْطِ وَيَكْفُحُهَا بِاللِّجَامِ هَلْ سَمِعْتُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَا: مَا سَمِعْنَا مِنْهُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، فَإِذَا امْرَأَةٌ قَدْ نَادَتْ مِنْ جَوْفِ الْبَيْتِ: أَيُّهَا السَّائِلُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨]، فَقَالَا: هَذِهِ أُخْتِنَا وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَّا وَقَدْ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٥).

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٥٨٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٣٨، ٩٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٩٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٣٨، ٩٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٩٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٣١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٩٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٨٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٩٨).

١٤٨ - باب النهي عن اتخاذ الدواب كراسي

١٣٢٢٥ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ وَهُمْ وَقُوفٌ عَلَى دَوَابِّ لَهُمْ وَرَوَّاجِلَ فَقَالَ لَهُمْ: «ارْكَبُوهَا سَالِمَةً وَدَعُوهَا سَالِمَةً وَلَا تَتَّخِذُوهَا كِرَاسِيًّا لِأَحَادِيثِكُمْ فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسْوَاقِ، فَرُبَّ مَرْكُوبَةٍ خَيْرٌ مِنْ رَاكِبِهَا وَأَكْثَرُ ذِكْرًا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ»^(١).

رواه أحمد والطبراني، وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سهل بن معاذ ابن أنس، وثقه ابن حبان، وفيه ضعف.

١٤٩ - باب صاحب الدابة أحقُّ بصدرها

١٣٢٢٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أُمِيَةَ، أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ لَقِيَ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي الْفِتْنَةِ الْأُولَى، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ فَأَخْرَجَهُ عَنِ السَّرْحِ، وَقَالَ: ارْكَبْ فَأَبَى، فَقَالَ لَهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَوْلَى بِصَدْرِهَا» فَقَالَ حَبِيبٌ: إِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنِّي أَحْشَى عَلَيْكَ^(٢).

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد ثقات.

١٣٢٢٧ - وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعْنَا لَهُ غِسْلًا فَاغْتَسَلَ، فَأَتَيْنَاهُ بِمِلْحَقَةٍ وَرَسِيَّةٍ فَاشْتَمَلَ بِهَا، فَكَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى أَتْرِ الْوَرَسِ عَلَى عُكْبِهِ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِحِمَارٍ لِيَرْكَبَ، فَقَالَ: «صَاحِبُ الْحِمَارِ أَحَقُّ بِصَدْرِ حِمَارِهِ» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْحِمَارُ لَكَ^(٣).

قُلْتُ: رَوَى ابْنُ مَاجَةَ مِنْهُ إِلَى: عَكْتِهِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ سَيِّئُ

الْحِفْظِ.

١٣٢٢٨ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٣٩/٣)، والحاكم في المستدرک (١٠٠/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٩٠)، والسيوطي في الدر المنثور (١١١/٤)، والتقي الهندي في كنز العمال برقم (٤٩٥٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٥٥/٥)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٥٤/٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٢٢/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٨٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٨٩).

أَوْلَى بِصَدْرِهَا^(١).

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

١٣٢٢٩ - وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَغِيثِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا^(٢).

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

١٣٢٣٠ - وَعَنْ عَصَمَةَ بْنِ مَالِكِ الْخَطَمِيِّ، قَالَ: زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قِبَاءٍ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ جِئْنَاهُ بِجَمَارٍ يَتَجَافَى قُطُوفَ، فَرَكِبَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْغَلَامُ يَأْتِي مَعَكَ يَرِدُ الدَّابَّةَ، قَالَ: «صَاحِبِ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَكِبُهُ وَرَدَهُ عَلَيْنَا، فَذَهَبَ بِهِ وَرَدَهُ عَلَيْنَا، وَهُوَ هَمَلٌ مَا يَسِيرُ^(٣).

رواه الطبراني، وفيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف.

١٣٢٣١ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: خَرَجَ الْحُسَيْنُ وَهُوَ يَرِيدُ أَرْضَهُ الَّتِي بظَاهِرِ الْحِرَّةِ، وَنَحْنُ نَمْشِي إِذْ أَدْرَكَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ عَلَى بَغْلَةٍ، فَنَزَلَ فَقَرَّبَهَا إِلَى الْحُسَيْنِ، فَقَالَ: أَرَكِبْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. فَكَّرَهُ ذَلِكَ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَقْسَمَ النُّعْمَانُ عَلَيْهِ، حَتَّى أَطَاعَ الْحُسَيْنُ بِالرُّكُوبِ، قَالَ: إِذْ أَقْسَمْتُ فَقَدْ كَلَفْتَنِي مَا أَكْرَهُ، فَارَكِبْ عَلَى صَدْرِ دَابَّتِكَ فَأَرْدِفْكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ، وَصَدْرُ فَرَّاشِهِ، وَالصَّلَاةُ فِي مَنْزِلِهِ، إِلَّا مَا يَجْمَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ»، فَقَالَ النُّعْمَانُ: صَدَقْتَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ أَبِي بِشِيرًا يَقُولُ كَمَا قَالَتْ فَاطِمَةُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا مِنْ أَدْنِ فَرَكِبِ»^(٤).

رواه الطبراني، وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي، وهو متروك.

١٣٢٣٢ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ جَدِّي حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى أَرْضِ لَهُ بِالزَّرَانِيقِ بظَهْرِ الْبَيْدَاءِ فَأَدْرَكَنَا ابْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَلَى بَغْلَةٍ، فَنَزَلَ عَنْهَا وَقَالَ لِلْحُسَيْنِ: أَرَكِبْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَأَبَى، فَلَمْ يَزَلْ يَقْسِمُ عَلَيْهِ حَتَّى، قَالَ: إِنَّكَ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/١٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٨٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/١٤٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/١٧٨، ١٧٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/٤١٤).

قد كلفتنى ما أكره، ولكن سأحدثك حديثاً حدثنيه فاطمة، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، والصلاة في بيته» قَالَ ابن النعمان: صدقت فاطمة، حدثنى أبى وهُوَ داحى بالمدينة عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ مثل حديث وزاد فِيهِ أن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِيهِ: «إلا أن يأذن».

رواه الطبرانى، وَفِيهِ من لم أعرفهم.

١٣٢٣٣ - وَعَن أبى تيممة الهجيمى، قَالَ: بينا أنا على حمار لى، فلقيت رَسُولَ اللهِ ﷺ فتأخرت على عجز الحمار، فَقُلْتُ: بأبى وأمى يا رَسُولَ اللهِ اركب، قَالَ: «أنت أحق بصدر حمارك» قُلْتُ: يا رَسُولَ اللهِ، الحمار لك، فركب رَسُولَ اللهِ ﷺ على مقدمه، وركبت أنا على عجزه^(١).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ هشام بن لاحق تركه أحمد وضعفه غيره أيضاً وقواه النسائى، وَفِيهِ من لم أعرفه.

١٣٢٣٤ - وَعَن المهاجر مولى آل زياد، قَالَ: بينا أنا على حمار لى، تكاد تصيب رجلى الأرض من صغر الحمار، إِذَا أنا بطلعة أمير المؤمنين على بن أبى طالب يبصر فى القمر فَقُلْتُ: يا أمير المؤمنين، أين تريد؟ قَالَ: حاجة لى، قُلْتُ: ألا تتركب؟ قَالَ: بلى، فتخلفت على عجز الحمار فَقُلْتُ: يا أمير المؤمنين، فَقَالَ: لا أفعل، إني سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «صاحب الدابة أحق بصدر الدابة، وصاحب الفراس أحق بصدر الفراس»^(٢).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ يحيى بن كثير أبو النضر، وهُوَ ضعيف.

١٥ - باب فى تأخير الحمل

١٣٢٣٥ - عَن أبى هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إن الرجل موثقة، واليد معلقة».

رواه أبو يعلى، وَفِيهِ الحسين بن على بن الأسود وقيس بن الربيع، وقد وثقا، وفيهما ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٣١٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٥٠٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن على بن زيد إلا يحيى بن كثير، ولا روى المهاجر، مولى آل زياد عن على، حديثاً غير هذا.

١٥١ - باب ركوب ثلاثة على دابة

١٣٢٣٦ - عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَرْكَبَ ثَلَاثَةَ عَلَيَّ دَابَّةً.
رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سليمان بن داود الشاذكوني، وهو متروك.

١٥٢ - باب الحافى أولى بصدر الطريق من المتعل

١٣٢٣٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الحافى أولى بصدر الطريق من المتعل»^(١).

رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، ويحيى بن عثمان بن صالح، وحديثهما حسن، وفيهما ضعف.

١٥٣ - باب ما جاء في وسم الدواب

١٣٢٣٨ - عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: لَا أَسْمُ إِلَّا فِي الْجَاعِرَتَيْنِ.

رواه أبو يعلى والطبراني، ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف، إلا أن جعفر بن تمام بن العباس لم يسمع من جده والله أعلم.

١٣٢٣٩ - وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَبَعِيرٍ قَدْ وَسِمَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّ أَهْلَ هَذَا الْبَعِيرِ عَزَلُوا النَّارَ عَنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ»، فَقُلْتُ: لِأَسْمِنَ فِي الْيَدِ سَكَانٌ؟؟ وَجْهَهَا، قَالَ: فَوَسِمْتُ فِي عَجَبِ الذَّنْبِ.

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار وزاد في أوله: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ^(٢)، والباقي بنحوه.

١٣٢٤٠ - وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا مَوْسُومًا فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا»^(٣).

رواه البزار والطبراني في الأوسط، ورجال البزار ثقات.

١٣٢٤١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَسِمَ الْعَبَّاسُ بَعِيرًا لَهُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٠٤٨).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٦٤).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٦٥).

الله ﷺ: «فهلأ في غير الوجه؟» فقال: والذي بعثك بالحق لا أسم إلا في آخر عظم منه، فوسم في الجاعرتين^(١).

رواه البزار عن شيخه إسماعيل عن خالد الطحان ولم أعرف إسماعيل، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

١٣٢٤٢ - وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ لعن من يسم الوجه^(٢).
رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

١٣٢٤٣ - وعن جنادة بن جرادة، أحد بني غيلان بن جنادة، قال: أتيت النبي ﷺ يببل قد وسمتها في أنفها، فقال رسول الله ﷺ: «يا جنادة، فما وجدت عضواً تسمه إلا في الوجه؟ أما إن أمامك القصاص»، فقال: أمرها إليك يا رسول الله، فقال: «اتنى بشيء ليس عليه وسم» فأتيته بابتون وحققة، فوضعت الميسم في العنق، فلم يزل يقول: «آخر آخر»، حتى بلغ الفخذ، فقال رسول الله ﷺ: «سم على بركة الله»، فوسمتها في أفخاذها، وكانت صدقتها حقتين، وكانت تسعين^(٣).

رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

١٣٢٤٤ - وعن نقادة، قال: قلت: يا رسول الله، إنى أسم، قال: «أو لم أرك تسم في الوجه؟ لا تحرق اللحم» قلت: فأين أسم؟ قال: «في موضع الجرير من السالفة». رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم.

١٥٤ - باب في المدافع عن قومه

١٣٢٤٥ - عن خالد بن عبيد الله بن حرملة المدلجي، قال: وقف رسول الله ﷺ بعسفان، فقال رجل: هل لك في عقائل النساء، وأدم الإبل من بني مدلج، وفي القوم رجل من بني مدلج، نعرف ذلك في وجهه، فقال رسول الله ﷺ: «خير القوم المدافع عن قومه ما لم يأتهم»^(٤).

رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٦٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٩٢٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢١٧٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤١٣٠).

١٥٥ - باب أوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب

١٣٢٤٦ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ، وَأَكْفُوا أَيْتَكُمْ، وَأُوكُوا أَسْقِيَتَكُمْ، وَأَطْفُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤَدِّنْ لَهُمْ بِالتَّسْوِيرِ عَلَيْكُمْ» (١).

رواه أحمد، ورجاله ثقات غير الفرغ بن فضالة، وقد وثق.

١٣٢٤٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِجٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ، وَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفُوا السَّرَاجَ، فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الْفَيْتِيلَةَ فَتَحْرِقُ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَأُوكُوا الْأَسْقِيَةَ، وَحَمَرُوا الشَّرَابَ، وَغَلَقُوا الْأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ». قَالُوا لِقِتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ: «إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ» (٢).

رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٣٢٤٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: أَبُو حَمِيدٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ مِنَ الْبَقِيعِ نَهَارًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا حَمْرَتَهُ، وَلَوْ أَنَّ تَعْرَضَ عَلَيْهِ بَعُودٌ».

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن سليمان الدباس، وهو ثقة.

١٣٢٤٩ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا فَوْرَةَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ لِمَا يُخَافُ مِنَ الْإِحْتِضَارِ» (٣).

رواه أحمد، وفيه من لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣٢٥٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقًا يَبْنِيهِمْ تَحْتَ اللَّيْلِ كَيْفَ شَاءَ، فَأُوكُوا السَّقَاءَ، وَأَغْلَقُوا الْأَبْوَابَ، وَغَطُّوا الْإِنَاءَ، فَإِنَّهُ لَا يَفْتَحُ بَابًا، وَلَا يَكْشِفُ غَطَاءً، وَلَا يَجَلُّ وَكَاءً».

قُلْتُ: رواه ابن ماجه باختصار. رواه أبو يعلى، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري، وهو ضعيف.

١٣٢٥١ - وَعَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِرْتِاجِ الْبَابِ، وَأَنْ نَخْمِرَ الْآنِيَةَ،

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٦٢/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٨٣)، وابن عدى في الكامل (٢٠٥٥/٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٢/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٨٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٦٠/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٨٥)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٤٥٣٢٣)، والألباني في الصحيحة (٦٠٨/٢).

وأن نوكى السقاء، وأن نطفى السراج^(١).

رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه محمد بن العباس ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات إلا أن كهيلاً أبا سلمة بن كهيل لم أعرفه.

١٣٢٥٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَحْسَبُهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَكَفُّوا صَبِيَانَكُمْ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَنْتَشِرُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ»^(٢).

رواه الطبرانى، وفيه ليث بن أبى سليم، وهُوَ مدلس، وبقية رجاله ثقات.

١٣٢٥٣ - وَعَنْ وَحْشَى بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ مِنَ اللَّيْلِ، وَتَرَكَ بَابَ الْبَيْتِ مَفْتُوحًا، ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَ إِبْلِيسَ قَائِمًا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحْسَأُ يَا خَبِيثَ مِنْ بَيْتِي»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ بَيْوتِكُمْ بِاللَّيْلِ، فَأَغْلِقُوا أَبْوَابَهَا»^(٣).

رواه الطبرانى، ورجاله ثقات.

١٥٦ - باب الفأرة تجر الفتيلة فتحرق أهل البيت

١٣٢٥٤ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَذَكَرَ حَدِيثًا، فِيمَا يَقْتُلُهُ الْمَحْرَمُ مِنَ الدُّوَابِّ، فَقِيلَ لَهُ: وَمَا شَأْنُ الْفَأْرَةِ؟ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقِظَ، وَقَدْ أَخَذَتِ الْفَتِيلَةَ، وَصَعَدَتْ بِهَا إِلَى السَّقْفِ.

رواه أبو يعلى، وفيه يزيد بن أبى زياد، وهُوَ لين، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٥٧ - باب كراهية السراج عند الصبح

١٣٢٥٥ - عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ السَّرَاجَ عِنْدَ الصَّبْحِ^(٤).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه خديج بن معاوية، وهُوَ ضعيف.

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٣١٣)، وقال: لم يرو كهيل أبو سلمة عن على حديثاً غير

هذا، ولا رواه عن سلمة بن كهيل إلا الأجلح، ولا عن الأجلح إلا يحيى بن زكريا.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٠٩٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣٧/٢٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٥٢٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك إلا

خديج، تفرّد به: محمد بن سليمان بن أبى داود.

١٥٨ - باب القبولة

١٣٢٥٦ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قِيلُوا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَقِيلُ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه كثير بن مروان، وهو كذاب.

١٥٩ - باب عليكم بالأوساط من الأشياء

١٣٢٥٧ - عَنْ وَهَبٍ، يَعْنِي ابْنَ أُمِيَّةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ طَرَفَيْنِ وَوَسْطًا، فَإِذَا أَمْسَكَ بِأَحَدِ الطَّرَفَيْنِ مَالَ الْآخَرِ، وَإِنْ أَمْسَكَ بِالْوَسْطِ اعْتَدَلَ الطَّرْفَانِ، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْأَوْسَاطِ مِنَ الْأَشْيَاءِ.

رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

١٦٠ - باب النهي عن النظر إلى الكوكب حين يَنْقُضُ

١٣٢٥٨ - عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَى كَوْكَبًا انْقَضَ فَنظَرُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: إِنَّا قَدْ نَهَيْنَا أَنْ تَتَّبِعَهُ أَبْصَارَنَا^(١).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٦١ - باب النهي أن ينظر أحد إلى ظلّه في الماء

١٣٢٥٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَى ظِلِّهِ فِي الْمَاءِ»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وفيه طلحة بن عمرو، وهو ضعيف.

١٦٢ - باب ما جاء في القمار

١٣٢٦٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَهَاتَانِ الْكَعْبَتَانِ الْمَوْسُومَتَانِ اللَّتَانِ تُزَجْرَانِ زَجْرًا فَإِنَّهُمَا مَيْسِرُ الْعَجَمِ»^(٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٩٩/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٩٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٩١٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن طلحة إلا أبو نعيم، تفرد به: محمد بن سلام، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٤٦/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٠٠).

رواه أحمد والطبراني، ورجال الطبراني رجال الصحيح.

١٣٢٦١ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي مَثَلُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِالْقَيْحِ وَدَمِ الْخَنْزِيرِ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي» (١).

رواه أحمد وأبو يعلى وزاد: «لا تقبل صلاته»، والطبراني، وفيه موسى بن عبد الرحمن الخطمي، ولم أعرفه، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

١٣٢٦٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللاعب بالنرد كواضع يده في لحم الخنزير، والناظر إليها كواضع يده في دم الخنزير».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ثابت بن زهير، وهو ضعيف.

١٣٢٦٣ - وَعَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ، إِلَّا أَصْحَابَ الشَّاهِ، وَهِيَ الشَّطْرَنْجُ.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ثابت بن زهير، وهو ضعيف.

١٣٢٦٤ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ لِرَجُلٍ: تَعَالَ أَقَامْرَكَ، فَأَمْرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ.

رواه أبو يعلى، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف.

١٣٢٦٥ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْكِعَابَ الْمَوْسُومَةَ الَّتِي يَزْجُرُ بِهَا زَجْرًا، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَيْسِرِ».

رواه الطبراني.

١٦٣ - باب لا يقل: خَبِثَتْ نَفْسِي

١٣٢٦٦ - عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٧٠/٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٥/١٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٠١)، والسيوطي في الدر المنثور (١٣٩/٢)، والمتقى الهندي في كنز العمال (١٦٩/٣).

نفسى، ولكن لقسست»^(١).

قلتُ: اللقس: الغثيان، قاله صاحب النهاية. رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

١٦٤ - باب رفع الصوت وخفضه

١٣٢٦٧ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَرَى الرَّجُلَ جَهِيرًا رَفِيعَ الصَّوْتِ، وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَرَاهُ خَفِيفَ الصَّوْتِ^(٢).

رواه الطبرانى، وفيه موسى بن على الخشنى، وهو ضعيف.

١٦٥ - باب التصفير

١٣٢٦٨ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ التَّصْفِيرِ فَقَالَ لِي: الشَّدَقُ^(٣).

رواه الطبرانى، وفيه واصل بن السائب وهو متروك.

١٦٦ - باب دفن النخامة

١٣٢٦٩ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَغِيبْ نَخَامَتَهُ لَا تَصِيبْ جِلْدَ مُؤْمِنٍ، أَوْ تُوبِهِ»^(٤).

رواه البزار، ورجاله ثقات.

١٦٧ - باب لا تبرق عن يمينك

١٣٢٧٠ - عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارَبِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْرُقَ، فَلَا تَبْرُقَ عَنْ يَمِينِكَ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَارِغًا فَتَحْتَ قَدَمِكَ»^(٥).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٥٣٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٧٣٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٠٧٢).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٧٨).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٠٨٠).

١٦٨ - باب النهي أن يَقُولُ: مُطَرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا

١٣٢٧١ - عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَأَ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ مِنَ الشَّرِكِ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَضْلَهُمُ النُّجُومُ»، قَالَ: «يَنْزِلُ الْغَيْثُ، فَيَقُولُونَ: مُطَرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا»^(١).

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط باختصار، وإسناد أبي يعلى حسن.

١٣٢٧٢ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَمَطَرْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَطْرًا شَدِيدًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تَدْرُونَ بِمَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَهَا ثَلَاثًا وَعَادُوا، قَالَ: «قَالَ رَبُّكُمْ: إِنَّ الَّذِي، قَالَ: مُطَرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ كَفَرَ بِي، وَأَمَّنْ بِذَلِكَ النُّجْمِ، وَإِنْ مِنْ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ سَقَانَا فَقَدْ آمَنَ بِي، وَكَفَرَ بِذَلِكَ النُّجْمِ»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه جماعة، وضعفه غيره.

١٦٩ - باب مشى النساء في الطريق

١٣٢٧٣ - عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ فِي سِرَاةِ الطَّرِيقِ، فَلْيَتَمَسَّنْ حَافَتَهَا وَلَا يَتَجَنَّبْنَهَا»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وهو كذاب ووثقه الحاكم.

١٣٢٧٤ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ حَمَّاسٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سِرَاةُ الطَّرِيقِ».

رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه إسحاق بن حاجب ولم أعرفه.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٧٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦١٨٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن صالح بن كيسان إلا مسلم بن خالد.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٠٤٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبيد بن عمير إلا شريك، ولا عن شريك إلا محمد بن طلحة، تفرد به: عبد العزيز، ولا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد.

١٣٢٧٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَأَنْ يَزَاهِنِي بِعَيْرِ مَطْلَى بِقَطْرَانٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَزَاهِنِي امْرَأَةٌ^(١).

رواه الطبراني، وفيه أبو الزعراء، وثقه العجلي وابن حبان، وفيه كلام، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

١٧٠ - باب المراجيح

١٣٢٧٦ - عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَطْعِ الْمَرَاجِيحِ.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفهم.

١٧١ - باب فيمن قطع الصدر

١٣٢٧٧ - عَنْ عَلِيٍّ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْرَجَ فَنَادَ فِي النَّاسِ: لعن الله قاطع الصدر»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي، وهو متروك.

١٣٢٧٨ - وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ السِّدْرَ، يَصْبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ صَبًّا».

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله كلهم ثقات.

١٧٢ - باب

١٣٢٧٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبْشَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ مِنْ سِدْرِ الْحَرَمِ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ»^(٣).

قُلْتُ: رواه أبو داود غير قوله: «من سدر الحرم». رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات، وقد تقدمت بقية أحاديث هذا الباب في البيع بعد باب: اتخاذ الشجر.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٧٥١).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٩٣٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد إلا إبراهيم بن يزيد، ولا عن إبراهيم إلا هشام بن سليمان.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٤٤١)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن حبشى إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن حريج.

١٧٣ - باب البيان وتشقيق الكلام

١٣٢٨٠ - عَنْ معاوية، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الْكَلَامَ تَشْقِيقَ الشَّعْرِ^(١).

رواه أحمد، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.

١٣٢٨١ - وَعَنْ عمر بن سعد، يَعْنِي ابن أبي وقاص، قَالَ: كَانَ لِي إِلَى أَبِي سَعْدٍ، وَعَنْ مَجْمَعٍ، قَالَ: كَانَ لِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ إِلَى أَبِيهِ حَاجَةٌ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِهِ كَلَامًا مِمَّا يُحَدِّثُ النَّاسُ يَتَوَصَّلُونَ لَمْ يَكُنْ سَعْدٌ يَسْمَعُهُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: يَا بُنَيَّ قَدْ فَرَّغْتَ مِنْ كَلَامِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا كُنْتَ مِنْ حَاجَتِكَ أَبْعَدَ وَلَا كُنْتُ فِيكَ أَزْهَدَ مِنِّي مُنْذُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِاللَّسِيَّتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقْرَةُ مِنَ الْأَرْضِ»^(٢).

رواه أحمد والبخاري من طرق، وفيه راو لم يسم، وأحسنها ما رواه أحمد عن زيد بن أسلم عن سعد، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون باللستهم كما تأكل البقر بالستها»، ورجاله رجال الصحيح إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد، والله أعلم.

١٣٢٨٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل الباقورة بلسانها»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه مقدم بن داود، وهو ضعيف.

١٣٢٨٣ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إن البيان كل البيان شعبة من الشيطان»^(٤).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩٨/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٠٤)، ولفظه عندهم: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الْكَلَامَ يَشْعِبُوا الشَّعْرَ».

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٥/١، ١٧٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٠٣)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٣٨٥٨٠)، والبيغوي في شرح السنة (٣٦٨/١٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٠٣٠)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: نافع بن عمر.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٤).

رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وهو ضعيف.

١٣٢٨٤ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ الْبَيَانَ كُلَّ الْبَيَانِ»^(١).

١٣٢٨٥ - وَبِسْنَدِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْمُتَشَدِّقِينَ فِي النَّارِ»^(٢).

رواهما الطبراني وفي إسنادهما عفير بن معدان، وهو ضعيف.

١٣٢٨٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»^(٣).

رواه الطبراني، وأحد إسناده حسن.

١٣٢٨٧ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَفَدَّ بَنِي تَمِيمٍ، عَلَيْهِمْ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ، وَالزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَمْرُو بْنِ الْأَهْتَمِ: «مَا تَقُولُ فِي الزَّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرٍ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَطَاعٌ فِي أُنْدَيْتِهِ، شَدِيدُ الْعَارِضَةِ، مَانِعٌ لَمَّا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ الزَّبْرَقَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا وَصَفَنِي بِهِ، وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي، فَقَالَ عَمْرُو: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّهُ لَزَمَنَ الْمَرْوَةَ ضَيْقَ الْعَطْنِ، لَتِيمَ الْخَالِ، أَحْمَقَ الْوَلَدِ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَذَبْتُ أَوْلَا وَلَقَدْ صَدَقْتَ آخِرًا، وَلَكِنِّي رَضِيْتُ فَقُلْتُ: أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ، وَغَضِبْتُ فَقُلْتُ: أَقْبَحَ مَا عَلِمْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحَكْمًا»^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط والكبير عن محمد بن موسى الأصبخري، عن الحسن ابن كثير بن يحيى بن أبي كثير ولم أعرفهما، وبقيّة رجاله ثقات.

١٣٢٨٨ - وَعَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدٍ، أَوْ أَبِي مَعْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْتَمِعُوا فِي مَسَاجِدِكُمْ فَإِذَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فَلْيُؤْذِنُونِي» قَالَ: فَاجْتَمَعْنَا أَوَّلَ النَّاسِ، فَأَتَيْنَاهُ فَجَاءَ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٦٩٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٦٩٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٠٢٥).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٦٧١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عيينة إلا سعيد بن

سليمان، تفرد به: الحسن بن كثير، ولا يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد.

يَمْشِي مَعَنَا حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَتَكَلَّمَ مُتَكَلِّمًا مِنَّا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ [لِلْحَمْدِ] دُونَهُ مُقْتَصِرٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَهُ مَنْفَذٌ وَنَحْوًا مِنْ هَذَا، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ، فَتَلَاوَمْنَا وَلَا مَ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَقُلْنَا: خَصَّنَا اللَّهُ [بِهِ] أَنْ أَتَانَا أَوَّلَ النَّاسِ، وَأَنْ فَعَلَ وَفَعَلَ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فَلَانَ فَكَلَّمْنَاهُ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي مَعَنَا حَتَّى جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «[إِنَّ] الْحَمْدَ لِلَّهِ مَا شَاءَ [اللَّهُ] جَعَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَا شَاءَ جَعَلَ خَلْفَهُ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَأَمَرَنَا وَكَلَّمَنَا وَعَلَّمَنَا^(١).

رواه أحمد والطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير سهيل بن دراع وقد وثقه ابن حبان.

قُلْتُ: وتأتي أحاديث في قوله: «إن من الشعر حكمًا، وإن من البيان سحرًا».

١٧٤ - باب ما جاء في الحمد والمدح والمداحين

١٣٢٨٩ - عَنْ عطاء بن أبي رباح، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَمْدَحُ ابْنَ عُمَرَ [قَالَ: فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ] يَقُولُ: هَكَذَا يَحْتَوِي وَجْهَهُ التُّرَابَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْتُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ»^(٢).

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٢٩٠ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْتُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة، ولم أعرفه وهو حسن الإسناد لو سلم من هذا.

١٣٢٩١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْتُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ».

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٧٠/٣)، والطبراني في الكبير (٤٤٢/١٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٠٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩٤/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٠٦)، وأبو نعيم في الحلية (٣٧٧/٤)، والبعقوي في شرح السنة (١٥٠/١٣)، والعجلوني في كشف الخفاء (٩٤/١)، والتبريزي في المشكاة (٤٨٢٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٩٧٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا عمارة بن زاذان، تفرد به: مؤمل بن إسماعيل.

رواه الطبراني، وأحد إسناده حسن.

١٣٢٩٢ - وَعَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنْ الرَّجُلَ لِيُخْرِجَ وَمَعَهُ دِينُهُ فَيَرْجِعَ وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ مِنْهُ، يَأْتِي الرَّجُلَ لَا يَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، فَيَقْسِمُ لَهُ بِاللَّهِ: لَأَنْتَ وَأَنْتَ، فَيَرْجِعُ مَا حَلَّ مِنْ حَاجَتِهِ بِشَيْءٍ وَقَدْ أَسْخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ^(١).

رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح.

١٣٢٩٣ - وَعَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيحٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي [قَدْ] حَمَدْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَحَامِدٍ وَمِدَحٍ وَإِيَّاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْمَدْحَ، هَاتِ مَا امْتَدَحْتَ بِهِ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْشِدُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ، أَدُمُ طَوَالَ أَصْلَعُ أَعْسَرُ أَيْسَرُ، قَالَ: فَاسْتَنْصَتْنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوَصَفَ لَنَا أَبُو سَلَمَةَ كَيْفَ اسْتَنْصَتَهُ لَنَا، قَالَ: كَمَا صَنَعَ بِالْهَرِّ، فَدَخَلَ الرَّجُلُ فَتَكَلَّمَ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ أَخَذْتُ أَنْشِدُهُ أَيْضًا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدُ فَاسْتَنْصَتْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوَصَفَهُ لَنَا أَيْضًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ ذَا الَّذِي تَسْتَنْصَتْنِي لَهُ، فَقَالَ: «هَذَا رَجُلٌ لَا يُحِبُّ الْبَاطِلَ، هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»^(٢).

رواه أحمد والطبراني بنحوه بأسانيد، ورجال أحدها عند أحمد رجال الصحيح.

١٣٢٩٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةَ مِنَ اللَّهِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعِذْرَةَ مِنَ اللَّهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اعْتَذَرَ إِلَى خَلْقِهِ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْحَمْدَ مِنَ اللَّهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ حَمَدَ نَفْسَهُ»^(٣).

قُلْتُ: فِي الصَّحِيحِ «لَا أَغْيَرُ وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحَ» فَقَطَّ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ بْنِ نَعِيمٍ وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

١٣٢٩٥ - وَعَنْ عِبَادِ^(٤)، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٥٦٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٣٥/٣)، والطبراني في الكبير (٢٥٨/١)، (٢٥٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٦١٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٣٧٨).

(٤) ورد بالأصل: عبادة بن الصامت، وما أثبتناه من الطبراني في الكبير برقم (٤٥٩٣).

رَسُولُ اللَّهِ أَنْشَدَكَ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَنْشَدَهُ الرَّابِعَةَ مَدِيحَهُ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ يَحْسِنُ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ».

رواه الطبراني، وفيه راو لم يسم، وعطاء بن السائب اختلط.

١٣٢٩٦ - وَعَنْ خِلَادِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَدَحَنِي فِي وَجْهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ حَمَلَنِي عَلَى أَنْ أَمْدَحَكَ فِي وَجْهِكَ أَنْى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا مَدَحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِهِ رَبَّ الْإِيمَانِ فِي قَلْبِهِ»^(١).

رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وبقية رجاله وثقوا.

١٧٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّعْرَاءِ وَالشُّعْرَاءِ

١٣٢٩٧ - عَنْ أَبِي نُوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرِبَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَامِعُ عِنْدَهُ الشُّعْرَ؟ قَالَتْ: كَانَ أَبْغَضَ الْحَدِيثِ إِلَيْهِ^(٢).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٢٩٨ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ إِبْلِيسُ لَمَّا أَنْزَلَ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ: يَا رَبِّ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الْأَرْضِ وَجَعَلْتَنِي رَجِيمًا، أَوْ كَمَا ذَكَرَ، فَاجْعَلْ لِي بَيْتًا، قَالَ: بَيْتَكَ الْحَمَامُ، قَالَ: فَاجْعَلْ لِي مَجْلِسًا، قَالَ: الْأَسْوَاقُ وَمَجَامِعَ الطَّرِيقِ، قَالَ: اجْعَلْ لِي طَعَامًا، قَالَ: طَعَامَكَ مَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَالَ: اجْعَلْ لِي شَرَابًا، قَالَ: كُلْ مَسْكِرًا، قَالَ: اجْعَلْ لِي مَوْذِنًا، قَالَ: الْمَزَامِيرُ، قَالَ: اجْعَلْ لِي قِرْآنًا، قَالَ: الشُّعْرُ، قَالَ: اجْعَلْ لِي كِتَابًا، قَالَ: الْوَسْمُ، قَالَ: اجْعَلْ لِي حَدِيثًا، قَالَ: الْكُذْبُ، قَالَ: اجْعَلْ لِي مَصَائِدَ، قَالَ: النَّسَاءُ»^(٣).

رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف. وقد تقدم لهذا طرق في كتاب الإيمان.

١٣٢٩٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْرُ الْقَيْسِ صَاحِبُ لِيَاءِ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٢٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٣٤/٦، ١٨٨، ١٨٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٤٥/١)، والطبري في التفسير (١٩/٢٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥٣٤/٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨٣٧).

الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ»^(١).

رواه أحمد والبخاري وفي إسناده أبو الجهم شيخ هشيم بن بشير ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣٣٠٠ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا رَفَعَ رَجُلٌ صَوْتَهُ بِعَقِيرَةٍ غِنًا، إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ شَيْطَانَيْنِ يَجْلِسَانِ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، يَضْرِبَانِ بِأَعْقَابِهِمَا عَلَى صَدْرِهِ حَتَّى يَسْكُتَ مَتَى سَكَتَ»^(٢).

رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها وثقوا وضعفوا.

١٣٣٠١ - وَعَنْ كَيْسَانَ مَوْلَى مَعَاوِيَةَ، قَالَ: خَطَبْنَا مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ سَبِّهِ، وَأَنَا أَنْهَاكُمُ عَنْهُنَّ، أَلَا إِنَّ مِنْهُنَّ: النَّوْحَ، وَالغِنَاءَ، وَالتَّصَاوِيرَ، وَالشُّعْرَ، وَالذَّهَبَ، وَالخَزْزَ، وَالسَّرُوحَ، وَالخَنْزِيرَ^(٣).

قُلْتُ: رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِإِخْتِصَارٍ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ رِجَالُ أَحَدِهِمَا ثِقَاتٌ.

١٣٣٠٢ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَأَنْ يَمْتَلِي جُوفَ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا»^(٤).

رواه البخاري، ورجال الصحيح، وَقَالَ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدُهُ إِلَّا خِلَادَ بْنَ يَحْيَى.

١٣٣٠٣ - وَعَنْ مَالِكِ بْنِ عَمِيرٍ، أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَحَنِينَ وَالطَّائِفِ، وَكَانَ رَجُلًا شَاعِرًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتَنِي فِي الشُّعْرِ، فَقَالَ: «لَأَنْ يَمْتَلِي مَا بَيْنَ لَبْتِكَ إِلَى عَانَتِكَ قَيْحًا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، امْسَحْ عَلَى رَأْسِي، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، فَمَا قُلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْتَ شِعْرٍ، وَلَقَدْ عَمَرَ مَالِكٌ حَتَّى شَابَ رَأْسُهُ وَحَلِيَّتُهُ، وَمَا شَابَ مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٨، ٢)، وأورده ابن كثير في البداية والنهاية (٢١٨/٢)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١١/٣)، وابن عدي في الكامل (٢٠٤/١، ٢٧٥٥/٧)، والخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (٢٢٤)، وابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (١٤٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨٢٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٧٣/١٩).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٩٠).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار وقال: «قيحاً وصديداً»، وفيه من لم أعرفهم.

١٣٣٠٤ - وَعَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا»^(١).

رواه الطبراني، وفيه يزيد بن سفيان، وهو ضعيف.

١٣٣٠٥ - وَعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحًا أَوْ دَمًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا هَجِيَتْ بِهِ».

رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفهم.

١٣٣٠٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرَاهُ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا»^(٢).

رواه الطبراني، وفيه أبو عبيدة بن عبد الله بن عبيد الله بن عمرو، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات.

١٣٣٠٧ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعَنْ عْتَبَةَ بْنِ عَبْدِ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحًا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا».

رواه الطبراني، وفيه بشر بن عمارة، وهو ضعيف.

١٣٣٠٨ - وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفَ أَحَدِكُمْ مِنْ عَاتِهِ إِلَى هَامَتِهِ قَيْحًا يَتَخَضَّخُضُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا».

رواه الطبراني، وإسناده حسن.

١٣٣٠٩ - وَعَنْ أَبِي الزُّعْرَاءِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ: «لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفَ الرَّجُلِ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا»^(٣).

رواه الطبراني، ورجال رجال الصحيح غير أبي الزعراء، واسمه عبد الله بن هاني، وثقه العجلي وابن حبان، وفيه ضعف.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦١٣٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٢٢٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٧٥٢).

١٣١٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَثَلَ بِالشَّعْرِ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَلْقٌ»^(١).

رواه الطبراني، وفيه حجاج بن نصير وقد ضعفه الجمهور، وثقه ابن حبان، وقال: يخطئ، وبقيه رجاله ثقات.

١٣٣١١ - وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ رَجُلَيْنِ وَهُمَا يَتَغَيَّبَانِ وَأَحَدُهُمَا يُجِيبُ الْآخَرَ وَهُوَ يَقُولُ:

لَا يَزَالُ حَوَارِيٌّ تُلُوحُ عِظَامُهُ زَوَى الْحَرْبَ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ فَيَقْبِرَا

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انظُرُوا مَنْ هُمَا» قَالَ: فَقَالُوا: فُلَانٌ وَفُلَانٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْكُسْهُمَا رَكْسًا وَدَعْهُمَا إِلَى النَّارِ دَعًّا»^(٢).

رواه أحمد والبخاري، وقال: نظر إلى رجلين يوم أحد يتمتلان بهذا الشعر في حجرة، وأبو يعلى بنحوه، وفيه يزيد بن أبي زياد، والأكثر على تضعيفه.

١٣٣١٢ - وَعَنْ الْمَطْلَبِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، إِذْ سَمِعَ صَوْتَ غَنَاءٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَنظَرُوا، فَإِذَا رَجُلٌ يَطَارِحُ رَجُلًا الْغَنَاءَ:

لَا يَزَالُ حَوَارِيٌّ تُلُوحُ عِظَامُهُ زَوَى الْحَرْبَ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ فَيَقْبِرَا

فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْكُسْهُمَا فِي النَّارِ فِي الْفِتْنَةِ رَكْسًا، وَدَعْهُمَا إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جماعة لم أعرفهم.

١٣٣١٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ صَوْتَ رَجُلَيْنِ وَهُمَا يَتَغَيَّبَانِ، وَهُمَا يَقُولَانِ:

لَا يَزَالُ حَوَارِيٌّ تُلُوحُ عِظَامُهُ زَوَى الْحَرْبَ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ فَيَقْبِرَا

فَسَأَلَ عَنْهُمَا، فَقِيلَ لَهُ: مَعَاوِيَةُ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الْعَاصِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْكُسْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْسًا، وَدَعْهُمَا إِلَى النَّارِ دَعًّا»^(٤).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٩٧٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٤٢١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١١٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٠٨٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن نصير بن الأشعث إلا عمرو بن عبد الغفار.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٩٧٠).

رواه الطبراني، وفيه عيسى بن سودة النحعي كذاب.

١٣٣١٤ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَجِلُّ بَيْعُ الْمَغْنِيَاتِ، وَلَا شِرَاؤُهُنَّ، وَلَا التَّجَارَةُ فِيهِنَّ، وَأَثْمَانُهُنَّ حَرَامٌ وَالِاسْتِمَاعُ إِلَيْهِنَّ»^(١).

قُلْتُ: رواه الترمذی غیر قوله: «والاستماع إليهن». رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف.

١٣٣١٥ - وَعَنْ سَبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ وَهُمْ يَقُولُونَ:

الْيَوْمَ قَرْنَا عَيْنًا نَقْرَعُ الْمَرُوتَيْنَا
رواه أحمد^(٢)، ورجاله ثقات.

١٧٦ - باب الشعر بعد العشاء الآخرة

١٣٣١٦ - عَنْ شَدَادٍ، يَعْنِي ابْنَ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ»^(٣).

رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير، وفيه قزعة بن سويد الباهلي، وثقه ابن معين وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات.

١٧٧ - باب الشعر في الكلام

١٣٣١٧ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّعْرِ، فَقَالَ: «هُوَ كَلَامٌ، فَحَسَنُهُ حَسَنٌ، وَقَبِيحُهُ قَبِيحٌ».

رواه أبو يعلى، وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وثقه دحيم وجماعة، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨٠٥).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١١١)، وذكر الشعر هناك:

الْيَوْمَ قَرْنَا عَيْنًا نَقْرَعُ الْمَرُوتَيْنَا

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٥/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١١٢)،

والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٢١٤٨١)، وابن كثير في التفسير (٥٧٨١)، وابن عراق

في تنزيه الشريعة (٢٦٦/١)، وابن حجر في القول المسدد (٢٩)، وابن الجوزي في الموضوعات

(٢٦١/١).

١٣٣١٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشعر بمنزلة الكلام، فحسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيح الكلام»^(١).
رواه الطبراني في الأوسط، وَقَالَ: لا يروى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إلا بهذا الإسناد، وإسناده حسن.

١٧٨ - باب ماجاء في الرخصة في الشعر

مَا لَمْ يَكُنْ شَرِكًا أَوْ هَجَاءَ مُسْلِمٍ

١٣٣١٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: رَخِصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كُلِّ شِعْرٍ جَاهِلِيٍّ، إِلَّا قَصِيدَتَيْنِ لِلْأَعَشِيِّ زَعَمَ أَنَّهُ أَشْرَكَ فِيهِمَا^(٢).
١٣٣٢٠ - وَفِي رِوَايَةٍ: رَخِصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، إِلَّا قَصِيدَتَيْنِ لِلْأَعَشِيِّ، إِحْدَاهُمَا فِي أَهْلِ بَدْرٍ، وَالْأُخْرَى فِي عَامِرٍ وَعَلْقَمَةَ^(٣).
رواه كله البزار وأبو يعلى باختصار، وَفِي إِسْنَادِهِمَا مِنْ لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ.

١٧٩ - باب ما جاء في الهجاء

١٣٣٢١ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَحْدَثَ هَجَاءً فِي الْإِسْلَامِ فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: مَعْنَاهُ: مَنْ هَجَا الْإِسْلَامَ^(٤).
رواه الطبراني، وَفِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرُوهَ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ.
١٣٣٢٢ - وَعَنْ بَرِيدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ شِعْرًا مَقْدَعًا، فَلِسَانَهُ هَدْرٌ»^(٥).
رواه البزار، ورجاله ثقات وَفِي بَعْضِهِمْ خِلَافٌ.

١٣٣٢٣ - وَعَنْ غُضَيْفِ بْنِ أَبِي غُضَيْفٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٦٩٦)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبد الرحمن بن زياد.
(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٩٦).
(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٩٥).
(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٤٦٧).
(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٩٢).

قَالَ: «من أحدث هجاء في الإسلام، فاقطعوا لسانه»^(١).

رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن أبي فروة، وهو متروك.

١٨ - باب إن من الشعر حكمة وإن من البيان سحراً

١٣٣٢٤ - عَنْ بَرِيدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِن مِّنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٍ».

رواه البزار، وفيه حسام بن مصك، وهو يجمع على ضعفه.

١٣٣٢٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِن مِّنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٍ».

رواه البزار والطبراني في الأوسط بأسانيد، وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح، غير علي بن حرب الموصلي، وهو ثقة.

١٣٣٢٦ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِن مِّنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٍ»^(٢).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه النضر بن طاهر، وهو كذاب.

١٣٣٢٧ - وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِن مِّنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٍ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه كثير بن عبد الله بن عوف، ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه، وبقيه رجاله ثقات.

١٣٣٢٨ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «إِن مِّنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٍ»^(٣).

رواه الطبراني، وفيه العباس بن الفضل الأزرق وهو متروك.

١٨١ - باب هجاء المشركين

١٣٣٢٩ - عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اهْجُوا بِالشَّعْرِ، إِنَّ

الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ كَأَنَّمَا يَنْضَحُوهُمْ بِالنَّبْلِ»^(٤).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٤/١٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٣٠٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن بكار بن عبد العزيز إلا النضر بن طاهر.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٥٦).

(٤) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١١٨).

١٣٣٣٠ - وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ كَعْبٍ أَيْضًا: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشَّعْرِ مَا أَنْزَلَ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ»، فذَكَرَ نَحْوَهُ (١).

رواه كله أحمد بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح. وروى الطبراني في الأوسط والكبير نحوه.

١٣٣٣١ - وَعَنْ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: لَمَّا هَجَانَا الْمُشْرِكُونَ شَكَوْنَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قُولُوا لَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ»، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَعْلَمُهُ [إِمَاءً] (٢) أَهْلَ الْمَدِينَةِ (٣).

رواه أحمد، والبخاري بنحوه، والطبراني، ورجالهم ثقات، وزاد الطبراني فيه: قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ يَنْشُدُ هِجَاءَ لِمَعَاوِيَةَ وَعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَعِمَارٌ يَسْمَعُهُ، فَقَالَ عِمَارٌ: الزَّقْ بِالْعَجُورِينَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ لَهُ عِمَارٌ: اجْلِسْ، فَاسْمَعْ أَوْ اذْهَبْ، ثُمَّ قَالَ عِمَارٌ: إِنَّا لَمَّا هَجَانَا الْمُشْرِكُونَ. فذَكَرَ نَحْوَهُ بِطَرَقٍ، وَأَحَدُهَا رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

١٣٣٣٢ - وَعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَسَانٍ: «اهْجِهِمْ، أَوْ هَاجِهِمْ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ» (٤).

رواه البخاري، وإسناده حسن.

١٣٣٣٣ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَنْشُدُ وَيَقُولُ:
 أَلَا هَلْ أَتَى غَسَّانَ عَنَّا وَدُونَهُمْ مِّنَ الْأَرْضِ حَرِيقٌ حَوْلَهُ يُتَّبَعُ
 تُجَالِدُنَا عَنْ حُرْمِنَا كُلِّ فَحْمَةٍ كَرْدُفٍ لَهَا فِيهَا الْقَوَانِسُ تَلْمَعُ
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ»، فَقَالَ كَعْبُ:
 تُجَالِدُنَا عَنْ دِينِنَا كُلِّ فَحْمَةٍ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ يَا كَعْبُ» (٥).

(١) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١١٩).

(٢) ما بين المعقوفين ورد في الأصل: «إلى»، وما أورده من زوائد المسند للمصنف.

(٣) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٢١).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٩٧).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٧/١٩).

رواه الطبراني، وإسناده حسن.

١٣٣٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَجْتَازُ فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ قَالَ الْقَوْمُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، فَظَنَنْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونِي، فَجِئْتُ، قَالَ: «اجْلِسْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، كَيْفَ تَقُولُ الشَّعْرَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ؟» قُلْتُ: أَنْظِرْ، ثُمَّ أَقُولُ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْمُشْرِكِينَ»، وَلَمْ أَكُنْ أَعِدُّدُ لَذَلِكَ شَيْئًا فَقُلْتُ:

فَخَبَّرُونِي أَثْمَانَ الْعَبَاءِ مَتَى كُنْتُمْ مَطَارِيقَ أَوْ دَانَتْ لَكُمْ مُضْرُ

فَنظَرْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ جَعَلْتُ قَوْمَهُ أَثْمَانَ الْعَبَاءِ، فَظَنَرْتُ، ثُمَّ قُلْتُ:

يَا هَاشِمَ الْخَيْرِ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْبَرِيَّةِ فَضْلًا مَا لَهُ غَيْرُ
إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرَفُهُ
وَلَوْ سَأَلْتُ أَوْ اسْتَنْصَرْتُ بَعْضَهُمْ
فَبَتَّ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حُسْنٍ
عَلَى الْبَرِيَّةِ فَضْلًا مَا لَهُ غَيْرُ
فِرَاسَةً خَالَفْتُهُمْ فِي الَّذِي نَظَرُوا
فِي جِلِّ أَمْرِكَ مَا آوَوْا وَلَا نَصَرُوا
تَثْبِيَّتَ مُوسَى وَنَصْرًا كَالَّذِي نُصِرُوا

قَالَ: «وَأَنْتَ، فَتَبْتَكَ اللَّهُ يَا ابْنَ رَوَاحَةَ».

رواه الطبراني، ورجاله ثقات إلا أن معدك بن عمارة لم يدرك ابن رواحة.

١٨٢ - باب جواز الشعر والاستماع له

١٣٣٥ - عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: مَرَّ الزَّبِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ بِمَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَنْشُدُهُمْ مِنْ شَعْرِهِ، وَهُمْ غَيْرُ نَشَاطٍ لَمَا يَسْمَعُونَ، فَجَلَسَ الزَّبِيرُ مَعَهُمْ، وَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ غَيْرَ أَذْنِي لَمَا تَسْمَعُونَ مِنْ شَعْرِ ابْنِ الْعَرِيقَةِ؟ فَلَقَدْ كَانَ يَعْضُضُ بِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَحْسِنُ اسْتِمَاعَهُ وَيَجْزِلُ عَلَيْهِ ثَوَابَهُ، وَلَا يَشْتَغَلُ عَنْهُ بِشَيْءٍ، فَقَالَ حَسَّانُ:

أَقَامَ عَلَيَّ عَهْدَ النَّبِيِّ وَهَدِيهِ
أَقَامَ عَلَيَّ مِنْهَا جَهَ وَطَرِيقَهُ
هُوَ الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ وَالْبَطْلُ الَّذِي
إِذَا كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ حَشَّهَا
حَوَارِيَهُ وَالْقَوْلُ بِالْفِعْلِ يُعْدَلُ
يُؤَالِي وَكَلَى الْحَقُّ وَالْحَقُّ أَعْدَلُ
يَصُولُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمَ مُحَجَّلُ
بِأَبْيَضَ سَبَاقٍ إِلَى الْمَوْتِ يَرُفَلُ

وَإِنْ أَمْرًا كَانَتْ صَفِيَّةُ أُمَّهُ وَمِنْ أَسَدٍ فِي بَيْتِهَا لَمْؤَمَّلٌ
رواه الطبراني^(١)، وفيه عبد الله بن مصعب الزبيرى، وهو ضعيف.

١٣٣٣٦ - وَعَنْ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ أَنَّهُ حِينَ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْشَدَهُ:

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصَدًا إِنَّ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّدَا
مِنْ سَاعَةٍ لَمْ تَكُ إِلَّا مَقْعَدًا فَحَمَلَ الْهُمَّ كِبَارًا جَلْعَدًا
تَرَى الْعَلَا فِي عَلَيْهَا مُؤَكَّدًا دُمَى بَسَقِيهَا خِدَابُ مَا عَدَا
إِذَا السَّرَابُ بِالْفَلَاةِ اطَّرَدَا وَأَبْحَرَ الْمَاءَ الَّذِي تَوَرَّدَا
تَوَرَّدَ السُّيْدُ أَرَادَ الْمَرْصَدَا بِأُورْقٍ مُصَدَّرٍ مَنْ أُوْرَدَا
مَا يَشْفِنِي مِنْكُمْ طَيْبٌ أَبَدًا نَجِدُ فِيْمَا يَنْبَغِي وَأَوْجَدَا
حَتَّى أَتَيْنَا الْمُصْطَفَى مُحَمَّدًا يَتْلُو مِنَ اللَّهِ كِتَابًا مُرْشِدًا

رواه الطبراني^(٢)، وفيه يعلى بن الأشدق، وهو ضعيف.

١٣٣٣٧ - وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمِ الْخِزَاعِيِّ عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

فَأَنْشَدْتَهُ قَوْلَ سُوَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ:

لَا تَأْمَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ إِنَّ الْمَنَايَا بَجَنَّبِي كُلَّ إِنْسَانٍ
وَأَسْأَلُكَ طَرِيقَكَ تَمْشِي غَيْرَ مُخْتَشِعٍ حَتَّى تَلْقَى مَا يُمْنِي لَكَ الْمَانِي
فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا مُفَارِقُهُ وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَانِي
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَدْرَكْتَنِي هَذَا لِأَسْلَمَ»، فبَكَى أَبِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ مَا يَبْكِيكَ مِنْ

مُشْرِكٍ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ أَبِي: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْ مُشْرِكٍ خَيْرٍ مِنْ سُوَيْدٍ^(٣).

رواه الطبراني، والبخاري، وعنه يعقوب بن محمد الزهري، عن شيخ مجهول هو مردود

بلا خلاف.

١٣٣٣٨ - وَعَنْ النَّابِغَةِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْشَدْتَهُ مِنْ قَوْلِي:

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٥٨٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٦٠٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٣٢/١٩)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢١٠٥).

عَلَوْنَا الْعِبَادَ عِفَّةً وَتَكَرُّمًا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا
 قَالَ: «أين المظهر يا أبا ليلي؟»، قُلْتُ: الْحَنَّةُ، قَالَ: «أجل إن شاء الله»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ:
 أَنشِدْنِي فَأَنْشِدْتَهُ مِنْ قَوْلِي:

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يَكْدَرَا
 وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أُوْرَدَ الْأَمْرُ أُصْدِرَا
 قَالَ: «أحسنت، لا يفضض الله فاك».

رواه البزار، وفيه يعلى بن الأشدق، وهو ضعيف.

١٣٣٣٩ - وَعَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزُورِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: امْدُدْ يَدَكَ أَبَايَعِكَ
 عَلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ ضِرَارٌ: ثُمَّ قُلْتُ:

تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفَ الْقِيَانَ وَالْخَمْرَ تَصَلِيَةً وَأَبْتَهَآلَا
 وَكَرَّرِي الْمُحَبَّرَ فِي غَمْرَةٍ عَلَى الْمُشْرِكِينَ الْقِتَالَا
 فَيَا رَبِّ لَا أُغْبِنَنَّ صَفْقَتِي فَقَدْ بَعْتُ مَالِي وَأَهْلِي ابْتِدَالَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا غُبِنْتَ صَفْقَتِكَ يَا ضِرَارُ»^(١).

رواه عبد الله بن أحمد، وفيه محمد بن سعد الأثرم، وهو متروك.

١٣٣٤٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَدَّقَ أُمِّيَةَ فِي شَيْءٍ مِنْ شِعْرِهِ فَقَالَ:
 رَجُلٌ وَتَوَّرَ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْلُ لِلْأُخْرَى وَآيْتُ مُرْصَدُ
 فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، وَقَالَ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَمْرَاءَ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ
 تَأْبَى فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رَسْلِهَا إِلَّا مَعْدَبَةٌ وَإِلَّا تَجْلُدُ
 فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»^(٢).

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس.

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (٧٦/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١١٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٦/١)، والطبراني في الكبير (٢٣٣/١١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١١٦).

١٣٣٤١ - وَعَنْ الْأَعْمَشِيِّ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْشَدْتُهُ:

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ
إِنِّي لَقَيْتُ ذُرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ
غَدَوْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ
فَحَلَفْتَنِي بِبِنِزَاعٍ وَهَرَبٍ
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ
وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

قَالَ: فَحَجَّلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ»^(١).

رواه عبد الله بن أحمد والطبراني وأبو يعلى والبخاري، وَقَالَ: إن اسم الأعشى عبد الله بن الأعور، ورجالهم ثقات. قُلْتُ: وله طرق أطول من هذه، في النكاح في باب النشوز.

١٣٣٤٢ - وَعَنْ التَّيْهَانِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي سِيرِهِ إِلَى خَيْبَرَ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ، وَكَانَ اسْمُ الْأَكْوَعِ سَنَانُ: «حَدَّثْنَا مِنْ هُنَاتِكَ». فَنَزَلَ يَرْتَجِزُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).
رواه الطبراني عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ أَعْرِفْ أَبَا الْهَيْثَمِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ.

١٣٣٤٣ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَنَاشَدُونَ الْأَشْعَارَ وَيَضْحَكُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ يَتَبَسَّمُ مَعَهُمْ^(٣).

رواه الطبراني، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ كَذَابٌ.

١٣٣٤٤ - وَعَنْ الْعِجَّاجِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ مَا تَقُولُ فِي هَذَا:

طَافَ الْخَيْلَانُ فَهَاجَا سَقَمًا خِيَالُ سَلَمَى وَخِيَالُ تَكْتَمَا
قَامَتْ تُرَيْكُ رَهْبَةً أَنْ تُصْرِمَا سَاقًا بِخَنْدَاةٍ وَكَعْبًا أَدْرَمَا

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كُنَّا نَنْشُدُ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا يَعْيبُهُ^(٤).

(١) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١١٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٠٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٥٨١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢١١١).

رواه الطبراني عن شيخه رفيع بن سلمة، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
 ١٣٣٤٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حَبًّا».

رواه البزار، وَقَالَ: لا نعلم في: «زر غبًّا تزدد حبًّا»، حديثًا صحيحًا، وفيه طلحة بن عمرو، وهو متروك.

١٣٣٤٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِالشُّعَارِ:
 وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

رواه البزار والطبراني في أثناء حديث، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٣٤٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَبْرَ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ
 طَرْفَةَ:

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ^(١)

قُلْتُ: رواه الترمذي غير أنه جعل مكان طرفة عبد الله بن رواحة.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

١٣٣٤٨ - وَعَنْ سَعْدٍ، قَالَ: ذَكَرْتُ بَنِي نَاجِيَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا أَنْ يَكُونَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

عَيْنُ فَايُكِي سَامَةَ بِنِ لُؤْيٍ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «عَلَقْتُ بِسَامَةَ الْعَلَاقَةَ»، وإما أن يكون الرجل قال للنبي ﷺ

رواه البزار، وفيه راو لم يسم، وشيخ البزار محمد بن مروان لم أعرفه.

١٣٣٤٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَسَاءَهُمْ يَقُولُونَ فِي عَرَسِ:

وَأَهْدَى لَهَا كَبْشًا تَنْصَحُ فِي الْمَرْبَدِ

وَزَوْجُكَ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لا يعلم ما في غد إلا الله، ألا قلتم:

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١/٦، ١٤٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ
 قُلْتُ: لَعَائِشَةَ أَحَادِيثَ بغير هَذَا السِّيَاقِ.
 رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٣٥٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَسَمِعَ صَوْتَ حَادٍ يَحْدُو
 فَقَالَ: «مِيلُوا بِنَا إِلَيْهِ»، فَقَالَ: «مَنْ الْقَوْمُ؟» قَالُوا: مِنْ مَضْرٍ، قَالَ: «وَأَنَا مِنْ مَضْرٍ». قَالُوا:
 إِنَّا أَوْلُ مِنْ حَدَا، قَالَ: «وَكَيْفَ؟» قَالَ: كَانَ غَلَامٌ لَنَا وَمَعَهُ إِبِلٌ، فَنَامَ فَتَفَرَّقَتِ الْإِبِلُ عَنْهُ،
 فَجَاءَ صَاحِبُهُ فَضْرِبَهُ عَلَى يَدِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «وَا يَدَاهُ، وَوَا يَدَاهُ، فَجَعَلَتِ الْإِبِلُ تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ.
 رواه البزار، وفيه ربيعة بن صالح وهو صالح.

١٣٣٥١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ: «خُذْ لَنَا مِنْ
 هُنَيَاتِكَ»، قَالَ: فَقَالَ:

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن الحسين بن أبي الحسين، وهو ثقة.

١٣٣٥٢ - وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
 لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ: «انزِلْ فَاسْمِعْنَا مِنْ هُنَاتِكَ»، قَالَ: فَأَنْشَأَ وَهُوَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
 فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَبَيَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
 إِنَّ الْأَوْلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللهم ارحمه»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَمْتَعْتَنَا بِعَامِرٍ أَوْ بِشَعْرِ
 عامر^(١).

رواه البزار، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس. وقد تقدم حديث التيهان في هذا
 الباب.

١٣٣٥٣ - وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَمْرَةَ الْقَضَاءِ، وَعَبَدَ اللَّهُ بِنِ
 رِوَاةٍ أَخَذَ بِغَرَزِهِ يَرْتَجِزُ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَن سَبِيلِهِ

قَدْ أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي تَنْزِيلِهِ
بِأَنَّ خَيْرَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِهِ

رواه البزار^(١)، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٣٥٤ - وَعَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رُبَّمَا تَمَثَّلَ بِالْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ مِمَّا كَانَ فِي
وَقَائِعِ الْعَرَبِ^(٢).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن قتادة لم يدرك ابن مسعود.

١٣٣٥٥ - وَعَنْ مَطْرَفٍ، قَالَ: صَحِبْتُ عِمْرَانَ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَمَا أَتَى
عَلَى يَوْمٍ إِلَّا أَنْشَدْنَا فِيهِ شِعْرًا، وَيَقُولُ فِي ذَلِكَ: إِنْ لَكُمْ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةٌ عَنِ
الْكَذِبِ^(٣).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٣٥٦ - وَأَنْشَدَ ابْنُ هَرْمَةَ لِعَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَرْمَةَ:

فَمَنْ لَمْ يَرُدْ مَدْحِي فَإِنَّ قَصَائِدِي نَوَافِقُ عِنْدَ الْأَكْرَمِينَ سَوَامِي
نَوَافِقُ عِنْدَ الْمُشْتَرَى الْحَمْدُ بِاللَّيْ نَفَاقَ بَنَاتِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ

رواه الطبراني^(٤)، وفيه من لم أعرفه.

١٣٣٥٧ - وَقَالَ ابْنُ الْكَوْسَجِ مَوْلَى آلِ أَبِي فُرُوهَ:

أَحْسَبْتُ أَنَّ أَبَاكَ يَوْمَ تَسْبَنِي فِي السُّوقِ كَانَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ

رواه الطبراني^(٥)، وابن الكوسج لم أعرفه.

١٨٣ - بَابُ غِنَاءِ النِّسَاءِ

١٣٣٥٨ - عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا
عَائِشَةُ أَتَعْرِفِينَ هَذِهِ؟» قَالَتْ: لَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ: «هَذِهِ قَيْنَةٌ بَيْنِي فَلَا تَحِيَّينِ أَنْ تُغْنِيَنَّكَ»

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٩٩)، وقال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري عن
أنس، إلا معمر، ولا عنه إلا عبد الرزاق.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٨٤٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٦/١٨، ١٠٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٣٤٠).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٣٤١).

قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعْطَاهَا طَبَقًا فَعَنَّتْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي مَنْخَرِيهَا» (١).

رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٣٣٥٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عِنْدَنَا جَارِيَةٌ تَغْنَى، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرَ فَوَثِبَتْ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مِمَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَاجْرَأْ، فَقَالَ: لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَسْمَعَ مَا تَسْمَعُ، أَوْ مَا يَسْمَعُ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمْرَهَا فَاسْمَعْتَهُ.

ورجاله ثقات. وقد تقدم الغناء في العرس.

١٨٤ - باب عجائب المخلوقات

١٣٣٦٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي لَمَّا أَنْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَنظَرْتُ فَوْقَ، أَوْ فَوْقِي، فَإِذَا أَنَا بَرَعْدٍ وَبَرْقٍ وَصَوَاعِقٍ». قَالَ: «فَأَتَيْتُ عَلَى قَوْمٍ يُطُونُهُمْ كَالْبُيُوتِ فِيهَا الْحَيَاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرَّبَا، فَلَمَّا نَزَلْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَنظَرْتُ أَسْفَلَ مِنِّي فَإِذَا أَنَا بِرِيحٍ [وَدُخَانٍ] وَأَصْوَاتٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ الشَّيَاطِينُ يَحْرُقُونَ عَلَى أَعْيُنِ بَنِي آدَمَ [أَنَّ] لَا يَنْفَكُرُونَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَرَأَوْا الْعَجَائِبَ» (٢).

قُلْتُ: رَوَى ابْنُ مَاجَةَ مِنْهُ قِصَّةُ أَكَلَةِ الرَّبَا فَقَطْ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ أَبُو الصَّلْتِ وَلَمْ أَعْرِفْهُ.

١٣٣٦١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّمْسَ حِينَ غَرَبَتْ فَقَالَ: «فِي نَارِ اللَّهِ الْحَامِيَّةِ لَوْلَا مَا يَزَعُهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ لَأَهْلَكَتْ مَا عَلَى الْأَرْضِ» (٣).

رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٤٩/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١١٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٥٣/٢، ٣٦٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٢٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٧/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٢٤).

١٣٣٦٢ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «وَكُلَّ بِالشَّمْسِ تِسْعَةَ أَمْلاكٍ يَرْمُونَهَا بِالثَّلْجِ كُلَّ يَوْمٍ، لَوْلَا ذَلِكَ مَا أَتَتْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَحْرَقْتَهُ»^(١).

رواه الطبراني، وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف جداً.

١٣٣٦٣ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقِيلَ: أَرَأَيْتَ الْأَرْضَ عَلَى مَا هِيَ؟ فَقَالَ: «الْأَرْضُ عَلَى الْمَاءِ»، فَقِيلَ: الْمَاءُ عَلَى مَا هُوَ؟ قَالَ: «عَلَى صَخْرَةٍ»، فَقِيلَ: الصَّخْرَةُ عَلَى مَا هِيَ؟ قَالَ: «هِيَ عَلَى ظَهْرِ حَوْتٍ يَلْتَقِي طَرْفَاهُ بِالْعَرْشِ»، قِيلَ: الْحَوْتُ عَلَى مَا هُوَ؟ قَالَ: «عَلَى كَاهِلِ مَلِكٍ قَدَمَاهُ الْهَوَاءُ»^(٢).

رواه البزار عن شيخه عبد الله بن أحمد، يعني ابن شبيب، وهو ضعيف.

١٣٣٦٤ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْفُ الْأَرْضِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَبَيْنَ الْأَرْضِ الْعُلْيَا وَالسَّمَاءِ الدُّنْيَا خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَبَيْنَ كُنْفِهَا وَكُنْفِهَا خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَمَا بَيْنَ الْأَرْضِ الْعُلْيَا وَالسَّمَاءِ السَّابِعَةِ، ثُمَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى الْعَرْشِ، مَسِيرَةُ ذَلِكَ كُلِّهِ»^(٣).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا نصر حميد بن هلال لم يسمع من أبي ذرٍّ، وقد تقدم حديث أبي هريرة في تفسير سورة الحديد.

١٣٣٦٥ - وَعَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: السَّمَاءُ الدُّنْيَا مَرَجٌ مَكْفُوفٌ، وَالثَّانِيَةُ صَخْرَةٌ، وَالثَّلَاثَةُ حَدِيدٌ، وَالرَّابِعَةُ نَحَاسٌ، وَالخَامِسَةُ فِضَّةٌ، وَالسَّادِسَةُ ذَهَبٌ، وَالسَّابِعَةُ يَاقُوتٌ^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط هكذا، موقوفاً على الربيع، ولعله سقط من النسخة، وفيه أبو جعفر الرازي، وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله ثقات.

١٣٣٦٦ - وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ ثَلَاثِ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٧٠٥).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٨٦).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٨٧)، وقال البزار: لا تعلمه يروى عن أبي ذرٍّ إلا بهذا الإسناد، وأبو نصر أحسبه حميد بن هلال، ولم يسمع من أبي ذرٍّ.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٦٦١)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن الربيع بن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به: حكام بن سلم.

خصال: عَنِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنَّجْمِ مِنْ أَى شَيْءٍ خَلَقْنَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْهِنَّ خَلَقْنَ مِنْ نُورِ الْعَرْشِ»^(١).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه معقل بن مالك وثقه ابن حبان وقال الأزدى: متروك، وفيه من لم أعرفه.

١٣٣٦٧ - وَعَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَشَدُّ خَلْقِ رَبِّكَ عَشْرَةَ: الْجِبَالُ، وَالْحَدِيدُ يَنْحَتُ الْجِبَالَ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ الْحَدِيدَ، وَالْمَاءُ يَطْفِئُ النَّارَ، وَالسَّحَابُ الْمَسْخَرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَحْمِلُ الْمَاءَ، وَالرِّيحُ يَنْقُلُ السَّحَابَ، وَالْإِنْسَانُ يَتَّقَى الرِّيحَ بِيَدِهِ وَيَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ، وَالسَّكْرُ يَغْلِبُ الْإِنْسَانَ، وَالنُّومُ يَغْلِبُ السَّكْرَ، وَالْهَمُّ يَمْنَعُ النَّوْمَ، فَأَشَدُّ خَلْقِ رَبِّكَ الْهَمُّ. رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله ثقات.

١٣٣٦٨ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَلَيْسَ بِالْأَنْصَارِيِّ، كَانَ فِى عِيرٍ لِحَدِيْمَةٍ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَعَهُ فِى تِلْكَ الْعِيرِ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، ادْعِ لِي، أَرَى فِىكَ خِصَالًا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ النَّبِيُّ ﷺ، الَّذِى يُخْرِجُ مِنَ تَهَامَةٍ، وَقَدْ آمَنْتَ بِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِخُرُوجِكَ أَتَيْتَكَ، فَأَبْطَأَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى كَانَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ أَتَاهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ، قَالَ: «مَرْحَبًا بِالْمُهَاجِرِ الْأَوَّلِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مَنَعَنِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ مِنْ أَتَاكَ، وَأَنَا مُؤْمِنٌ بِكَ غَيْرُ مَنْكَرٍ لِبَيْعَتِكَ، وَلَا نَاكِثٍ لِعَهْدِكَ، وَأَمَنْتَ بِالْقُرْآنِ، وَكَفَرْتَ بِاللَّوْثَنِ إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَتْنَا بَعْدَكَ سِنَوَاتٌ شَدَادَ مَتَوَالِيَاتٍ، تَرَكْتَ الْمَخَّ رِزَامًا، وَالْمَطْيَ هَامًا، غَاضَتِ الدَّرَّةُ، وَنَبَعَتْ لَهَا النَّثْرَةَ، وَعَادَتْ لَهَا السَّعَادُ مَنْخَرِيْمًا، وَاجْتَاكَ جَمِيعُ السِّنَنِ بِالْأَرْضِ وَالْقَبْطَةَ وَالْعَصَاةَ مَسْتَحْلِفًا، وَالْوَشِيحَ مَسْتَحْتَكًا، أَيَسَّتِ الْأَرْضُ الْوَدِيسَ، وَاجْتَاكَ جَمِيعُ الْبَنِينَ، وَاثْبَتَ حَتَّى وَطِئَهُ الْقَبْطِيَّةُ أَسَدًا غَيْرَ نَاكِثٍ لِعَهْدِي، وَلَا مَنْكَرٍ لِبَيْعَتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَّ عُنْكَ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَاسَطَ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِمَسْئِئِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَبَاسَطَ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِمَسْئِئِ اللَّيْلِ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ أَحَقَّ ثَقِيلَ لثِقَلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ الْبَاطِلُ خَفِيفَ لِحِفْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ الْجَنَّةُ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالْمَكَارِهِ، وَإِنْ الدُّنْيَا مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالشَّهَوَاتِ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ ضَوْءِ النَّهَارِ وَظُلْمَةِ اللَّيْلِ، وَعَنِ حَرِّ الْمَاءِ فِي الشِّتَاءِ، وَعَنِ بَرْدِهِ فِي الصَّيْفِ، وَعَنِ الْبَلَدِ

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٠٦٢)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا

الأميين، وَعَنْ مَنْشَأِ السحاب، وَعَنْ مَخْرَجِ الجراد، وَعَنْ الرعد والبرق، وَعَنْ مَا لِلرجل من الولد وَمَا لِلمرأة، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أما ظلمة الليل وضوء النهار: فإن الشمس إِذَا سَقَطَتْ تَحْتَ الْأَرْضِ فَأَظْلَمَ اللَّيْلُ لَئِكَ، وَإِذَا أَضَاءَ الصُّبْحُ ابْتَدَرُوهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ، وَهِيَ تَقَاعَسُ كِرَاهِيَةً أَنْ تَعْبُدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، حَتَّى تَطْلُعَ فَتَضِيءَ، فَيَطُولُ النَّهَارُ بِطُولِ مَكْنِئِهَا، فَيَسْخَنُ الْمَاءُ لَئِكَ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ قَلَّ مَكْنِئُهَا، فَيَبْرُدُ الْمَاءُ لَئِكَ، وَأما الجراد: فإنه نثره حوت في البحر يُقَالُ لَهُ: الأَبْوَاتُ، وَفِيهِ يَهْلِكُ، وَأما مَنْشَأُ السحاب: فإنه ينشأ من قبل الخافقين، ومن بَيْنَ الخافقين تلجمه الصبا والجنوب ويستديره الشمال والدبور، وَأما الرعد: فإنه ملك بيده مخرق، يدنى القاصية ويؤخر الثانية، فَإِذَا رَفَعَ بَرَقَتْ، وَإِذَا زَجَرَ رَعَدَتْ، وَإِذَا ضَرَبَ صَعَقَتْ، وَأما مَا لِلرجل من المرأة وَمَا لِلمرأة: فإن للرجل العظام والعروق والعصب، وللمرأة اللحم والدم والشعر، وَأما البلد الأميين: فمكة»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يوسف بن يعقوب أبو عمران، ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته ولم ينقل تضعيفه عن أحد.

١٣٣٦٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِن مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ لَدَيْكَ بَرَاتِنَهُ عَلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ، وَعَرَفَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ، جَنَاحَاهُ بِالْأَفْقَيْنِ، فَإِذَا بَقِيَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، ضَرَبَ بِجَنَاحِيهِ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ، سُبْحَانَ رَبِّنَا الْمَلِكِ الْقُدُوسِ، لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، فَيَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، فَتَرُونَ الدِّيكَ إِذَا تَضَرَّبَ بِأَجْنَحَتِهَا إِذَا صَرَخَتْ، إِذَا سَمِعْتُمْ ذَلِكَ»^(٢).

١٣٣٧٠ - وَفِي رِوَايَةٍ: «سُبْحُوا الْمَلِكَ الْقُدُوسَ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن إسحاق، وهو ثقة مدلس، وبقية رجاله وثقوا. ١٣٣٧١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِن اللَّهَ جَلَّ ذَكَرَهُ أذن لِي أَنْ أَحْدِثَ عَنْ دِيكَ قَدْ مَرَقَتْ رِجْلَاهُ الْأَرْضِ، وَعَنْقُهُ مَشْنُ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَهُوَ يَقُولُ:

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٧٣١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريح إلا أبو عمران الحراني، تفرد به: محمد بن عبد الرحمن السلمى.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٣٣٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا محمد بن إسحاق، ولا عن ابن إسحاق إلا سلمة بن الفضل، تفرد به: محمد بن عيسى.

سبحانك ما أعظمك ربنا، فيرد عليّ: ما علم ذلك من حلف بي كاذباً^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح إلا أن شيخ الطبراني محمد بن العباس بن الفضل بن سهيل الأعرج لم أعرفه.

١٣٣٧٢ - وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ، قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دِيكًا تَحْتَ الْعَرْشِ، جَنَاحَهُ فِي الْهَوَاءِ وَبِرَائَتِهِ فِي الْأَرْضِ فَإِذَا كَانَ فِي الْأَسْحَارِ وَأَذَانَ الصَّلَوَاتِ، خَفِقَ بِجَنَاحِهِ وَصَفِقَ بِالتَّسْبِيحِ، فَيَسْبِحُ الدِّيكَةَ بِحَسْبِهِ بِالتَّسْبِيحِ^(٢).

رواه الطبراني، وفيه عاصم بن بهدلة، وهو ضعيف وقد حسن حديثه.

١٣٣٧٣ - وَعَنْ صَبَاحِ بْنِ أَشْرَسَ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ فَقَالَ: إِنَّ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِقَامُوسِ الْبَحْرِ، فَإِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فَاضَتْ، وَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَتْ^(٣).

رواه أحمد، وفيه من لم أعرفه.

١٣٣٧٤ - وَعَنْ مُوسَى بْنِ عَيْسَى، أَنَّ مَرْيَمَ فَقَدَتْ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَارَتْ تَطْلِبُهُ، فَلَقِيَتْ حَائِكًا فَلَمْ يُرْشِدْهَا، فَدَعَتْ عَلَيْهِ فَلَا تَزَالُ تَرَاهُ تَأْتِيهَا، فَلَقِيَتْ خِيَاطًا فَأَرَشَدَهَا [فَدَعَتْ لَهُ] فَهُمْ يُؤَنَسُ إِلَيْهِمْ، أَى يُجْلَسُ إِلَيْهِمْ^(٤).

رواه أحمد، عن ابن عنبسة عنه، وكلاهما ثقة.

١٣٣٧٥ - وَعَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَرْيَمَ الْحَنْفِيِّ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ مَعَ أَبِي بَكْرَةَ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيَّ، فَقَالَ: مَا تَعْرِفْنِي؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرَةَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: تَعْلَمُ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى الرُّومَ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرَةَ: أَنْتَ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اجْلِسْ حَدِثْنَا، قَالَ: انْطَلَقْتُ، حَتَّى انْطَلَقْتُ إِلَى أَرْضٍ لَيْسَ لِأَهْلِهَا إِلَّا الْحَدِيدُ يَعْمَلُونَهُ، فَدَخَلْتُ بَيْتًا، فَاسْتَلْقَيْتُ فِيهِ عَلَى ظَهْرِي وَجَعَلَتْ رَجُلِي عَلَى جِدَارِهِ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، سَمِعْتُ صَوْتًا لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُ، فَرَعَبْتُ، فَقَالَ لِي رَبُّ الْبَيْتِ: لَا تَذْعُرْنَ، فَإِنَّ هَذَا لَا يَضُرُّكَ، هَذَا صَوْتُ قَوْمٍ يَنْصَرِفُونَ هَذِهِ السَّاعَةَ مِنْ عِنْدِ هَذَا السَّدِّ، قَالَ: فَيَسْرُكُ

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٣٢٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن إسحاق

إلا إسرائيل، تفرد به: إسحاق بن منصور.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٣٩١).

(٣) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٢٦).

(٤) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٢٨).

أن تراه؟ قُلْتُ: نعم، قَالَ: فغدوت إليه، فَإِذَا لَبَنَهُ مِنْ حَدِيدٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِثْلِ الصَّخْرَةِ، وَإِذَا كَانَهُ الْبَرْدُ الْمَحْبَرُ، فَإِذَا مَسَامِيرُ مِثْلِ الْجَذْوَعِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ: «صَفْهُ لِي»، فَقُلْتُ: كَانَهُ الْبَرْدُ الْمَحْبَرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ قَدْ أَتَى الرُّومَ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا»، قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: صدق^(١).

رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك، تركه أبو زرعة وأبو حاتم، ووثقه ابن حبان، وَقَالَ: يَخْطِئُ وَيَغْرِبُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ.

١٣٣٧٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: خَلَقْتَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ^(٢).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٣٧٧ - وَعَنْهُ، قَالَ: لَيْسَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، يَخْلُقُهُمْ مِثْلَ الذَّبَابِ، ثُمَّ يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: كُونُوا أَلْفَ أَلْفِينَ^(٣).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٣٧٨ - وَعَنْ مُسْلِمِ الْهَجْرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَبَا مُحَمَّدٍ، مِمَّ خَلِقَ الْخَلْقُ؟ قَالَ: مِنْ مَاءٍ وَرِيحٍ وَنُورٍ وَظِلْمَةٍ. فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ فِيهَا كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو.

رواه الطبراني، ومسلم الهجري لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٣٣٧٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِمَّنْ كَانَ فِيكُمْ، لِيَأْتِي عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ^(٤).

رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك، وثقه ابن حبان، وَقَالَ: يَخْطِئُ وَيَغْرِبُ، وَتَرَكَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ الصَّحِيحُ.

١٣٣٨٠ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ رِيحًا، وَأَسْكَنَهَا بَيْتًا، وَأَغْلَقَ عَلَيْهَا بَابًا، فَلَوْ فَتَحَ ذَلِكَ الْبَابَ لَأُورَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٨٩)، وقال البزار: لا نعلم أحدًا رواه إلا أبو بكر، ولا له إلا هذا الطريق.

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٨٤).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٨٥).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٨٣).

وَالْأَرْضِ، وَمَا يَأْتِيكُمْ، فَإِنَّمَا يَأْتِيكُمْ مِنْ خَلَلِ ذَلِكَ الْبَابِ، وَأَنْتُمْ تَسْمُونَهَا الْجَنُوبَ، وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَزْبِيبُ»^(١).

رواه البزار، وفيه يزيد بن عياض بن جعدة، وهو كذاب.

١٣٣٨١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلِكٍ قَدْ مَرَقَتْ رِجْلَاهُ الْأَرْضِ السَّابِعَةَ، وَالْعَرْشَ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ، أَيَّنَ كُنْتُ وَأَيَّنَ تَكُونُ؟».

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، وقد تقدمت أحاديث نحو هذا في الإيمان.

١٣٣٨٢ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمَجْرَةَ الَّتِي فِي السَّمَاءِ هِيَ عِرْقُ حَيَّةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ»^(٢).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وفيه عبد الأعلى بن أبي عمرة ولم أعرفه، وبقيه رجاله ثقات.

١٣٣٨٣ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُعَاذُ، إِنِّي مَرَسَلْتُ إِلَى قَوْمِ أَهْلِ عَنَادٍ، فَإِذَا سَأَلْتَ عَنِ الْمَجْرَةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ، فَقُلْ هِيَ لِعَابِ حَيَّةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ»^(٣).

رواه الطبراني، وفيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف.

١٣٣٨٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: إِنَّ الْعَرْشَ مَطُوقٌ بِحَيَّةٍ، وَإِنَّ الْوَحْيَ لَيَنْزِلُ فِي السَّلَاسِلِ.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير كثير بن أبي كثير، وهو ثقة.

١٣٣٨٥ - وَعَنْهُ، قَالَ: رُبِعٌ مِنْ لَا يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ مِنَ السُّودَانِ، أَكْثَرُ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهو ثقة ثبت.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٠٨٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٧٦٠)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ

إلا بهذا الإسناد، تفرد به: هشام بن عمار.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٧٥٤).

١٣٣٨٦ - وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَثَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الجن ثلاثة أصناف: صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وصنف حيات، وصنف يحلون ويظعنون».

رواه الطبراني، ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف.

١٣٣٨٧ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عمر الذباب أربعون ليلة، والذباب كله في النار إلا النحل».

رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات. وقد تقدم في هذا المعنى أحاديث فيما نهى عن قتله في الصيد.

١٨٥ - باب تسمية الإنسان إنساناً

١٣٣٨٨ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا سُمِيَ الْإِنْسَانُ؛ لِأَنَّهُ عَاهَدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ^(١).

رواه الطبراني في الصغير، وفيه أحمد بن عصام، وهو ضعيف.

* * *

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٥٥/٢).